الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الأحد ١٠ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٨٢ — AL-ANWAR - Beyrouth 10 Septembre 1978 20e Année No 6382 — ٥٠ قرشا

الاسد: نخرج من لبنان فوراً اذا طلب منا ذلك

الاشتباكات تتجدد بعنف قبل منتصف الليل

مجلس وزراء استثنائي غداً لتفادي الانفجار الكبير

الاشتباكات تجددت بعنف وقسوة قبل منتصف الليل بساعة وربع ساعة، وامتدت الى ساعة متقدمة من صباح اليوم ، وهكذا قيض لضواحي العاصمة الشرقية والجنوبية ان تشهد ليلة اخرى قاسية ، تداخلت فيها اصوات الانفجارات ، بأزيز رصاص الاشتباكات كما سقطت في بعض اجواء الضواحي القنابل المضيئة لاستطلاع المواقع التي كانت مسرحا للقتال خلال يوم امس وامس الاول .

وجاء الانفجار الامني الجديد ، بقتال مرة اخرى المساعي الحثيثة التي انهمك الحكم بها طوال يوم امس ، لتدارك وصول البلاد الى حافة الانفجار الكبير ، ليقوى على معالجة الانفجارات المحدودة ، ليبقي في الامكان العودة الى الهدنة السابقة .

وكان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، قد انصرف امس الى معالجة الانفجار الامني المفاجىء، وطرق العودة الى وضع هادىء يتيح للحكم فرص التحرك لاقرار حلول في عمق الازمة .

وقد اجتمع الرئيس سركيس الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وقد تم الاتفاق على عقد مجلس وزراء استثنائي غدا الاثنين ، على ان تعقد جلسات اخرى تطرح خلالها الحلول العملية للازمة ، ومنها العودة الى اجراء تبديل حكومي ، يحل في مقاليد المسؤولية حكومة سياسية قادرة على الامساك بزمام الامور .

الا ان الرئيس الحص ما زال كما رشح امس ، عند موقفه القائل بعدم الامكان لتشكيل حكومة سياسية لان الظروف التي حالت في الماضي دون تأليف مثل هذه الحكومة لم تتغير .

وسيبحث مجلس الوزراء غدا في موضوع التجديد لقوات الردع العربية ومستوى تمثيل لبنان في المؤتمر الوزاري لجامعة الدول العربية الذي سيقرر في اجتماعه موضوع التجديد للردع .

وعلم ان الوزير بطرس باق في لبنان ،

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسد : نخرج من لبنان فوراً اذا طلب منا ذلك

اعلن الرئيس حافظ الاسد مساء امس : اننا نترك لبنان مباشرة ، اذا طلبت منا الحكومة اللبنانية ذلك الان .

وكان الرئيس الاسد يجيب على سؤال طرحه عليه التلفزيون الالماني الغربي لمناسبة زيارته لبون غداً ، في جملة اسئلة تناولت الوضع في الشرق الاوسط ولبنان ، وقد اذاع راديو دمشق نص الحديث في الساعة الثانية عشرة والربع من بعد منتصف الليلة الماضية بتوقيت بيروت .

ومن الاسئلة التي وجهت الى الرئيس الاسد السؤال الآتي :

● في لبنان تعرضت قواتكم لبعض النقد ، ومنه انها تواجه الان الميليشيات المسيحية الامر الذي يدل

— البقية على الصفحة ٩ —

اسقاط الحواجز النفسية بين السادات وبيغن

كارتر يلقي بثقله للوصول الى اعلان مبادئ

كمب ديفيد —
من سمير نادر

يبدو ان الرئيس كارتر يسير على خطى سلفه الرئيس نكسون في تبني واعتماد الخلوات لحل المشاكل الكبرى دولية كانت ام داخلية . ويبدو ان مؤتمر خلوة كمب ديفيد هو الامل الاكبر بالنسبة الى الرئيس كارتر لاستعادة كامل معنوياته على الصعيدين الداخلي والخارجي . لذلك سيطرح الرئيس الاميركي بكامل ثقله لانجاح المحادثات والخروج بقرارات ايجابية بالنسبة الى حل ازمة الشرق الاوسط ككل وعدم التورط في تبني او فرض الحلول الجزئية بين مصر واسرائيل والتي تنعكس سلبياتها على المؤتمرين جميعا كل وفق مدى ارتباطه بالازمة وتأثيراتها على المصالح المشتركة .

وقد اعتبر المراقبون ان عطلة نهاية الاسبوع هذه ، وتفرغ كل من السادات وبيغن الى التامل والصلاة ، قد ساعدت في اسقاط الحواجز النفسية التي كانت قائمة بين الزعيمين المصري والاسرائيلي اثر التصريحات المتبادلة والعنيفة التي استمرت بينهما في اعقاب عودة الوفد العسكري الاسرائيلي من القاهرة وفشل محادثات مؤتمر ليدز والمواقف الاسرائيلية المتصلبة التي وقفها بيغن حيال قضية الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعتبار القرار ٢٤٢ لا يتناول الضفة الغربية ومدينة القدس .

مؤتمر صحفي لجودي باول

وقد عقد قبل ظهر امس جودي باول المتحدث الرسمي في مؤتمر كمب ديفيد مؤتمرا صحفيا في ترمونت - ميريلاند - شدد فيه على ممثلي الصحافة ووكالات الانباء عدم الجزم في تعليقاتهم على اتفاقات يظن انها حصلت داخل جدران كمب ديفيد بين الرؤساء الثلاثة كارتر والاسد وبيغن ، وقال ان اية معلومات رسمية لم تعط بعد سوى سقوط الحواجز النفسية بين السادات وبيغن والجو الصريح الذي تجري فيه المفاوضات .

امال دراماتيكية

وفي تحليل لوكالة انباء رويتر من ترمونت يبدو ان بعض الامال بدأ يتوضح من جراء المحادثات الاولية في كمب ديفيد مما يعزز الامال ، ويعتبر المراقبون هذه الخطوة انجازا رائعا لان وضع اطار عمل بشأن محادثات سلام شاملة بين اسرائيل وجيرانها العرب يعني استعداد اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن . الامر الذي شكل ويشكل العقبة الرئيسية التي تقف في طريق التقدم منذ ان قام الرئيس السادات بزيارته التاريخية الى اسرائيل في شهر تشرين الثاني الماضي .

اما القضية الرئيسية الثانية التي لا تزال تحتاج الى مزيد من المفاوضات في كمب ديفيد فهي الدور المستقبلي للفلسطينيين في الضفة الغربية .

ومن جهة ثانية اصبح عدد ساعات العمل حتى صباح اليوم سبع ساعات من المحادثات ، بالاضافة الى اجتماعات منفصلة مع كل من الرئيس السادات ومناحم بيغن امس الاول .

وقالت مصادر مقربة من الوفدين الاميركي والمصري في محادثات القمة بعد اربعة ايام من التعتيم الرسمي على الاخبار ان تقدما قد تحقق بشأن بعض القضايا التي هي قيد المباحثات في مؤتمر كمب ديفيد .

وقيل للصحفيين الذين يغطون المحادثات يمكنكم الافتراض ان شيئا شبيها بالتقدم قد تحقق حول بعض الامور وان هذا التقدم كان متفاوتا بين قضية واخرى .

وقال مصدر مصري هناك اتجاه ايجابي . والدليل على ذلك طول الاجتماعات وعددها .

تفاؤل حذر

واذاعت شبكات التلفزيون الاميركية الثلاث انباء متفائلة حول مؤتمر القمة امس . وشوهد مراسلو التلفزيون في وقت تبلغ مجتمعين مع جودي باول الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض .

ووصف مسؤولون اميركيون نبأ

— البقية على الصفحة ٩ —

قبل سفره غداً الى بون

الاسد يبحث اليوم وضع لبنان مع عرفات

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان لقاء متوقعا قد يتم اليوم بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات .

وكان عرفات قد اجتمع مساء امس الاول بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بحضور العماد حكمت الشهابي والعميد علي دوبا عن الجانب السوري ، والسادة عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المقاومة ، وابو جهاد وابو ماهر عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة فتح .

وتأتي هذه اللقاءات في نطاق الاتصالات السورية الفلسطينية قبيل انعقاد قمة التصدي والصمود، ووسط انعقاد مؤتمر كمب ديفيد .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الابحاث خلال اللقاء تركزت ايضا على الوضع في لبنان .

تصريح متحدث رسمي للمنظمة

صرح متحدث رسمي لمنظمة التحرير قائلا ان الثورة الفلسطينية من موقع مسؤولياتها لن تقف مكتوفة اليدين امام ما يحدث من مؤامرة ضخمة انعزالية صهيونية امبريالية في لبنان . والتي تستهدف محاولات تغيير في موازين القوى لصالح خيوط هذه المؤامرة المتمثلة في لبنان . ان الثورة الفلسطينية ستواجه هذه المؤامرة بكل امكاناتها وجنبا الى جنب مع جميع الوطنيين والشرفاء والاحرار في لبنان وكذلك مع جميع اشقائها وحلفائها من اجل عروبة لبنان واستقراره ووحدة اراضيه . وان هذا الثالوث المتآمر لا يمكن ان يخيف الثورة الفلسطينية .

الاسد غداً في بون

واذيع رسمياً امس ان الرئيس — البقية على الصفحة ٩ —



المكان الذي سقطت فيه القذائف في منطقة الاونيسكو (تصوير محمود الطويل)

٣ بلاغات للردع عن حوادث امس

سقوط قذائف في منطقة الاونيسكو

عند الساعة الحادية عشرة الا ربعا من الليلة الماضية ، انفجر الوضع الامني مجددا في محاور عين الرمانة - التحويطة والحدث . وظلت اصوات القذائف تسمع حتى منتصف الليل ، وتبخرت الامال بان تمضي ضواحي العاصمة ليلة هادئة ، بعد ليلة بالغة العنف ، دارت خلالها اشتباكات عنيفة استمرت حتى صباح امس لكن رصاص القنص استمر غزيرا حينا ومتقطعا احيانا .

وكانت اشتباكات الفجر استمرارا لاشتباكات ما بعد ظهر يوم الجمعة من حيث المحاور ، فقد كانت ما بين الشياح وعين الرمانة و« الشفروليه » وتحويطة فرن الشباك ، اضافة الى الطيونة وبدارو ، كذلك جسر الباشا ومستديرة المكلس .

واستخدمت في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة الميدانية والصاروخية .

وقالت مصادر كتائبية ان ٤ اشخاص قد قتلوا و٢٥ نقلوا الى المستشفيات وحوالي ٦٠ كانت اصاباتهم طفيفة . وشبت حرائق محدودة خصوصا في التحويطة وعين الرمانة .

وكان طبيعيا ان تتأثر الحركة العامة بالتطورات الامنية حيث خفت حركة السير على طريق المديرج - الحازمية عبر عاليه وتوقفت حركة المرور نسبيا على طريق جسر الباشا فيما استمرت طبيعية على المداخل الشمالية للعاصمة، عدا كورنيش النهر - المطاحن - قصر العدل ، الذي تعطل السير عليه صباحا وما لبث ان تحرك عند الضحى .

وفي الساعة العاشرة والثلث صباحا، سقطت ٣ قذائف هاون ٨١ في محلة الاونسكو وتحديدا قرب الشارة الضوئية المؤدية الى تلفزيون تلة الخياط فانفجرت اثنتان من دون ان تسببا اضرارا او اصابات ، كما تعطلت ثالثة وجدت في بورة رملية .

وقد تولى الخبير العسكري رفع خمس قذائف غير متفجرة من محور فرن الشباك - عين الرمانة احداها وجدت على سطح مديرية الدفاع المدني .

٣ بلاغات للردع

وصدر امس ٣ بلاغات عن قيادة قوات الردع ، بجمل الحوادث التي وقعت امس .

وجاء في البلاغ الاول :

في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم (اي امس) ، فتح المسلحون في منطقة عين الرمانة وتحويطة فرن الشباك ، ودون اي مبرر ، نيران اسلحتهم الخفيفة والثقيلة ، باتجاه مراكز قوات الردع العربية اعتبارا من الطيونة وحتى مار مخايل لجهة الغرب ، وباتجاه حرش تابت لجهة الشرق ، فاضطرت قوات الردع العربية الى معالجة مصادر النيران بالشكل المناسب ، وهي مستمرة بمعالجتها حتى اسكاتها كليا .

— البقية على الصفحة ٩ —



مكتب وزير التربية في الاونيسكو بعد نسفه

قرار المرحلة الحالية

الدعوات التي ما زالت تطالب الرئيس سركيس باتخاذ موقف او باتخاذ تدبير ، هي دعوات مريحة لاصحابها ولمطلقيها . فالفرقاء ما زالوا على مواقفهم وهم لا يطالبون رئيس الجمهورية اليوم باكثر من ان يقف معهم .

ومحاسبة رئيس الجمهورية تصح وتجوز عندما يقبل جميع الفرقاء بان يصبح الرئيس سركيس رئيسا عليهم وليس رئيسا معهم .

وقبل ان يتحقق ذلك فان مصلحة الحكم - اي مصلحة لبنان - تقضي بان يستمر رئيس الجمهورية بممارسة دور الحكم الحكيم الذي من طبيعة مهمته حاليا الا يرضي الفرقاء المتنازعين .

والرئيس سركيس الذي يعرف كل الادوار المطلوبة له ولغيره ، ويعرف حقيقة الادوار الدائرة حاليا على الساحة اللبنانية ، هو مدرك ايضا للعبة كلها ومطلع على كافة خباياها . وهو يعرف اين هو مفتاح حلها ، ولذا فانه يؤثر الصمت والصبر وتحمل الظلم وتحمل اللوم والتجني ، لانه في ما شاهده وخبره جمله يتجاوز كل احتمالات التدابير الداخلية الموصوفة والمعروضة للحل .

فالحلول الاولى موجودة عند رئيس الجمهورية ، وهو الذي رسمها في خطبه . ولكنه هو الذي اختصر الوضع كله ايضا عندما قال « الامن قبل الخبز » . اذ ان اي تدبير ما في غياب الامن ، لا يمكن ان يفسر سلميا حتى وان كان تدبيرا اداريا او قرارا صادرا عن وزير . وما دام هناك جو من القسمة والانقسام فلا يمكن للحكم - وهو الحكم الطامح الى ان يجمع ويوحد - ان يتخذ التدابير الملائمة للجميع من دون توقع ردات فعل قد تصل ، ضمن هذه الاجواء ، الى مثل ردة الفعل التي جابهت قرار وزير التربية الدكتور اسعد رزق بتأجيل الامتحانات الرسمية .

ولذا فان عدم التسبب بالاسوأ قد يكون من قواعد الحكمة حاليا ، اي عدم القيام بالفعل الذي ينتج عنه ردة فعل ، بانتظار ان تتلاشى ادوار الفاعلين الخارجيين والمفعول بهم الداخليين ، ويعود القرار اللبناني الى حيث يجب ان يكون مصدره ، وهذا ما سيحصل ولو بمزيد من التأخير وبمزيد من الصبر والتحمل واستجماع القدرة على التحمل .

واذا كان الجميع يسلمون اليوم بان الحرب عندنا هي حرب الاخرين ، فان الواجب الاول يقضي باخراجها من عندنا . وهذه الرغبة لا يمكن تحقيقها حاليا بارادتنا وحدنا حتى وان تحققت هذه الارادة الواحدة . فالقرار في هذا الصدد هو قرار خارجي ، والحكم يعرف ذلك جيدا ، ويعمل له جيدا . وزيارة الرئيس الى الفاتيكان ، بما حققت وبما ستحقق لا تهدف الا الى ذلك . فعندما تهدأ حرب الاخرين عندنا ، اي عندما ينتهي العبث بنا تحقيقا لمصالح لا دخل لنا بها ، اذاك يمكن للحكم ان يقول كلمته بعد ان تكون قد زالت من امامه الوسائل التي حالت دون تحقيق كلمته ، وتأمنت له ، كما لكل حكم وسائل ذاتية ، هي الوجه المكمل للحكم المكتمل ، القادر ، الفاعل والواثق من نفسه .

داود الصايغ

ضياء الحق فجأة في طهران

تطورات دراماتيكية تدفع بهويدا الى الاستقالة

كان يوم امس هادئا نسبيا في ايران ولم تسجل العاصمة طهران سوى بعض التجمعات الشعبية المتفرقة تمهيدا للقيام بمظاهرة واسعة تجوب شوارع المدينة الكبرى .

غير ان الاتصالات الاميركية الايرانية الرسمية لم تنقطع طوال يوم امس وقد نقلت دوائر الخارجية في واشنطن تقريرا مستفيضا الى الرئيس كارتر الموجود حاليا في كمب ديفيد لحضور مؤتمر القمة مع السادات وبيغن .

وصول الجنرال ضياء الحق

وقد اعلن مساء امس ان الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان قد وصل الى طهران امس لاجراء محادثات مع شاه ايران يتوقع ان تتركز على العلاقات الاقليمية والثنائية خصوصا في اعقاب الجولة التي يقوم بها تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان الى دول الخليج بعد زيارة طهران في مستهل هذا الاسبوع .

وقالت وكالة رويتر ان الجنرال ضياء الحق قد وصل طهران بطريق الجو يرافقه عدد من كبار المسؤولين بعد زيارة افغانستان .

لكن الشاه والزعيم الباكستاني يعقدان مباحثات دورية نظرا للعلاقات الوثيقة بين بلديهما المتجاورتين .

وقد زار الجنرال ضياء الحق ايران في شهر كانون الثاني الماضي .

واضافت الوكالة تقول ان ايران الغنية بالنفط هي مصدر رئيسي للمساعدات الاقتصادية بالنسبة الى باكستان .

والبلدان هما عضوان في منظمة المعاهدة المركزية « سنتو » كما انهما يشتركان في المنظمة الاقليمية للتعاون من اجل التنمية .

هويدا يستقيل من وزارة البلاط

● في نبأ عاجل لوكالة الانباء الايرانية ان شاه ايران قبل صباح امس استقالة امير عباس هويدا وزير البلاط . ولم تذكر وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ اسباب الاستقالة .

وكانت شائعات الاستقالة قد راجت عند وصول اردشير زاهدي سفير ايران لدى واشنطن بصورة مفاجئة الى طهران قبل اربعة ايام واحتمال تعيينه وزيرا للبلاط .

وكان هويدا قد عين وزيرا للبلاط في اعقاب اعفائه من رئاسة الوزارة الايرانية في السابع من آب عام ١٩٧٧ .

وقد شكل هويدا اول وزارة له عام ١٩٦٤ واستمر رئيسا للوزراء مدة ١٢ عاما حيث اعاد خلال هذه الفترة تشكيل ثلاث وزارات استمرت حتى عام ١٩٧٧ حيث تم اعفاؤه .

طهران - ر ، و ا ع

لغة روسية في مدرسة اميركية

يروي المستشار الالماني السابق ويلي برانت في مذكراته المنشورة حديثا ان الرئيس بريجنيف قال له عام ١٩٧٥ ان دول الشرق الاوسط يجب ان تتعلم قواعد التسوية .

ويروي الماريشال تيتو ان الزعيم السوفياتي قال له في منتصف حرب لبنان ان هناك اطرافا ، في مقدمتها المقاومة ، لا تزال في حاجة الى ضربة او هزة لتستطيع الدخول في هيكل التسوية .

وهذا الرأي ليس امتيازا روسيا . فالاميركيون ايضا يقولون اكثر من ذلك . بل يمارسون اكثر من طريقة لتعليم المنطقة قواعد التسوية ، واصول العيش في ظل الوفاق الدولي .

ومدرسة تعليم هذه القواعد قديمة . واذا كان بعض الاساتذة والطلاب يقضون الان فصلا دراسيا صيفيا في كامب ديفيد ، فان الفصول الاخرى مفتوحة في اكثر من مكان .

فالحروب كانت محاولات لتعليم دول الشرق الاوسط قواعد التسوية . كذلك المحادثات . من رودس الى كامب ديفيد . والتسوية ليست مفاجأة تنتظرنا في مكان ما . ولا محطة نصل اليها في قطار اميركي او روسي . بل هي عملية يومية نمارسها ونتعودها . والبعض يقول انها سرداب نسير فيه ونصل الى نهايته من دون ان ندري .

ومن ينظر وراءه بغضب او بهدوء يستطيع ان يرى كيف تغيرت الامور . فلم يعد المطلوب تحرير فلسطين ، بل اعادة الضفة الغربية الى الاردن . ولم يعد الخيار بين الحرب والسلم ، بل بين السلام الاميركي والسلام الاسرائيلي وسلام الشرعية الدولية .

وقبل سنوات كان الحديث عن الاعتراف باسرائيل نوعا من الجريمة . اما الان فان رئيس اكبر دولة عربية يعقد محادثات مباشرة مع رئيس وزراء اسرائيل . والمقاومة تبلغ من يلزم انها مستعدة للاعتراف باسرائيل شرط اعتراف تل ابيب بها . وتصل احيانا الى حد ارسال مذكرات بالغة الاعتدال الى اميركا تتعهد فيها بان تكون الدولة الفلسطينية المقترحة شبه مجردة من السلاح . بل ان قيادة المقاومة قامت في احدى المراحل بصياغة مذكرة بناء على طلب من ادارة الرئيس كارتر . ويقول المشرف العربي الذي تولى تسليم واشنطن المذكرة ان الاميركيين شعروا بالحرج بسبب المرونة التي اتسمت بها الافكار والمقترحات الفلسطينية .

وقبل سنوات ايضا ، لم يكن احد يجرؤ على التفكير في التوطين . اما الان فان التوطين يكاد يصبح هدفا اساسيا تحت شعار القول انه مرحلي . بل ان الاحاديث في كامب ديفيد تدور حول مستقبل اهالي الضفة الغربية وغزة في الارض المحتلة ، وحول مستقبل الفلسطينيين الاخرين في المنفى ، لا في الضفة والقطاع .

ولعل المرآة الحقيقية التي تعكس هذه الصورة هي الموقف بعد كامب ديفيد . فاذا انتهت القمة الثلاثية الى الفشل ، فان العرب لا يستطيعون ان يختاروا العودة الى الحرب قبل ثماني سنوات ، حسب التقديرات العسكرية الغربية . اذ ليس امامهم سوى الوقوف امام حائط المبكى في الامم المتحدة او في جنيف .

لكن ذلك كله جزء من لعبة التسوية او من لعبة تعلم قواعدها الاساسية . فالجزء الحقيقي والكبير من اللعبة هو سعي اميركا لتسوية اوضاعها في الشرق الاوسط ، وسعي روسيا ايضا لتسوية اوضاعها في المنطقة . وبالتالي وصول الجبارين الدوليين الى تعلم قواعد التسوية بينهما .

وهذا لا يبدو قريبا . ولذلك يتوقع الكثيرون ان تستمر المحادثات ، والحروب الصغيرة ، والتطورات الباردة ، والتطورات الحامية ، في المنطقة .

ومشكلة لبنان انه ساحة لكل هذه الامور والتطورات . والجميع باتوا يعرفون ان حرب الوطن الصغير هي حرب تعليم الاطراف الاساسية في ازمة الشرق الاوسط قواعد التسوية . سواء كان الاستاذ اميركيا ام روسيا ام اقليميا . لكن احدا لا يعرف كيف ستنتهي الحرب بالنسبة الينا . هل تنتهي بتعويدنا على قواعد التسوية المحلية ام بتعويدنا على الخروج منها الى اوضاع جديدة وخريطة جديدة ؟

رفيق خوري

معالجة الانفجار الامني في قصر بعبدا
سركيس يعرض محادثات كمب دايفيد

الاوضاع الامنية التي تدهورت خلال اليومين الاخيرين ومحاولة تطويقهـا وعدم تطورها ، والتقارير الدبلوماسية حول اجتماعات كمب ديفيد كانت امس محور الاجتماع المطول الذي عقده رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس معنائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس ، ثم انضم اليه عند الساعة الثانية عشرة ظهرا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

تصريح بطـرس

واستمر الاجتماع الى الساعـة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين ، قال على اثره الوزير بطرس :

عرضنا اخر التطورات الدبلوماسية التي وردتنا بشان اجتماعات كمب ديفيد وكل ما يحيط بهذا الموضوع .

وسئل : هل من اتصالات مع دمشق لمعالجة الوضع الامني ؟

فاجاب : ان الاتصالات مع دمشق مستمرة على الصعيد الامني . وعلى كل حال لم تكن هي الموضوع الرئيسي الذي بحثنا فيه ، وهي تجري بصورة متواصلة بواسطة قيادة قوات الردع وباشراف فخامة الرئيس سركيس .

وسئل اخيرا : هل هناك شيء نهائي بالنسبة لزيارة فخامة الرئيس سركيس لدمشق ؟ فاجاب : اكرر ما قلته امس وقبل امس من ان ليس هناك من قرار بزيارة فخامة الرئيس ، وان الموضوع لا يعدو كونه تكهنات فقط حتى هذه الساعة .

اما الرئيس الحص فلم يدل باي تصريح .

استقبالات سركيس

اما على صعيد الاستقبالات فقد انحصرت بلقاءين بسبب الاوضاع الامنية التي حالت دون وصول عدد من اصحاب المواعيد لمقابلة الرئيس سركيس .

اللقاء الاول كان مع الشيخ جوزيف جعجع الرئيس السابق لجمعية المصارف الذي اطلع الرئيس على الاوضاع في منطقة بشري .

واللقاء الثاني كان مع الشيخ بطرس الخوري الذي عرض الاوضاع العامة في الشمال بصورة عامة .

وزار القصر الجمهوري امس الامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام .

الحص : الحاجة الى قوات الردع قائمة الى ان تتم اعادة بناء الجيش

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان الحاجة الى قوات الردع العربية ستبقى قائمة الى حين اكمال اعادة بناء الجيش على النحو الذي يمكنه من الحلول محل تلك القوات في الدور الامني الذي تتولاه .

وكان الرئيس الحص يرد بذلك على سؤال عما اذا كان لبنان قد اتخذ قراراً بشأن التجديد لقوات الردع العربية .

واستهل الحص بقوله : سبق لي ان ذكرت في اكثر من مناسبة ان لبنان يبقى بحاجة الى قوات الردع العربية الى ان تتم اعادة بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة ومتينة . وهذا بديهي باعتبار ان قوات الردع العربية جاءت الى لبنان اساسا لملء الفراغ الذي اوجده تصدع الجيش اللبناني في وقت كان لبنان مسرحا للنزاع المسلح المرير . فكيف لنا ان نفكر في الاستغناء عن قوات الردع في هذه المرحلة ونحن نعلم ان دواعي وجودها ما زالت قائمة . فنحن لم نتمكن حتى اليوم من اتمام اعادة بناء الجيش على النحو المطلوب .. كما لم نتوصل الى حل لاي مشكلة من المشاكل التي ادت الى تفجر الاحداث عام ١٩٧٥ . ونجدنا اليوم امام وضع ما زالت تعتمل فيه كل الاسباب التي فجرت الازمة . وقد اضيفت من ثم الى اسباب الازمة نتائجها . ونتائج الازمة الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية لا تقل خطورة على الوضع من اسبابها .

واضاف : من هنا القول اننا ما زلنا بحاجة الى قوات الردع العربية وسنبقى بحاجة اليها الى ان نكمل اعادة بناء الجيش اللبناني على النحو الذي يمكنه من الحلول محل تلك القوات في الدور الامني الذي تتولاه .

قانون الجيش

وتابع : ومن هنا ايضا الاهمية الكبرى التي نعلقها على وضع قانون جديد للجيش .. ونحن نعتبر ان انجاز هذا المشروع يشكل خطوة اساسية على طريق اعادة بناء الجيش على النحو المطلوب . وقوات الردع العربية لن تبقى ساعة واحدة بعد الانتهاء من اعادة بناء الجيش .

وقال الحص : هذا هو موقفنا كما هو موقف المسؤولين في سورية . وهو الموقف الذي ينطوي عليه القرار العربي في قمتي الرياض والقاهرة الذي صدر في حينه تجاوبا مع مطلب لبناني عام وتلبية لطلب من الرئيس اللبناني .

اتصالات امنية

وكان الرئيس الحص الذي داوم امس ، ككل سبت ، في مكتبه في وزارة الاعلام اجرى اتصالات مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب واطلع خلالها على تطورات الوضع الامني في ضواحي العاصمة .

لقاء مع البزري ولحود

والتقى الرئيس الحص وزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري بحضور الوزير سلمان ، ثم استقبل رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود الذي ادلى بعد اللقاء بالتصريح التالي :

جئت ككل يوم سبت ، جريا على عادتي ، ومن دون موعد ، لان دولته كوزير للاعلام اكون جارا له ، فاتي للتداول معه بالقضايا المهمة بصورة عامة وبقضايا الدفاع بصورة خاصة.

واليوم امس تشرفت بمقابلة دولته لاخذ رايه بجلسات اللجنة المشتركة — الادارة والعدل والدفاع — واللجنة المنبثقة عنهما وذلك لان وزير الدفاع ربما تغيب لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم الثلاثاء المقبل ، فتفشل بالتالي هذه الجلسة . واتفقنا على انه يتوجب اكمال البحث مهما كانت الظروف نسبة لاهمية الموضوع. لان الجيش في وضعه الحاضر يجتاز مرحلة دقيقة ويحاولون بناءه على اساس القانون القديم الامر الذي يجعل بناءه غير صحيح .

ولذلك ستعقد الجلسة في موعدها يوم الثلاثاء في مكتب رئيس الحكومة في السرايا واذا ما اتفقنا على صلاحيات المجلس العسكري سنرجو رئيس المجلس النيابي تعيين موعد جلسة مشتركة للجنتي الادارة والعدل والدفاع يوم الخميس المقبل لاقرار ما نكون قد وصلنا اليه في اللجنة الفرعية .

وبهذه المناسبة اود لفت النظر الى ان اقرار المبادىء الاساسية لقانون الدفاع يشكل مدخلا صحيحا للوفاق . ولكن من جهة ثانية لا يعني ذلك اننا نكون قد انتهينا من درس جميع النقاط الهامة لقانون الدفاع . فهناك نقاط هامة وان لم تدخل في صلب الوفاق الا انها هي من ضمن العامود الفقري لتنظيم الدفاع . واهم هذه النقاط هي كيفية اجراء التطوع في الجيش ، والنسبة ما بين المحترفين والمجندين . وهذا الامر له تاثير كبير على فعالية الجيش وعلى الاقتصاد والانماء .

هذا اولا .. وثانيا تحديد صلاحيات مرؤوسي قائد الجيش من قادة الكتائب والالوية والمناطق . تلك الصلاحيات التي هي معدومة في القانون الحالي وهذا لا يجوز . ثالثا فصل جهاز الادارة والتفتيش عن سلطة قائد الجيش واتباعها الى مدير عام وزارة الدفاع او المفتش العام . ورابعا تعزيز الصلاحيات العملانية (قتال وامن) العائدة لقائد الجيش لانه اذا ما خففنا عن كاهله القضايا الادارية فذلك لكي يتفرغ لتنظيم وتدريب وقيادة الجيش بصورة فعالة .

لا دولة بدون جيش

ان ندرس هذه الامور ووضع القانون بصورة نهائية واقراره من قبل المجلس كل ذلك يستلزم وقتا طويلا . لذلك طالبت واطالب بان تكثف الجلسات لكي يصبح القانون جاهزا للاقرار في مطلع الدورة العادية .

ان على المسؤولين ان يقتنعوا بان لا دولة من دون جيش ولا جيش من دون قانون جديد . لكن البعض لم يقتنع بعد بان السرعة في اقرار القانون وتنفيذه امر ضروري وحيوي . فكل ما نعمله اليوم هو بمثابة مخدرات ، من وجود قوات طوارىء والتمديد لها . ومن وجود قوات ردع عربية التمديد لها ، من معالجة القضايا الامنية بطريقة او باخرى . كل ذلك لن يجدي نفعا وسياتي يوم ليس ببعيد سنواجه فيه الحقيقة المؤسفة المؤلمة من ان جميع هذه الوسائل لم تعد تجدي نفعا ولو بصورة مؤقتة لاننا نكون قد ادمنا عليها .

اننا مضطرون للتجديد للردع ما دمنا لم نبن بعد قوتنا الذاتية ولكن هذا التجديد يجب ان ترافقه تعليمات واجراءات تجعل من هذه القوات قوات ردع بالمعنى الصحيح . فلا تتدخل الا بناء لطلب السلطات اللبنانية التي تحدد لها الهدف وتترك لها وسيلة التنفيذ ، فلا يقوم بعد ذلك صراخ من ان قوات الردع تفتك وتدمر . فالجيش ، اي جيش ، عندما يتدخل ليس « للتركزك » ولكن ليضرب كل من يخل بالامن وعليه ان ياخذ احتياطات لتلافي ضرب الابرياء .

انني لا افهم ان تتم عمليات حرب العصابات داخل المدن لان لا مناص عن ذلك من الايقاع بالابرياء . حرب الاستنزاف والعصابات تتم خارج المدن ، فيكون الصراع بين الفريقين المتقاتلين بعيدا عن الاحياء السكنية. والا فالفئة يقع ضحايا من الابرياء . فالاحزاب هي المسؤولة عن ذلك مثل ما هي مسؤولة ايضا القوات النظامية .

ان هذه النظرية لم استنبطها اليوم بل عرضتها منذ اكثر من سنة في اجتماع مشترك للجنتي الدفاع والخارجية ولكن للاسف لم يؤخذ بها . كما ناديت منذ ست سنوات بوجوب قيام جيش قوي صحيح والا تعرضنا لتفكك الدولة . ولكن ايضا لم يؤخذ برايي وحصل ما حصل . واليوم يتبنون هذه النظرية ونامل الا يكون ذلك بعد فوات الاوان . لذلك اراني مستعجلا الاسراع باقرار قانون الدفاع وبناء الجيش على اساسه .

عودة الاباتي شربل القسيس

عاد الى بيروت امس الاباتي شربل قسيس ، قادما من روما ، بعد ان شارك في احتفالات بدء حبرية قداسة البابا يوحنا بولس الاول .

وقد توجه الاباتي قسيس الى عجلتون ثم الى قرطبا .

وسيستانف نشاطه السياسي غدا تمهيدا لاجتماع الجبهة اللبنانية بعد غد الثلاثاء .

قضية اللقاء بين الرئيسين سركيس والاسد

اكدت مصادر وزارية امس ، ان لقاء الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد ، بحث خلال اجتماع مجلس الوزراء الاخير يوم الاربعاء الماضي .

وقالت هذه المصادر : ان عددا من الوزراء اقترحوا على الرئيس سركيس مثل هذا اللقاء ، لحسم كل القضايا المشتركة والعالقة بين البلدين .

وكان في راي الوزراء الذين اقترحوا هذا اللقاء ان القضايا المصيرية المجمدة ، لا يمكن حلها من دون توافق لبناني — سوري حولها .. وان الاتفاق عليها بينه وبين الرئيس الاسد يشكل مدخلا اساسيا الى حل المشكلات المتفاعلة على الصعيد اللبناني .

وقال مصدر وزاري اخر ان الرئيس سركيس رحب بالفكرة ، وان الحكومة بصورة عامة تقبلت الفكرة بارتياح ، لكن لم يجر اقرارها بخلال البحث وان الامر ترك للرئيس سركيس .

وذكر المصدر الوزاري اياه ان ضيق رقعة الوقت الذي يفصلنا عن موعد زيارة الاسد لالمانيا الاتحادية هو الذي حال دون تحقيق لقاء القمة الجديد بين الرئيسين سركيس والاسد.

ولم يستبعد المصدر الوزاري ان يتم اللقاء المذكور بين الرئيسين اللبناني والسوري بعد عودة الرئيس الاسد من بون .

غصن يجري اتصالات لابعاد العنف عن الكورة

علم ان نائب الكورة السيد فؤاد غصن يجري اتصالات مع عدد من الشخصيات الشمالية ، لابعاد شبح العنف عن منطقة الكورة .

وذكرت مصادر كورانية ان النائب غصن اجرى اتصالات مع الرئيس سليمان فرنجيه وعدد من الشخصيات السياسية الشمالية ، للاتفاق على عمل مشترك ينقذ الكورة من الصراع المتفجر فيها ، ويعيد اليها الهدوء والاستقرار .

وتردد ان النائب غصن ينتظر عودة زميله النائب الدكتور بلخوش حكيم ليقوم بمبادرة معينة على هذا الصعيد ، خصوصا وان هناك اجماعا في الكورة على ضرورة ابعاد شبح العنف عنها .

التجمع الوطني النيابي يجتمع غدا

دعي التجمع الوطني النيابي الى عقد اجتماع يوم غد الاثنين للتشاور في اخر التطورات المستجدة ومناقشة الاوضاع الراهنة خاصة على الصعيد الامني .

لكن مصادر التجمع رجحت تاجيل الاجتماع بانتظار المزيد من التطورات بحيث تكون الامور قد تبلورت خاصة على صعيد مؤتمر كامب ديفيد .



■ الشيخ بيار الجميل يرئس الاجتماع وعن يساره الامين العام جوزيف سعادة والنائب امين الجميل وعن يمينه الزميل جوزيف ابو خليل رئيس تحرير «العمل» وظهر في اقصى اليمين الدكتور ابراهيم جار ■

اختتام الخلوة الكتائبية في سيدة البير
الجميل يطالب سركيس بخطة امنية

استكمل المكتب السياسي الكتائبي في اجتماع الخلوة الثاني ، في دير سيدة البير امس ، مناقشة مجموعة تقارير اعدتها الاجهزة الحزبية حول الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية والاحتمالات التي ترتبها .

وخلوة امس — كما السبت الماضي — انعقدت صباح امس وانتهت حوالي الساعة الثانية بغداء .

وعلم ان الخلوة الكتائبية تعتبر تمهيداً لخلوة ينتظر ان تعقدها اطراف الجبهة اللبنانية ، وتتخذ فيها مجموعة مقررات ذات طابع حاسم على الصعيد الوطني .

وستراعي هذه المقررات التطورات المستجدة على الصعيدين العربي والدولي ومختلف الستراتيجيات التي تتحكم بالمنطقة ، وتحاول تسخير لبنان ومصالح ابنائه لخدمة مصالح «الدول الكواسر».

ويمكن ان يحدد الاجتماع الذي تعقده الجبهة اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل موعدا للخلوة الموسعة .



■ النائبان لويس ابو شرف وامين الجميل وبينهما السيد جوزف ابو شرف لدى وصولهم الى سيدة البير ■

تصريح الجميل

وعلق الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس على معاودة القوات السورية قصف الاحياء السكنية واستغرب ان يكون القصد من هذا القصف تثبيت الامن ومساعدة الشرعية على اقراره في حين تتناثر القنابل على مؤسسات رسمية ومكاتب عامة دون ان يبدر من هذه القوات اي اهتمام .

وقال رئيس الكتائب اللبنانية : اي تدبير امني هو هذا الذي يبرر القصف بالمدافع والصواريخ على الاحياء الامنة ، حيث يسقط عدد من القتلى ونحو من مئة جريح — كما حدث ليلة امس وصباح اليوم ؟

وتابع : ان ثمة فارقا بين التدبير الامني ، والتدبير الانتقامي الذي يصب النار على الناس ودونما تمييز بين طفل وامراة ومريض وعجوز .

وقال الجميل : اذا ما اخذنا عدد المهجرين وعدد المتضررين وعدد القتلى، وعدد المصابين خلال الممارسات الشاذة التي لجأت اليها القوات السورية ، لاتضح ان هؤلاء المواطنين جميعا الذين نكبوا بامنهم ورزقهم وحيتهم يشكلون ثلث لبنان ، فضلا عن الذين تركوا مناطقهم خوفا من الضغط والملاحقة المزاجية . بل لا اغالي اذا ما قلت ان نصف لبنان بات يعيش تحت وطأة الخوف والحذر من مثل هذه الممارسات.

هكـذا ينظر الناس ...

واضاف : وبمعزل عن اي مبرر، او عمن يكون الحق الى جانبه ، فان ثمة حقيقة واقعية هي : ان الناس لم يعودوا ينظرون الى القوات السورية ، سواء اكان عن خطأ او عن صواب ، على انها قوات تحقق لهم الامن بل تنفر عنهم الامن .

— البقية على الصفحة ٩ —

شمعون : التفجير الأمني محاولة لإفشال كمب ديفيد

قال الرئيس كميل شمعون امس : ان ما يجري منذ ايام ، والتصعيد الذي شاهدناه منذ اول مـن امس ، لا مبرر لهما قطعا من الناحية المحلية ، وما يجري موجه ضد المساعي المبذولة في « كمب ديفيد » لانجاح المؤتمر .

واضاف : بالطبع ان السوريين لا يرون مصلحتهم في نجاح المؤتمر ، ولذلك فقد وجدوا ان الطريق الوحيد لشل المحادثات هو تصعيد القتال في لبنـان ، بغية الهاء الفرقاء عن الموضوع الرئيسي .

واشار الرئيس شمعون الى انه ايا تكن العلاقـة بين القصف السوري ومحادثات « كمب ديفيد » « فلا شيء يزعزع ايماننا بالنصر الاخير ، لان قضيتنـا هي قضية حق ، وسنبذل كل ما لدينا من تضحيات لنصرة الحق » .

اجتماعات عمـل

وكان الوضع الامني المتدهور مدار بحث قبل ظهر امس بين الرئيس كميل شمعون ونجله السيد دانـي امين عام الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار ، وبعض امناء الحزب . وقد عقد اجتماع عمل تم خلاله عرض التقارير الامنية الواردة من سائر المناطق اللبنانية .

كما اتصل الشيخ بشير الجميل بالرئيس كميـل شمعون وتشاور معه في تطورات الوضع .

من جهة اخرى ، استقبل الرئيس شمعون امس عدداً من الشخصيات السياسية والعسكرية وعـرض معهم الوضع الراهن من مختلف جوانبه ، وانعكاسات مؤتمر قمة « كمب ديفيد » على لبنان والمنطقة وتصوراته للمرحلة المقبلة .

اللجنة العشرية تناقش الثلاثاء اقتراح ابو فاضل حول صلاحيات المجلس العسكري

تعقد اللجنة العشرية يوم الثلاثـاء المقبل اجتماعا بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الدفـاع السيد فؤاد بطرس، وذلك لمتابعة البحث في بنود مشروع قانون الدفاع الوطني .

ومن المقرر ان تتم في هذا الاجتماع مناقشة الاقتراح الذي وضعه النائب منير ابو فاضل حول صلاحيات المجلس العسكري .

نص الاقتراح

وفي ما يلي نصه :

أ — المجلس العسكري :

يتألف المجلس العسكري من : قائد الجيش رئيسا ، قائد الجيش نائـب رئيس ، أمين عـام مجلس الدفـاع الاعلى عضو ، المفتش العام العسكري عضو ، ضابطان كبيران يتم تعيينهمـا بمرسومين في مجلس الوزراء .

ب — ينظر المجلس العسكري في الامور التالية :

١ — الامور التي تخضع لموافقـة مجلس الدفاع الاعلى .

٢ — الامور التي تخضع لموافقة الوزير .

٣ — الامور التي يتخذ فيها المجلس قرارات نهائية .

ج — القرارات الخاضعة لموافقة مجلس الدفاع الاعلى :

١ — تشكيـلات قـادة الالويـة والمناطق .

٢ — تسمية الملحقين العسكريين وتحديد صلاحياتهم .

٣ — قبول المرشحين للدخول الى مدرسة الضباط .

٤ — اقـرار انـواع الاسلحـة والعتاد .

٥ — جداول ترقية الضباط من رتبة نقيب وما فوق .

٦ — وضـع المقترحـات بشـان السياسة الدفاعية والمقترحات بشـان تعزيز الدفاع .

٧ — تشكيلات الضباط من رتبـة عقيد وما فوق .

د — القرارات الخاضعة لموافقـة وزير الدفاع الوطني :

١ — تعيين الضباط الاختصاصيين .

٢ — تسمية العسكريـين لاتبـاع دورات في الخارج .

٣ — تعيين الخبـراء اللبنانيـين والاجانب .

٤ — وضع دفاتر الشروط كافة .

٥ — تنظيم جداول العديد والعتاد للوحدات والمؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الوطني .

٦ — وضع كافة التعليمات الدائمة المنصوص عنها في هذا القانون والتي يراها المجلس ضرورية لحسن سيـر الاعمال .

٧ — تصديق الالتزامات والصفقات والاشغال العامة .

٨ — جداول الترقية من رتبة ملازم الى نقيب .

٩ — تشكيلات الضباط من رتبـة رائد ومقدم .

هـ — الامور التي يتخذ فيها المجلس قرارات نهائية :

١ — تسريح العسكريين من رتبة رقيب لغاية معاون اول في الجيش .

٢ — ترقية الرتباء .

٣ — تشكيلات الجنـود وصفـوف الضباط .

— البقيـة على الصفحة ٩ —

اتحاد الاكليروس الاردني ومطران الريوبيلغون فرنجيه تاييد هم لنهجه السياسي

استقبل امس الرئيس سليمـان فرنجية وفدا من اتحـاد الاكليروس الاردني ، حيث اجتمع بهم مـدة طويلـة .

وفي نهاية الاجتماع صرح رئيـس الاتحاد الاب اميل سعادة بما يلي : لقد درجت العادة منذ ان تاسس اتحاد الاكليروس الاردني ، ان تتم اجتماعاته في اهدن ، اما اليوم ، وبعد المصيبة التي المت بزغرتا ، فقد احب التجمـع ان يبدي تعاطفه مع الرئيس فرنجية وقد عبر التجمع عن عاطفته ومشاعره نحو الرئيس فرنجية .

وقال : لقد طلب منا الرئيس فرنجية نشر المحبة اينما كنا ، وان نصلي لاجل لبنان .

مطران ريو دو جانيرو

ثم استقبل الرئيس فرنجية ظهر امس المطران جورج الحاج راعي ابرشية الريو دو جانيرو في البرازيل ، حيث عرضا معا اوضاع الجالية اللبنانية في البرازيل ، والاوضاع اللبنانية .

ولدى مغادرته اهدن قال المطران الحاج : ان زيارتي هي للتعزية وسؤال الخاطر ، اذ تربطني بهذا البيت صداقة قديمة تعود الى عهد الاستقلال ، واني اقدر وطنية الرئيس فرنجية واخلاصه وغيرته على لبنان ، ولا سيما انـه يسير في الخط الوطني السليـم ، وباسم عشرات الالوف من المغتربين في البرازيل ، نعلن تاييدنا للطريـق السوي الذي يسلكه الرئيس فرنجية لان فيه كل الخير للبنان ، هذا الوطن الذي يجب ان تعود اليه الطمانينـة وينعم بسلام دائم .

واضاف : نحن مع الشرعية في هذا البلد ، وضد اي تقسيم ، ونعتبر ان اهدن هي حصن لبنان ، ولنا ملء الثقة بالرئيس فرنجية الذي لا يدخر جهدا في الحفاظ على استقلال هذا البلد واحلال السلام فيه .

وتابع : ان كل ابناء الجاليـة اللبنانية في البرازيل تاثروا للحـوادث التي جرت في لبنان ، وكلهم يتمنـون عودة السلام والهدوء اليه ، وجميعهم يرغبون في المساهمة فعليا، اي اقتصاديا باعادة الازدهار الى البلد .

وختم قائلا : نعود ونكرر اننا ننظر الى احداث لبنان بألم وحزن .

كما استقبل الرئيس فرنجية وفودا من قضاءي البترون وبشري ، وعرض معهم اوضاع المنطقة ، ودعا المهجرين للعودة الى منازلهم .

الحافظ يناشد المؤتمر البرلماني الدولي انقاذ لبنـان مـن التدخـل الاسرائيلي

في اتصال هاتفي مع السيد احسان ابو خليل ، مدير عام رئاسة مجلس النواب ، ان المؤتمر البرلماني الدولي قد بدأ اعماله الخميس الماضي في بون عاصمة المانيا الاتحادية، وقد القـى رئيس الوفد اللبناني النائب الدكتـور امين الحافظ خطابا في الجلسة الافتتاحية تحدث فيه عن الازمة اللبنانية وضرورة فصلها قدر الامكان عن مشكلة الشرق الاوسط ، واعلن ان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لم ينفذ بعد تنفيذا كاملا ، كما ناشد الوفود الاعضاء الضغط على حكوماتها من اجل العمل على انقـاذ لبنان من تدخل اسرائيل في شؤونـه الداخلية .

كذلك القى عضو الوفد النائب شفيق بدر كلمة في جلسة المناقشة العـامة رد فيها على مندوب اسرائيـل الـذي ادعى ان حكومته تحمي اللبنانيين ، وقال : ان لبنان الرسمي والشعبي لم يطلب حماية من أحد ، وان كـل مساعدة تعرض عن غير طريق قـوات الردع العربية او قوات الامم المتحدة نعتبرها تدخلا في شؤوننا الداخليـة وعدوانا علينا .

هذا ويتابع المؤتمر اعمـاله لغـاية ١٥ الجاري .

بطرس يشدد على تنفيذ التشكيلات الديبلوماسية بسرعة

لازم نائب رئيس الحكومة وزيـر الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مكتبه في وزارة الخارجية صباح امس حيث اجرى اتصالات هاتفية مكثفة مع قيـادة الجيش اطلع خلالها علـى التطورات الامنية في البلاد وخصوصا في العاصمة بيروت بعد ليلة شهـدت قصفا مكثفـا .

وبعد ذلك عقد الوزير بطرس اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيـب الدحداح عرضا خلاله مختلف قضايـا الوزارة الادارية والدبلوماسية .

وشدد الوزير بطرس علـى ضرورة الاسراع في تنفيذ التشكيلات الدبلوماسية الاخيرة بين السفراء اللبنانيين فـي الخارج .

وعند الساعة العاشرة والنصـف استقبل الوزير بطرس السيدين عدنان القصار وجورج عسيلي وعقد معهمـا اجتماعا استمر حتى الحادية عشـرة والربع قال على اثره السيد القصار انها زيارة شخصية للوزير بطـرس باعتباره صديقا قديما .

اما الوزير بطرس فقد توجه الـى القصر الجمهوري في هذا الوقـت دون ان يدلي باي تصريح .

■ يد تشير الى مكـان سقـوط القذائف امس في منطقة الاونيسكو ■ (تصوير محمود الطويل)

تعليقاً على قصف الاونيسكو الاوسـاط السياسيـة تدعو الى العودة للعبـة السيـاسية

الحكم الذي ضربتـه القذائف امس الاول ، فطار بتاثيرهـا مكتب وزيـر التربية الوطنية اسعد رزق ، هـذا الحكم وجد نفسه امس ايضا مستهدفا بالقذائف .. على المكان نفسه الـذي اسمه الاونيسكو .. او قصر الاونيسكو .

الوسط السياسي انشغـل امس بالقضية . فنسف مكتب الوزير تـم بناء لموقف من قضية الامتحانات ، لكن الذين نسفوا المكتب ردا على القرار ، انما اعتبروا موقفه رضوخا لضغـوط سياسية .

والوسط السياسي اعتبر ايضا ان متابعة قذف مبنى الاونيسكو لليـوم الثاني على التوالي ، انما هو ايضا تحرك سياسي في غير الاطار الديمقراطي الذي ينبغي ان تعود اليه اللعبـة السياسية .

وتقول هذه الاوساط ان الوضـع السياسي ينبغي ان يتسم اولا واخرا بالحوار البناء، وفي الاطار الديمقراطي، والا سقطت كل الدعوات التي تدعـو الى الحفاظ على النظام الديمقراطي في لبنـان .

وتشدد الاوساط نفسها علـى ان اللعبة الديمقراطية وحدها التي تقـود الى طور العقل ، والى حوار المنطق .. وان استمرار الحوار بالقذائـف ليس حلا .. ليس طريقا الى السلام في لبنان .

■ اثار الحريق على بناء الاونيسكو.. ومكتب الوزير اصبح فراغا بعـد نسفه ■



■ بناء من حجر باطون سقطت عليه قذيفة فتناثر اجزاء هنا وهناك ■

اراء نيابية في كمب ديفيد لحل بتضامـن العـرب للوصول الى جنيف

توقع عدد من النواب امس مـن مؤتمر « كمب ديفيد » ان لا يسفـر عن اي نتائج الا المزيد من التنـازلات العربية ، وطالبوا الديبلوماسيـة اللبنانية التحرك بسرعـة لتـدفـع المساومة الاسرائيلية علـى لبنان ، واكدوا ان الحل هو بتضامن العرب، والبديل هو جنيف .

اما النواب فهم السـادة : الرئيس تقي الدين الصلح ، حسيـن منصور ، الدكتور علي الخليل ، انور الصباح .

● تقي الدين الصلح

اعتبر الرئيس تقي الدين الصلـح ان تضامن العرب ووحدة صفهم هما السبيل الوحيد لحل اية مشكلة ، وان مؤتمر « كمب ديفيد » مبنـي بالاصل على تنازلات عربية ولا يمكـن التفاؤل خيرا بنتائجه ، لان اسرائيل اذا ما قدمت اي تنازل ، فهي ستطلب المزيـد من التنازلات العربيـة .

وقال : في ما يتعلق بمؤتمر « كمـب ديفيد » اول ما يهمنا كلبنانييـن ، انعكاسات هذا المؤتمر على لبنـان سلبا ام ايجابيا ، والمطلوب مـن الديبلوماسية اللبنانية ان تتحـرك وبسرعة ، رغم الجهود التي تبذل ، مع اسرائيل وتحديدا رئيس وزرائها مناحيم بيغن من استعمال لبنـان كورقة يساوم بها .

لا تفاؤل بالنتائج

واضاف : اما عن النتائج التـي يمكن ان يسفر عنها هذا المؤتمـر فلا يمكن لنا ان نتفاءل بنتائجه لانـه مبني في الاصل على تنازلات عربيـة ، واذا حصلت تنازلات اسرائيلية فلا يمكن ان تتم دون المزيد من التنازلات العربية ، وهنا اقول : كفانا تنازلات ولم نحصل بعد على اية نتيجة .

● اذن كيف يمكن التوصـل الـى حل ؟

■ المطلوب من العرب ، كل العرب العودة الى خط الاصالة والتضامن ، والابتعاد عن سياسة التفرقـة ، وان يفهموا جميعا ان اسرائيـل — وقد اثبتت بلسان قادتها — لا يمكـن ان تقدم اي تنازل ، والعرب اليوم ، بتفرقهم اولا ، وبتخليهم عـن لغـة القوة ، ثانيا اصبحوا يتكلمـون من موقع ضعف لا يسمح لهم بالحصول على حق ، وعليهم ان لا يفاوضوا الا مـن موقع القوة الذي يستوجب التصميـم على استعمال هذه القوة اذا ما اقتضى الامر ، كما يجب على العرب تكريس التضامن ووحدة الصف .

● هل تعتبر ان الحـل السلمـي مستحيـل ؟

■ قلت ان العرب بحالتهـم الحاضرة لا يمكن ان يصلوا الى اية نتيجة مرضية للضمير القومـي ، فالتشرذم والتفرق الذي هم عليه لا يسمح بتحقيق ايـة مكاسب جوهرية .

● هل تعتقد ان « جنيف » هـو البديل عن « كمب ديفيد » ؟

■ تقديري ان هذا هو الطريـق الواقعي ، لان لا حل نهائيا خـارج الوفاق الدولي ، فالقوتان العظميان تترصد احداهما للاخرى ، فلا تدخل واحدة في مكان الا وتبعتها الاخرى ، وكان منطقة الشرق الاوسط توشـك ان تقع في تقاسم — حتى عسكري — بين هاتين القوتين ، فاذا صـح ان هنالك مشروعا للاتيان بقـوات عسكرية اميركية كجزء من حـل مشكلة الشرق الاوسط فمن البديهـي ان نتصور ان ذلـك سيقابلـه وجود عسكري سوفياتي في المنطقـة، ومعنى ذلك ان المنطقة تقترب من خط التماس الحار بين القوتين اكثر مما كان في السابق . وهو ما على العرب ان يرفضوه ويقاوموه ، والامـر خطير لدرجة انه وحده يستحـق ان تعقد له قمة عربية .

وقال : الافضل حتـى الان هي جنيف ، وعلى اساس البيـان الاميركي — السوفياتي الذي سبق ان صدر سابقا في هذا الشان .

● بالنسبة لسياسة الفاتيكـان ، هل تعتقد انها ستؤثر على الوضـع في لبنان ، لا سيما وقد رئستم الوفد اللبناني الى الفاتيكان واجتمعتـم مع الرئيس سركيس بعد لقائـه مع البابا ؟

■ حمل وفد التهنئة الذي ذهـب الى الفاتيكان برئاسـة الرئيـس سركيس نفس الانطباع الذي حملنـاه عن مجمل المشكلة اللبنانية . لقـد اعطى البابا الجديد اول اشارة الـى سياسته لاختياره اسمي البـابويـن السابقين يوحنا الثالث وبولـس السادس ، وهي سياسة الانفتـاح بين الاديان والمذاهب وبين الشعوب ، وسياسة التعايش علـى اسـاس التسامح فيما بينها . فسياسـة الفاتيكان المعارضة لان فكر تقسيمـي في لبنان ، وحرصها على صيغـة لبنان الجامعة والمؤلفة بين الطوائف والمندمجة في وحدة الشعب والارض هي سياسة تنبع من المنهج الجديد للكنيسة الرومانية الذي انتهجه والتزمه البابوان السابقان واكده البابـا الجديد بكل وضوح للوفد الـذي زار قداسته مهنئا برئاسة الرئيـس سركيس ، ومركزا على العلاقـات بين الطوائف الاسلامية والمسيحيـة ليس في لبنان فقط بل في الشـرق العربي كله ، والحرص على سلامتها وتعزيزها وتقويتها في كل هـذه البلاد وليس في لبنان وحده فقط ، مع الاشارة الى ارتباط الوضع اللبناني وتاثيره في هذا الموضوع .

كما دعا قداسة البابا بحرارة الى تفاهم اللبنانيين وتصافيهم والعـودة باسرع ما يمكن الى العيش في ظل الاخوة الوطنية التي اعطوا فيهـا للعالم اجمل واحسب نمـوذج للتعايش .

● حسين منصور

وتمنى النائب حسين منصـور ، ان يسفر مؤتمر « كمب ديفيد » عـن نتائج ايجابية ، وان لا تنعكس نتائج هذا المؤتمر سلبيا علـى الوضـع في لبنان وقال : كـل الانظـار موجهة الى « كمب ديفيد » هـذا صحيح ، ولكن ما نتمناه كلبنانييـن هو الا تنعكس نتائج هذا المؤتمـر سلبا على الاوضاع اللبنانية لتمعـن في الخراب والدمار ، فكفانا ما حصل وكفانا تحمل اخطاء الاخرين ، فنحن نطلب من اي مؤتمر او لقاء ، الا يحول لبنان الى ساحة للصراع ، او ميدانا للتعبير عن نجاح او فشـل اي لقاء .

وقال : كل ما نتمناه ان يظـل لبنان بعيدا عن صراع القـوى العظمى ، لا سيما وان ما حصـل منذ ثلاث سنوات هو نتيجة لهـذا

— البقيـة على الصفحة ٩ —

تحت اسم "الهيئة المشتركة للعمل الوطني" الحركة الوطنية والجبهة القومية تعلنان قيام تحالف جبهوي و سياسي بينهما

اعلنت الجبهة القومية والحركة الوطنية قيام تحالف جبهوي بينهما تمهيدا لاعادة الوحدة السياسية الى صفوفهما ، والتي انهارت اثر الخلاف الذي وقع بين سوريا والحركة الوطنية .

وجاء في بيان وزع امس انه « بعد سلسلة اجتماعات تمت بين ممثلين عن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وعن جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، اقر الطرفان الصيغة السياسية التنظيمية الاتية اساسا للتحالف الجبهوي بين الحركة الوطنية والجبهة القومية" واطارا لعملهما المشترك على الساحة اللبنانية :

اولا — في حقيقة المؤامرة التي يواجهها لبنان

تستهدف المؤامرة التي تتعرض اليها الساحة اللبنانية منذ اكثر من ثلاث سنوات القضاء على مقومات لبنان وطنا وشعبا وهوية قومية .

« ويضطلع بهذه المؤامرة تحالف صهيوني — انعزالي قطع مرحلة اللقاء غير المباشر في الاهداف بين طرفيه ، ليدخل مرحلة "الترابط العضوي والتنسيق الشامل وتكامل الادوار تخطيطا وتنفيذا .

ويرمي التحالف الصهيوني — الانعزالي ، في الطور الراهن من مؤامرته المستمرة على لبنان ، الى تحقيق جملة اهداف ابرزها :

١ — تفكيك الدولة وابتلاع كل شرعية رسمية مركزية .

٢ — تامين الاستقلال الذاتي للغيتو الانعزالي الى تحت شعار « الامن الذاتي » .

٣ — تكريس الامن الاسرائيلي في الجنوب اطارا لتقرير مصير هذا الشطر من لبنان ونقطة انطلاق للتحكم في الوضع اللبناني ككل .

٤ — متابعة حرب الهيمنة الانعزالية على لبنان بدعم مباشر من اسرائيل .

٥ — الوصول الى صهينة لبنان بنزع عروبته وفصله كليا عن العالم العربي وتحويله الى كيان طائفي عنصري متواصل مع الكيان الاسرائيلي دائر في فلكه .

الابعاد الخارجية

واضاف البيان : اما الحلقة المركزية الراهنة في الخطة الانعزالية الصهيونية الرامية الى تحقيق هذه الاهداف فهي :

فرض التقسيم الامني كخطوة نحو انهاء دور قوات الردع العربية، من اجل فتح الطريق للسيطرة على لبنان كله في نهاية المطاف .

ثانيا — في الابعاد العربية والخارجية للمؤامرة على لبنان

تشكل المؤامرة على لبنان باهدافها التي ذكرناها ، حلقة في المخطط الصهيوني الاميركي الرجعي الهادف فرض الحل الاستسلامي على المنطقة العربية . لذا تحتدم المؤامرة المذكورة وينزع اربابها الى التصعيد والتفجير في ظل استمرار السادات في مبادرته الاستسلامية . لان ما يجرى على يد نظام السادات في مصر ، واخره هذا الاندفاع الاستسلامي على طريق كمب ديفيد ، وما يجرى على يد التحالف الصهيوني الانعزالي في لبنان واخره هذا التصعيد العسكري والسياسي الذي تشهده البلاد اليوم يشكلان في الحقيقة وجهين مترابطين لعملة واحدة .

اهداف المؤامرة

ان ضلوع قوى الاستسلام في المنطقة العربية وعلى راسها نظام السادات في المؤامرة على لبنان ، يستهدف تصفية الثورة الفلسطينية واستنزاف سوريا وضرب صمودها في وجه مسيرة الاستسلام الساداتية والتاثير على فعالية معسكر القوى العربية المناهض للحلول الاستسلامية وعلى دور جبهة الصمود والتصدي اضافة الى استهدافه القضاء على الوجود الوطني اللبناني .

لذا فان المواجهة المطلوبة للمؤامرة على لبنان لا بد ان تتم في اطار المواجهة القومية الشاملة لخطط الحل الاستسلامي . وهو امر يتطلب عربيا النضال من اجل تصحيح ميزان القوى في الصراع العربي الصهيوني في سبيل ايجاد التوازن الاستراتيجي اللازم مع القسوة الصهيونية وعمقها الامبريالي . ولا تستقيم ترجمة هذا التصحيح لميزان القوى الا بتدعيم مواقع سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة المخطط والا باضطلاع جبهة الصمود والتصدي بدورها المفترض وتطويرها ودفعها باتجاه الانتقال من دائرة العمل الاعتراضي الى دائرة الفعل الايجابي في مسار الوضع العربي ككل .وكذلك تطوير فعالية مؤتمر الشعب العربي كاطار تتحد فيه كل القوى الشعبية القومية والوطنية والتقدمية العربية .

وعلى قاعدة هذه المواجهة القومية الشاملة عربيا تتضاعف لبنانيا اهمية لقاء كل القوى العربية المناهضة لخطط الحل الاستسلامي على صعيد دعم المعركة التي يخوضها الوطنيون اللبنانيون ليس دفاعا عن مصير لبنان فحسب ، وانما عن مستقبل كل العرب ايضا .

ثالثا — ان الظروف التي تعيشها الساحة اللبنانية تفرض على النضال الوطني الاضطلاع بمهمات استثنائية يتوقف على النجاح في انجازها مصير لبنان من اساسه . هذه المهمات تتمحور حول الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي بديلا لمشاريع التقسيم والصهينة وفرض السيطرة الطائفية الفئوية الفاشية على البلاد .

برنامج المواجهة

ومن اجل التقدم على طريق انجاز هذه المهمات ، فان المواجهة الوطنية المشتركة للمشروع الانعزالي الصهيوني في طوره الراهن لا بد ان تستند الى برنامج سياسي يتضمن الاهداف المباشرة الاتية :

١ — ضرب التقسيم الامني بكل صيغه واشكاله وتحقيق الحل الامني الواحد بواسطة قوات الردع العربية التي يشكل انتشارها ودخولها جميع مناطق الغيتو الانعزالي المقفلة في وجهها واضطلاعها بمهمتها الامنية كوحدة لا تتجزأ ضمانة لوحدة لبنان .

٢ — التصدي للخطة التي تنفذها اسرائيل في الجنوب بقواها مباشرة او من خلال الادوات المحلية العميلة لها ، وذلك بهدف فرض سيطرتها الفعلية على الجنوب وهو امر يقتضي كشف حقائق الاحتلال الاسرائيلي المقنع المستمر لشريط واسع من الجنوب امام الراي العام العربي والدولي، واستنفار كل القوى الحليفة والصديقة لممارسة اقصى الضغط في سبيل اجلاء السيطرة الاسرائيلية عن الجنوب ، وتحديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في الحلول محل القوات الاسرائيلية المنسحبة على امتداد حدود لبنان الدولية وتمكين هذه القوات من ممارسة دورها بموجب القرار الصادر عن مجلس الامن ذي الرقم ٤٢٥ على ان يستمر هذا الدور في حدود مهمتها الاصلية .

٣ — ايقاف عملية تشكيل الجيش الجارية حاليا في اتجاه طائفي فئوي تقسيمي وتصفية الجيوب العميلة للعدو الصهيوني من صفوفه وحل التشكيلات العسكرية النظامية التي تؤلف في الحقيقة مجرد امتداد للميليشيات الطائفية الانعزالية . ثم اعادة النظر انطلاقا من ذلك ، في اوضاع الجيش الحالي بصورة جذرية نحو بناء جيش وطني متوازن على قاعدة قانون جديد يخضعه للسلطة السياسية فعليا، ويحرره من السيطرة الفردية شبه المطلقة التي تشكل اساس السيطرة الفئوية المطلقة ، ويكسبه المؤسسات التنظيمية الحافظة لتوازنه الوطني ، والدافعة له باتجاه الاضطلاع بمهمته الاصلية ، مهمة حماية استقلال البلاد وسيادتها وحدودها من الخطر الصهيوني واعادة النظر في قانون التجنيد الاجباري بما يحرره من القيود والحواجز الطائفية .

رابعا — الدور المطلوب من السلطة تحقيقا للحل الامني والسياسي المنشود.

على الرغم من التصعيد العسكري والسياسي الذي يمارسه المحور الثنائي الشمعوني ، وعلى الرغم من وضوح ضلوعه مع اسرائيل في مخطط حد ، فان الحشد الواسع من القوى اللبنانية الحريصة على بقاء لبنان بلدا موحدا لجميع ابنائه ، يبقى قادرا على احباط محاولة التحالف الصهيوني الانعزالي فرض الحرب الاهلية المديدة خيارا وحيدا امام اللبنانيين .

لكن ذلك يتطلب وقفة حازمة من السلطة ممثلة في رئيس الجمهورية بالدرجة الاولى تعيد الاقلية التقسيمية التي تحترف اليوم اعمال التفجير والتوتير .

ان موقع السلطة الشرعية يملك من الاوراق الداخلية والعربية والدولية ما يجعل في مقدور الرئيس ان يبلور مشروعا مستقلا لاستعادة وحدة لبنان السياسية والادارية ومجرى تطوره الديمقراطي على حساب المشاريع الفئوية الخاصة . وهو امر تعززه التطورات السياسية التي تشهدها البلاد مؤخرا .

خامسا — ان الاخطار التي يواجهها لبنان تفرض على جميع القوى والاحزاب والهيئات والشخصيات والفعاليات الوطنية المناهضة لخطط تمزيق لبنان وتصفية مقوماته الوطنية ، ان تلتقي في اطار تجمع واسع يبلور ارادة الاكثرية الشعبية اللبنانية الساحقة في مواجهة ارباب المشروع الانعزالي الصهيوني وادواته . ولا بد ان تنطلق كل المبادرات من دون ابطاء في سياق العمل على انضاج قيام هذا التجمع الواسع كي يعود في ظله ميزان القوى الى حقيقته ، ويوضع حد لمعان الاقلية التقسيمية في مخططها الساعي الى التصعيد والتفجير .

ان كل اللبنانيين الحريصين على المصير الوطني لبلادهم مدعوون اليوم على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية وهوياتهم الايديولوجية وولاءاتهم السياسية الى اللقاء على صعيد الولاء الوطني للبنان ، في عمل ينقذ لبنان من اخطار التقسيم ويكرس وحدته وهويته الوطنية ويعيد للديمقراطية فرصة الحياة على ارضه .

سادسا — ان الحركة الوطنية والجبهة القومية اذ تطرحان رؤياهما السياسية المشتركة للوضع اللبناني الراهن والاهداف والمطالب التي تشكل اساس اللقاء بينهما ، تعلنان انطلاقا من ذلك كله — قيام تحالف جبهوي بينهما يشكل خطوة اولى على طريق وحدة القوى القومية والوطنية والتقدمية في عمل وطني مشترك يسترشد بالمبادىء والاهداف التي تتضمنها هذه الوثيقة البرنامجية .

ان قيام هذا التحالف الجبهوي لا يشكل بديلا للتجمع الواسع الذي يجب ان يضم كل القوى المناهضة للمشروع الانعزالي الصهيوني من مواقعها واتجاهاتها المختلفة ، بل هو انجاز ياتي ليعزز كل جهد وطني في اتجاه اتحاد جميع اللبنانيين الحريصين

— البقية على الصفحة ٩ —

نائب رئيس وزراء فيجي في لبنان اليوم

يصل بنايا غانيلو ، نائب رئيس الوزراء الفيجي الى بيروت اليوم الاحد في زيارة تفقدية للكتيبة الفيجية التي تعمل في اطار قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان .

ويرافقه الكولونيل بول ماتويللي والكولونيل مرسيس بوادرومو وفريق تصوير من قسم الاعلام التابع للحكومة الفيجية برئاسة السيد ليونغ .

وبنايا غانيلو هو ايضا كولونيل فخري في كتيبة المشاة الفيجية الثانية وبالاضافة الى اوسمته المدنية فهو يحمل وسام الخدمة المميزة الذي حصل عليه عندما كان قائد الكتيبة الفيجية في مالايا .

المجلس الاسلامي سيجتمع غدا

يعقد المجلس الاسلامي اجتماعه الاسبوعي غدا الاثنين لمناقشة التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي .

ويرجح ان يصدر المجلس بيانا يحدد فيه موقفه من القضايا الراهنة خاصة على الصعيد الامني .

جلسة عمومية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

دعا رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في لبنان الشيخ ميشال الجميل الى جلسة عمومية فوق العادة ، والح على اعضاء فرع لبنان للجامعة للحضور الى مكتب الامانة العامة للجامعة في وزارة الخارجية والمغتربين يوم الجمعة ١٥ ايلول الجاري الساعة العاشرة ، لانتخاب الهيئة الادارية لفرع بيروت

وجاء في الدعوة انه اذا لم يكتمل النصاب فتؤجل الجلسة نصف ساعة ثم تجرى الانتخابات بمن حضر .

الدحداح يستقبل سفير الصين

استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح عند الساعة العاشرة من صباح امس سفير الصين في لبنان السيد هومينغ واستمرت الزيارة ساعة كاملة .

واثر الزيارة قال السفير الصيني ان زيارته هي وداعية .

بيان منظمة المسيحيين الديمقراطيين لا خطر على المسيحيين الا من الوجود الصهيوني

اعلنت « منظمة المسيحيين الديمقراطيين » ان الوفاق التقليدي المنطلق من مفهوم الحلول الوسطية ، لم يعد ممكنا ولا مقبولا بعد كل ما حدث . ورأيت المنظمة لقاء اهدن الاخير واعتبرته النواة الصالحة لاقامة تجمع وطني عريض .

واكدت ان قوات الردع العربية هي جيش الشرعية .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقدته المنظمة ظهر امس في حضور امينها العام الدكتور ميشال الغريب اعلنت خلاله رايها في مجمل القضايا الراهنة محليا وعربيا .

وقد تلا السيد طانيوس اندراوس بيانا ضمنه راي المنظمة بالوفاق والجيش ، وقوات الردع العربية والادعاءات الاسرائيلية بشان حماية المسيحيين في لبنان بالاضافة الى مؤتمر « كامب ديفيد » وانعكاساته على الوضع المحلي .

جاء في البيان :

ان «المنظمة المسيحيين الديمقراطيين» تعتبر المؤسسة السياسية القائمة منذ الاستقلال حتى اليوم هي المسؤولة تاريخيا عما اصاب الجيش من انهيار نتيجة التركيبة الطائفية التي فرضت عليه ، وتدعو بالتالي الى عملية تصحيح جذرية في بنية المؤسسة العسكرية اللبنانية تقوم على اسس وطنية علمانية توحيدية ، بعيدا عن التسييس والتوازنات الطائفية ومواقع النفوذ على مختلف انواعها .

عملية التصحيح هذه يجب ان تتناول الجذور الاساسية التي تقوم عليها هذه المؤسسة ، افرادا وتنظيما وروحية قيادة وبالتالي القيام بعملية تطهير جذرية تتناول مختلف اعمدة البناء العسكري الراهن ، تقصي المتقاعس والمرتكب والخائن والمرتهن وذلك حتى قبل التفكير بوضع نظم وقوانين وقواعد لسياسة دفاعية وطنية سليمة . لان التجربة المريرة علمتنا ان الاشخاص باخلاقهم ووطنيتهم هم قبل النظم والقوانين ، التي تبقى احرفا جامدة على الورق اذا لم يكن هناك من يحسن توظيفها في خدمة القضايا الوطنية المصيرية .

قوات الردع العربية

اضاف : وبانتظار انشاء الجيش الوطني الموحد الولاء وغير المسيس طائفيا تبقى قوات الردع العربية هي جيش الشرعية الوحيد والمفوض فرض الامن والسلام على الاراضي اللبنانية ، والتمديد لها ما زال شانا وطنيا ملحا لا يقبل مساومة .

من هذا المنطلق تعتبر منظمة المسيحيين الديمقراطيين ان كل عملية استفزاز او تصد لهذه القوات الشرعية تعتبر تمردا على القانون وخروجا على الشرعية .

اننا ندعو قوات الردع العربية الى ازالة المظاهر المسلحة كافة في مختلف المناطق اللبنانية دون اي استثناء ، واكمال مسيرة توحيد الارض والشعب امنيا .

وقال : من سخريات التاريخ، المؤلمة حقا ، ان نصل الى مرحلة ينتطح فيها صالبو السيد المسيح ومشردو المسيحيين من قراهم ومنازلهم في فلسطين المحتلة ومدنسو كنيسة القيامة والاماكن المقدسة في القدس الى ادعاء حماية المسيحيين في لبنان" .

بيغن ودايان ، عرابا عصابات الابادة والتقتيل الجماعي وداعيتا التعصب العنصري ، وهادما قريتي اقرت وكفربرعم على رؤوس سكانهما المسيحيين ، والموارنة بالتحديد ، كان الاولى بهما حماية المسيحيين الفلسطينيين ورعاية وجودهم قبل الادعاء المرفوض بحماية المسيحيين في لبنان .

متى كان الذئب راعيا للحملان ؟.. وهل يعقل ان يتحول من جعل من الكنائس ملاهي فسق ومجون ونكل برجال الدين وحقر عباداتهم وسجن المطران الوطني ايلاريون كبوجي ، هل يعقل ان يتحول هذا الذئب الى راع صالح للمسيحيين في لبنان ؟

اننا اذ نعلن باسم المسيحيين الوطنيين في لبنان رفضنا القاطع لهذا الادعاء الباطل ، مؤكدين ان لا خطر على المسيحيين في لبنان الا من الوجود الصهيوني العنصري على حدود وطنهم، وان لا عدو لهم الا الكيان الاسرائيلي المغتصب معلنين بوضوح اننا من صميم هذا الشعب نشاطره الولاء الوطني والانتماء القومي ، وان هذا الادعاء الباطل من قبل قادة اسرائيل ما هو الا عملية تمويه بشعة لجرائم جديدة تعد بحق لبنان واللبنانيين .

من اولى مبادىء حق تقرير مصير الشعوب ، هو ان تتولى هذه الشعوب ذاتيا وبمحض ارادتها الحرة تقرير مصيرها الوطني والقومي . من هذا المنطلق الحقوقي الانساني نعلن ان المؤتمرين في « كامب ديفيد » مغتصبي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني والقومي ، وبالتالي نعتبر ما قد يتمخض عن هذا المؤتمر من وفاق او اختلاف عملا تآمريا لاغتيال مصير شعب اغتصبت ارضه وشرد .

ان منظمة المسيحيين الديمقراطيين تعلن ان مؤتمر كامب ديفيد بمن يشترك فيه وما يمثلون ، محطة مميزة في قطار الاستسلام للسلام الاسرائيلي المرفوض شكلا واساسا من اصحاب الحق الاصليين ، الشعوب العربية .

ممثلو الرابطات المسيحية يناقشون التطورات الراهنة في منزل جبر

التقى حول مائدة السيد جورج جبر عضو الرابطة المارونية ظهر امس عدد كبير من ممثلي الرابطات المسيحية والرهبانيات في لبنان .

وكانت المادبة مناسبة للتشاور في الوضعين الامني والسياسي في البلاد في ضوء الانفجار الامني الذي شهدته بعض المناطق الشرقية .

وعلم ان اللجنة المنبثقة عن هذه الرابطات ستعقد ابتداء من الاسبوع المقبل سلسلة اجتماعات عمل تاخذ فيها عدة قرارات بالغة الاهمية للاعراب عن وجهة نظرها من الاوضاع الراهنة في لبنان .

كيروز يعقد مؤتمره الصحفي الاربعاء المقبل

دعا النائب حبيب كيروز الى حضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقده في المجلس النيابي وذلك يوم الاربعاء في ١٣ ايلول ١٩٧٨ الساعة ١١ صباحا بحضور زميله النائب الدكتور جبران طوق وممثلين عن عائلات بشري .

اتحاد قوى الشعب العامل يذكر بنتائج مؤتمر لندن

دعا بيان صادر عن اتحاد قوى الشعب العامل الى عدم التخوف من نتائج مؤتمر كمب ديفيد ، والى استبداله بنار الهلع الذي بدأ ينمو في الاوساط العربية .

وقال : ان جبهة الصمود التي لم تتحول بعد الى جبهة تصد ان تعبىء تيارا عربيا قوميا باستطاعته اذا توفر لديه وضوح الرؤيا من كل الجوانب ان يحيط كل خطوة لا يراها في صالح الحق العربي .

وتساءل البيان عن مصير نتائج مؤتمر الصمود الذي عقد في طرابلس وقال :

ان اول ما ينبغي ان تستعرضه قمة الصمود هو الرد على سؤال : ما الذي تم تنفيذه وفق المقررات الصامدة الماضية ؟

وتابع : تحتاج قمة الصمود والتصدي الى خلوة وليس الى مؤتمر صحفي يعقد بعد اربع وعشرين ساعة من الاجتماع ، فتتلى فيه المقررات برتابة او بحماسة لا فرق .

تحتاج قمة الصمود الى خلوة هادئة يتم فيها تحليل عميق للوضع العربي وطبيعة المرحلة التي تمر بها الامة ودرجة الوعي الشعبي .

تحتاج قمة الصمود الى وضع سلم للاولويات في حركة النضال العربي فلا يكون الصراع على الصحراء في المغرب العربي له الاولوية ، ولا مسالة القرن الافريقي لها الاولوية ، ولا مسالة الصراع الطبقي في الوطن العربي له الاولوية .. وانما الاولوية لفلسطين والاراضي العربية المحتلة ، الاولوية لكيفية تحقيق الصمود العسكري والمادي والسياسي ، الاولوية للاتفاق على المخطط السياسي الاستراتيجي الذي ينبغي انتهاجه امام العالم .

قمة الصمود

ان قمة الصمود مطالبة بان ترد على سؤال في منتهى الاهمية ورد في مقرراتها : بناء القوة العربية الذاتية ! كيف يكون ذلك وماذا تم منه حتى الان واين المشاريع الاتحادية والمؤسسات التي تضع هذا الشعار موضع التنفيذ؟

ان استقراء سريعا لمرحلة ما بعد قمة الصمود في طرابلس بالجماهيرية مهم لجهة معرفة اين وصلنا في رحلة الصمود ..

وقال البيان : تدل التقارير الواردة للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ان الوفود التي قامت بزيارة بلدان الخليج العربي كانت مشجعة من حيث رفض المؤسسات الشعبية ودور الصحافة الوطنية لزيارة السادات لاسرائيل ونتائجها .

والواقع ان مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في الجماهيرية يمثل قطاعا ضخما من قوى الشعب ما بين المحيط والخليج .ادانت كلها رحلة الاستسلام . وقد اثرت مؤتمرات الصمود الرسمية والشعبية ايجابيا لجهة تحييد بعض الانظمة العربية التي امتنعت عن تاييد السادات .

استراتيجية ازالة العدوان

ويقول المتابعون لهذه المؤتمرات لو انها ركزت اجتماعاتها واعمالها على الصراع العربي — الاسرائيلي ووضعت استراتيجية ازالة اثار العدوان كما كان يسميها الرئيس جمال عبد الناصر كمقدمة للتحرير الشامل من دون ان تغوص هذه المؤتمرات في تفاصيل « وادي الذهب وكينشاسا » وصراعات الحدود بين الانظمة العربية لكانت وفرت صمودا اعمق لصالح الحق العربي والقوة العربية .

وقال : ان مشاكل الوطن العربي كبيرة وشائكة لا يستطيع اي مؤتمر الاحاطة الشاملة بها ، ولا شك انها مهمة واحيانا مصيرية لبعض الاقطار فلا يمكن التقليل من اهميتها ؛ لكن مشكلة الصراع العربي — الاسرائيلي هي الاهم وهي الاولى بالبحث والفكر والتخطيط والحركة فلا ينبغي ان يرتفع صوت فوق صوت المعركة ، ولا ينبغي ان نلبي نداء اقدس من ندائها ، ففلسطين هي جوهر القضية القومية وما عداها لا يحتل مقام الاولوية في حركة التحرر القومي العربية .

فالى الاخوة الصامدين رسميين وشعبيين نقول : لقد تحقق بعض ما اعلنتم عنه فلماذا لم يتحقق كل ما اعلنتم عنه ؟

فحولوا المؤتمر الى خلوة دراسية لان القضية القومية اولى بالدرس من كل المسائل القطرية وقدموا الاهم على المهم وحددوا بدقة الواجبات الرسمية والمهام الشعبية .. لان ما تحتاجه الجماهير اليوم ليس فقط الحيثيات وانما الكيفيات ، تحتاج الجماهير الى من يجيبها على سؤال: ما العمل ؟ تحتاج الجماهير للاجابة على سؤال : كيف نحبط مخططات نجمة داوود التي تشكل القاسم المشترك للصهيونية والاستعمار ورمز الاقليمية ؟

وانتهى البيان الى القول : اننا نطرح هذه المسائل ليصبح النسر العربي ، نسر صلاح الدين ، هو قبلة كل العرب ، ولكن صميم المشكلة كيف ؟؟

قليلات : لبنان دخل محور السادات - بيغن

اعتبر السيد ابراهيم قليلات مبادرة لبنان السريعة للموافقة على حضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية المقررة في القاهرة بعد ايام ، قرارا رسميا بدخول محور السادات — بيغن واستباقا لنتائج قمة كمب ديفيد .

وفي الوقت نفسه حمل قليلات مسؤولية نسف مكتب الوزير اسعد رزق للسلطة الرسمية نظرا لقراراتها المترددة في اكثر من مجال ومنها المجال التربوي .

وقد جاء ذلك في مجال رده على سؤالين حول نتائج مؤتمر كمب ديفيد وابعاد حادث نسف مكتب وزير التربية الوطنية .

● بادر لبنان الرسمي الى اعلان موافقته على حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية رغم ان عددا كبيرا من الدول العربية لم يحدد موقفه حيال هذه الاجتماعات حتى الان ، فكيف تنظرون الى الموقف اللبناني وما هي المواضيع التي تقترحون طرحها في الاجتماعات المذكورة لا سيما ان لبنان لم يطرح حتى الان ، فكرة تجديد عمل قوات الردع العربية ؟

□ لقد لفت نظرنا التسرع الرسمي اللبناني في الموافقة على حضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية المقرر في الثاني عشر من شهر ايلول الجاري ، خلافا لما هو العرف اللبناني بالتريث في اتخاذ مواقف وقرارات مشابهة ، والذي هو في الظروف المصيرية التاريخية الراهنة اشد مطلوبية واثرا ، خاصة وان عددا محددا فقط من الدول العربية هو الذي ابدى موافقته على حضور اجتماعات القاهرة .

اننا لا يسعنا ان نفسر الموافقة السريعة هذه الا على انها قرار لبناني رسمي بدخول محور السادات — بيغن استباقا لنتائج كمب ديفيد ؛ وذلك انطلاقا من المواقف الانعزالية المكشوفة التي اكدتها احداث الاسبوعين الماضيين .. ويؤكدها التعامل الرسمي — المخطط بذكاء سطحي — مع قضية التجديد لقوات الردع العربية الذي لم تبادر الدولة اليه حتى الان . ومع التفجير الامني المستمر ضد قوات الردع العربية ، الامر الذي ساهم في تقليص دورها وامكاناتها في حسم الكثير من الامور التي يعمل التحالف الانعزالي — الصهيوني على دفعها وتازيمها .

اما بالنسبة لكون اللقاء يعقد في القاهرة فاننا نعيد تكرارا ان القاهرة ، هي القاهرة الناصرية عاصمة الثورة والجماهير الناصرية التقدمية وان وقوعها الان اسيرة نظام الردة والعمالة والذل العربي لا يغير من موقعها القومي والتقدمي لدى الجماهير الناصرية .. الذي لن يتاثر بنظام السادات وعداواته لقوى الثورة والتحرر العربية .

● كيف تفسرون حادث العبوة الناسفة في مكتب وزير التربية الوطنية؟

□ ان ما يجيب عن عملية تدمير واحراق مكتب الوزير المتحاز ، اسعد رزق .. هو القرار المزدوج والمتردد للسلطة في معالجة القضايا المصيرية للوطن والمواطن من ارسال جيش كوكبا الشرعي وقصفه من قبل جيش الحدود الشرعي ايضا ، الى قرارها المتحاز في ما يتعلق بتاجيل امتحانات طلابنا وشبابنا بعد تحديدها مرات عدة بما يؤثر ذلك في مستقبلهم وتحصيلهم العلمي .

اننا نحمل مسؤولية ما حدث للسلطة الرسمية نفسها ولقرارها المتعلق بتاجيل الامتحانات الذي هو قرار الفريق الانعزالي نفسه ، والذي سبب تفاعلات ومضاعفات الام جماهيرنا وطلابنا وبرر اي موقف سلبي قد تلجا اليه .

ان تعليل الوزير رزق لقرار تاجيل الامتحانات هو تعليل سطحي .. لا يفسره الا ما كنا قد طرحناه واكدناه بان لا حلول سليمة لاية قضية الا في اطار التوافق الوطني المشدود الى الصيغة الوطنية الوحيدة التي يبنى عليها لبنان الوطن الجديد .

وفي اطار التوافق الوطني هذا تصبح كل القرارات الرسمية قرارات ملزمة التنفيذ سلطة وجماهير .

صقر يوضح الهدف من المؤتمر الوطني ويعرض الخطوط العريضة لجدول اعماله

اكد السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام ان التحرك النقابي لعقد المؤتمر الوطني ، يرمي الى انهاء الاقتتال الدائر في لبنان ، عن طريق جمع الاطراف المتصارعة الى مائدة الحوار الوطني، ومعالجة اسباب الازمة بروح الحوار والايجابية .

وقال صقر : ان شعار المؤتمر سيكون العمل من اجل الامن ، لانه من دون الامن لا يمكن توفير الاجواء المؤاتية لمعالجة كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الاحداث .

واضاف : ان الاتحاد العام انطلق في دعوته لعقد المؤتمر من كونه يمثل اكثر من ٩٠ بالمئة من الشعب اللبناني غير المعنيين بالوضع الراهن ، وغير الملتزمين باي طرف من الاطراف المتصارعة في لبنان ، ومن هنا بدأت اتصالاتنا مع كافة الاطراف المعنية ، وهي اتصالات متوازية ، حيث اجتمعنا مع رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل كما سنجتمع غدا الاثنين باركان الحركة الوطنية وبكافة الاطراف السياسية .

وتابع صقر قائلا : ان الاتحاد العام يرى ان الازمة الامنية في لبنان لها سببان مباشران :

السبب الاول : كون لبنان اصبح مرتبطا ارتباطا عضويا بازمة المنطقة .

والسبب الثاني : يكمن في استمرار التباعد بين الاطراف المعنية والجفاء المتصاعد بينهم ، وتراكم الجليد . وهذا السبب الثاني هو اخطر من السبب الاول مما دفعنا للدعوة الى عقد المؤتمر الوطني ، بهدف معالجة المشاكل الداخلية وازالة التناقضات لانهاء الوضع المتردي في لبنان .

وردا على سؤال حول جدول اعمال المؤتمر ، قال صقر : ان المؤتمر سيعالج القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فمن الناحية السياسية سيركز الاتحاد على توفير الامن عن طريق الدعوة الى احياء الجيش اللبناني ووضع قوانين صارمة تنزل العقوبات الشديدة بمرتكبي اعمال القتل والعنف ومرتكبي اعمال الشغب ، اسوة بقانون اعدام القاتل الذي صدر في اعقاب احداث العام ١٩٥٨ ، وتحريك المحاكم . بالاضافة الى التاكيد على دعم الشرعية الممثلة بالرئيس سركيس حفاظا على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ومن الناحية الاقتصادية سيركز الاتحاد على دفع اجور ايام التعطيل القسري ، خلال الاحداث الاخيرة ، وديمومة العمل ، لتلافي دفع افراد الطبقة العاملة الى حمل السلاح لضمان عيشهم ، على ان يلازم مطلبنا هذا مطالبة الدولة مساعدة اصحاب العمل لدفع دولاب الانتاج الى الدوران ، وذلك بمنحهم قروضا مالية غير تعجيزية ، وسلفات غير معقدة ، واقامة حماية مؤقتة مرتبطة بالجودة والسعر المعقول .

اما من الناحية الاجتماعية ، فان الاتحاد سيركز على المطالبة بايجاد قانون دائم وعادل للايجارات ، ووضع عقد امان اجتماعي ، وانماء للمرافق الاقتصادية العامة ، وتنشيط العمل في المحافظات والقرى والمناطق النائية .

توضيح صقر

وعلى صعيد اخر ، اوضح امس السيد جورج صقر بصفته رئيسا للاتحاد العمالي العام بان اللجنة العمالية المصغرة المنبثقة عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام لم تكلف الزميل توفيق ابو خليل الامين العام للاتحاد العمالي العام بوضع الصيغة النهائية لبرنامج عمل المؤتمر العام الذي يدعو اليه الاتحاد العام .

واضاف : انصافا للواقع لقد تقدم كل من الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل وكل من الزميلين انطوان بشارة والياس الهبر بمشاريع خطية بالنسبة لجدول اعمال المؤتمر والمواضيع المقترحة لمعالجتها فيه . وقد تقرر درس كل من المقترحات المقدمة في عطلة نهاية الاسبوع من كافة اعضاء اللجنة المصغرة لابداء الراي في كل منها في اجتماع اللجنة المصغرة يوم الثلاثاء المقبل لاعتماد صيغة موحدة لعرضها على المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي في اقرب فرصة .

دعم موظفي « كونتيننتال »

ومن جهة ثانية ، جدد امس رئيس الاتحاد العمالي العام اعلان تاييد الاتحاد لاضراب موظفي مصرف « كونتيننتال » المضربين عن العمل احتجاجا على صرف ٦٠ مستخدما منهم .

وحذر صقر ادارة المصرف من الاستمرار في تعنتها مطالبا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وضع يدها على الازمة الناشبة ومعالجتها في ضوء الواقع الاليم الذي تتحمله الطبقة العاملة .

القوات الدولية تقوم بعملية مسح سكاني في القطاع الشرقي

القطاع الشرقي : مـن فريد كبورة :

يقوم المراقبون الدوليون (الكتيبة النروجية) بعملية مسح سكاني في بلدة الفرديس في قضاء حاصبيا ، وذلك لتوزيع مساعدات ومواد غذائية في البلدة وقد حضروا بعد ان لاقوا تجاوبا من اهالي القرية ، و« ضيافة اصيلة » على حد قولهم .

من جهة ثانية يقول القادمون من كفرحمام بانه من وقت لاخر تطلق عليهم زخات من رشاشات ثقيلة من التلة المقابلة لهم عند الماري وتسمى « تلة الشعيري » . وقد حذرتهم بعض العناصر المسلحة من عدم رعي مواشيهم في الاراضي الواقعة بين « السليمية » وكفرحمام وحلتا وخراج كفرشوبا .

وقال القادمون ايضا ان اصحاب المواشي متضايقون من ذلك لعدم سقي مواشيهم من البرك والمستنقعات الموجودة داخل هذه المراعي .

وذكر قادمون من راشيا الفخار بان الحالة هادئة عندهم مؤقتا ، وان المراقبين الدوليين يعيشون عيشة هادئة بتناولهم المشروبات الغربية مع المازة الشرقية .

والجدير بالذكر ان القوات الدولية تمنع الصحافيين من دخول منطقة عملياتها ، فلذا تذهب وترابط على حاجز النيباليين في كوكبا ، وتنتظر قدوم الوافدين من العرقوب لاخذ بعض المعلومات .

وفي كوكبا طالب الاهالي باعطائهم حصتهم من الاعاشة التي توزع في المنطقة وقالوا بانهم يتسلمون معلبات وحليب فقط ولكنهم بحاجة الى طحين وقمح وغيره اذ انهم هربوا من القصف في بيروت وعادوا الى البلدة دون احضار مؤونتهم معهم . هذا وبدات الهيئة العليا للاغاثة والانماش الاجتماعي بتوزيع الاعاشة في حاصبيا تحت اشراف الصليب الاحمر اللبناني — فرع حاصبيا — وتتكون الحصة الواحدة من : كيس طحين ، كيس ارز ، ١٠ كلغ سكر ، ١٠ كلغ حليب ، ٢ كلغ صابون ، ٤ علب سردين ، ٤ علب لحم ، ٢٥ كلغ عدس ، ٢ غالون زيت ، ١ غالون سمن ، فروج عدد ٢ .

وقد اعد للتوزيع ١٠١٨ حصة على حاصبيا ومهجري ابل السقي وراشيا الفخار المتواجدين في حاصبيا .

من جهة ثانية سحبت القوة النروجية المتواجدة في بلدة شبعا بعض عناصرها لنقلهم الى الخيام بعد الاتفاق الاخير بينهم وبين الرائد حداد ، وقد طالب اهالي شبعا بعدم نقل عناصر القوة النروجية من شبعا وابقائهم في البلدة اذ انهم تاقلموا مع الاهالي واصبحوا جزءا من حياتهم .

ارجاء اجتماع وزير المال وحاكم مصرف لبنان

لم يعقد الاجتماع الذي كان مقررا امس بين وزير المال السيد فريد روفايل وحاكم مصرف لبنان الجديد الشيخ ميشال الخوري .

وقد تاجل الاجتماع الى موعد يعلن عنه في ما بعد .

وعلم ان من بين المواضيع التي كانت ستبحث في الاجتماع المذكور موضوعين اساسيين : الاول يتعلق بالوضع الداخلي في مصرف لبنان ، وسد للثغرات القائمة في بعض الدوائر الشاغرة ، وتنظيم المصرف وفقا لمتطلبات الظروف الاقتصادية الراهنة .

اما الموضوع الثاني فيتناول علاقة مصرف لبنان بالقطاع المصرفي التجاري والترتيبات التي يفترض اتخاذها بشان الاكتتاب بسندات الخزينة القصيرة والمتوسطة الاجل وهو ما كان اتفق عليه خلال اللقاء الذي تم امس بين جمعية المصارف ووزير المال .

بطرس يستقبل رئيس غرفة التجارة

استقبل امس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت وعرض معه الوضع الراهن من الزاويتين السياسية والاقتصادية .

وقال القصار بعد الاجتماع : كانت الزيارة بروتوكولية ، وكانت مناسبة استوضحنا فيها وزير الخارجية عن التطورات السياسية لمعرفة الوضع الراهن وانعكاساته الاقتصادية .



■ في الصورة نائب حاكم برلين يتفقد الجناح اللبناني ، ويبدو مدير الجناح نبيل اللاذقي ، ومساعد القنصل اللبناني اديب حرب ، ومحمد لمع ممثل غرفة التجارة وعدد من موظفي وزارة الاقتصاد ■

حضور لبناني ناجح في معرض برلين الدولي

انتهى خلال الاسبوع الجاري معرض برلين الدولي « شركاء في التقدم » الذي شارك فيه لبنان من اصل ٥٨ دولة من بلدان العالم .

وقد شارك لبنان في معرض برلين الغربية بجناح بلغت مساحته ٢٦٠ مترا مربعا ، وكان بذلك اكبر الاجنحة المشاركة . وبلغ عدد المؤسسات الصناعية اللبنانية التي شاركت في المعرض حوالي ٦٨ مؤسسة .

وقد اثار حضور لبنان اعجاب المسؤولين الالمان الذين دهشوا لاقدام اللبنانيين على تحمل تبعات الانتقال من لبنان الى برلين في ظل الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان .

معروضات الجناح

وقد اشرف على تنظيم الجناح اللبناني مديره السيد نبيل اللاذقي وحضره رئيس لجنة المعارض وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جوزف غانم وعدد من الصناعيين اللبنانيين .

وشملت معروضات الجناح اللبناني : السجاد الصنعي ، الاحذية ، الحقائب الجلدية ، والادوات القرطاسية ، وبلاط البورسلان والسيراميك ، الادوات الصحية من البورسلان ومصبوبات الحديد ، والكابلات الكهربائية والمفروشات الخشبية ، والملبوسات الجاهزة الداخلية والخارجية ، والمعلبات بالاضافة الى منتجات الصناعات اليدوية والحرفية .

وشمل الجناح على قسم خاص للخدمات المكملة للانتاج الصناعي ساهم فيه كل من المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية .

وتبرز اهمية هذا المعرض لانه مخصص بالدرجة الاولى للدول النامية ، كما وان حضوره للايام الاربعة قد حصر بالتجار والمستوردين المسجلين ولم يسمح للجمهور بدخوله الا في اليوم الاخير ، مما ساعد على اضفاء جو هادىء للعمل .

رؤساء الهيئات الاقتصادية يجتمعون غدا القصار وصقر يلتقيان قريبا

يعقد ظهر غد الاثنين في غرفة تجارة وصناعة بيروت لقاء اقتصادي على مستوى رؤساء الهيئات لمناقشة الاوضاع الاقتصادية الراهنة على ضوء تطورات الاوضاع السياسية والامنية .

ويحضر هذا الاجتماع كل من رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ، ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح او من ينوب عنه ، بسبب اصابته بوعكة صحية .

وعلم ان القضايا الاساسية التي ستطرح خلال الاجتماع تتركز على الدور الذي يمكن ان يلعبه رؤساء الهيئات بالنسبة لانقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية ، وهي الكارثة التي بدات بوادرها بالظهور في بعض المرافق من خلال اقفال عدد من المؤسسات وتسريح مستخدميها .

كما سيتطرق البحث خلال الاجتماع الى عرض الوضع الاقتصادي الراهن وسير العمل في بعض المرافق العامة ومن بينها مرفا بيروت .

وسيعرض رئيس الغرفة السيد عدنان القصار على باقي رؤساء الهيئات نتائج الاتصالات الجارية مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر بصدد الدعوة الى المؤتمر الوطني الذي دعا الى عقده الاتحاد العام ، ليجري درس هذه الدعوة من قبل الهيئات الاقتصادية واعلان موقفها منه .

لقاء مع العمال

وسيعرض القصار ايضا تيسير العلاقات الثنائية مع الاتحاد العمالي العام لمواجهة اثار الاحداث على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

هذا ومن المقرر ان يلتقي رئيس الغرفة مع رئيس الاتحاد العمالي العام خلال الاسبوع المقبل لعرض وجهات النظر الاقتصادية والعمالية تجاه القضايا المطروحة ، ومن بينها علاقات العمل والمؤتمر الوطني، وموقف كل من طرفي الانتاج تجاه هذين الموضوعين .

بسبب الوضع الامني مرفأ بيروت : لا عمل ولا عمال

توقف العمل نهائيا امس في مرفا بيروت حيث جمدت تماما اعمال تفريغ البواخر والاخراج من المستودعات بسبب عدم حضور الموظفين والعمال الى مراكز اعمالهم لاسباب تتعلق بالتطورات الامنية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

وقد زار السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفا بيروت المرفا في التاسعة من صباح امس ، حيث تبين له بعد جولة تفقدية قام بها بان العمل متوقف .

ولخص فرعون انطباعاته عن اوضاع المرفا بتصريح وصف فيه حالة المرفا بانها لا عمل ولا عمال وقال : كنت طلبت من المسؤولين المعنيين في مرفا بيروت لا سيما غرفة الملاحة الدولية ووزارتي الموارد المائية والكهربائية والنقل والاشغال العامة اصدار بيانات اعلامية الى شركات الملاحة في الخارج لحثها على العودة الى الابحار باتجاه مرفا بيروت .

واضاف فرعون : لكن شيئا من هذا القبيل لم يحصل مع الاسف في الوقت الذي يجب ان يعلم الراي العام الخارجي ان خدمات المرفا موجودة وبامكانه تفريغ واخراج البضاعة .

وتابع قائلا : انالتوتر الامني خلال الليل الفائت جاء ليزيد مشكلة العمل في المرفا حدة حيث ان هنالك في المرفا حاليا بين الاربع والخمس بواخر تنتظر تفريغها فور سماح الظروف .

تسلم فيالج الحرير يبدأ غدا

اعلن مكتب الحرير انه سيباشر بتسلم الفيالج الخضراء العائدة الى موسم صيف ١٩٧٨ من المزارعين ابتداء من نهار غد الاثنين ، وذلك في مركزه في كفرشيما .

المدرج الشرقي للمطار يفتتح الاسبوع المقبل

من المقرر افتتاح المدرج الشرقي لمطار بيروت الدولي امام الملاحة الجوية ، خلال الاسبوع المقبل ، بعد توقف دام ٦ اشهر ، بسبب اعمال التقوية التي كانت جارية فيه .

وينتظر ان يتم التسليم النهائي للمدرج في ١٥ ايلول الجاري ، اي قبل شهر من الموعد المحدد للالتزام الذي كان مقررا في ١٥ تشرين الاول وذلك بالرغم من الظروف الامنية التي سادت في الشهرين الاخيرين وادت بشكل او باخر الى عرقلة العمل والابطاء في الانجاز .

وتضمنت اعمال تقوية المدرج المذكور فرش وجدل ثلاث طبقات من المخلوط الاسفلتي بسماكة ٣٢ سنتم وتنفيذ تمديدات لانابيب تصريف مياه الامطار وشبكة كابلات للانارة.

احتياطات للعمال

وعلم ان المتعهد اتخذ كافة الاحتياطات لتامين تواجد العمال والفنيين واقام لهم اماكن للسكن قرب المطار .

ووضع المدرج الشرقي في الاستعمال يمكن المطار من تشغيل طاقته القصوى في استقبال الطائرات .

وكانت المرحلة الاولى من تقوية المدرج الغربي البالغ ٣٢٥٠ مترا وعرضه ٦٥ مترا انتهت في النصف الثاني من عام ١٩٧٧ ، ووضع في الاستخدام بتاريخ ٣١ كانون الاول الماضي بعد عمل دام خمسة اشهر .

اما طول المدرج الشرقي فيبلغ ٣٢٨٠ مترا بعرض ٦١ مترا بالاضافة الى الجوانب البالغ عرضها ٣٫٥ امتار .

موصللي يحذر من كارثة اقتصادية

حذر المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي من تعرض البلاد لكارثة اقتصادية اجتماعية في حال استمرار الشلل في مختلف المرافق العامة خاصة مرفا بيروت والادارات الرسمية بشكل عام .

واضاف : ان هناك مجموعة من الشركات الاجنبية والتي كانت قد عادت للعمل في لبنان بصفته النقطة التجارية الاهم في المنطقة والاقرب الى البلاد العربية النفطية عادت هذه الشركات وانتقلت مجددا الى اليونان وبعض الدول العربية .

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، ووصل عند الاقفال في عطلة نهاية الاسبوع الى ٢٩٥٫٥٠ — ٢٩٦٫٢٥ لفئة الحوالة ، و ٢٩٦ — ٢٩٧٫٢٥ قرشا لفئة البنكنوط

وطرا ارتفاع نسبي على اسعار العملات العربية مقابل تراجع العملات الاوروبية .

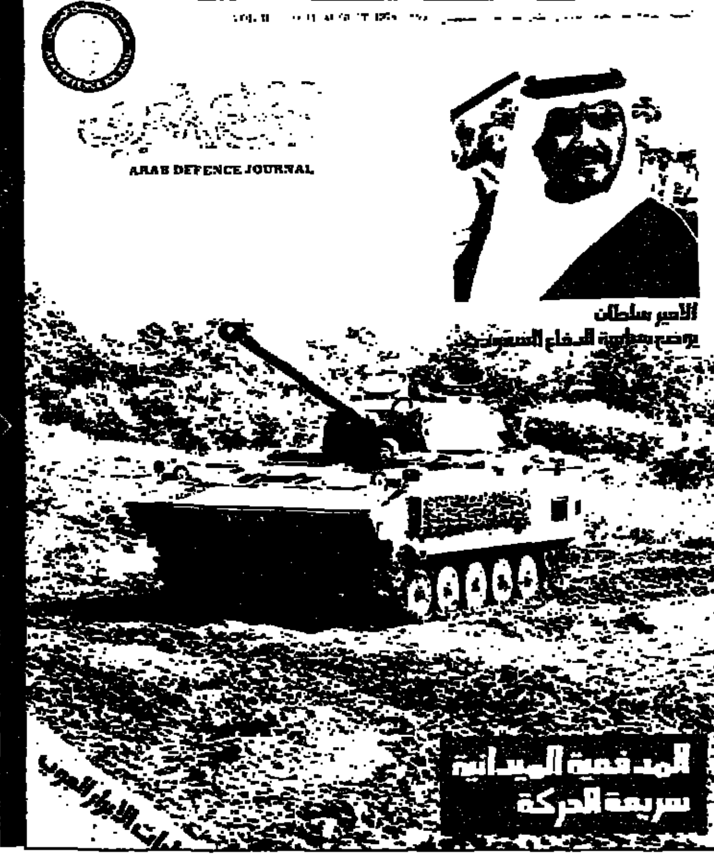
اما الذهب فقد استمر بالانخفاض ووصل الى ٢٠٥٫٩٠ دولارات للاونصة ، والى ١٩٨٠٠ ليرة للكيلوغرام

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥٫٥٠	٢٩٦٫٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦	٢٩٧٫٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٧٢	٥٨٠
الفرنك السويسري	١٧٨	١٨٠
المارك الالماني	١٤٧٫٥٠	١٤٩
الفرنك الفرنسي	٦٧٫٥٠	٦٨٫٥٠
الالف لير ايطالي	٣٦٠	٣٧٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥	١٣٤٥
الدينار الاردني	٩٨٠	٩٨٥
الليرة السورية	٧٣	٧٣٫٢٠
الدينار العراقي	٨٧٨	٨٨٣
الدينار الكويتي	١٠٧٥	١٠٨٠
الريال السعودي	٨٨٫٤٥	٨٨٫٧٠
درهم الامارات	٧٥٫٩٥	٧٦٫٢٥
ريال قطر	٧٥٫٩٥	٧٦٫٢٥
دينار البحرين	٧٥٦	٧٥٨
الجنيه المصري	٤٢٣	٤٢٨
الليرة التركية	١١	١١٫٢٠

الذهب		
الاونصة	٢٠٥٫٩٠ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٦٠٠ ليرة	١٩٨٠٠ ليرة




الثقافة



"تحت قناطر" تولستوي

ياسنايا بوليانا ـ ضيعة نبلاء في وسط الشطر الاوروبي من روسيا ، حيث ولد قبل ١٥٠ سنة الكاتب الروسي العظيم ليون تولستوي . وقد عاش هنا أكثر من نصف قرن ، وكتب افضل مؤلفاته ـ « الحرب والسلم » ، و« آنـا كارنينـا » و« الانبعاث »» وفي هذه الضيعة ، وفي غابة كثيفة ، على طرف هاوية قديمة قبر بسيط دون نصب أو لوحة تذكارية هو قبر تولستوي .

اعترف تولستوي قائلا : « لولا ياسنايا بوليانا كان من الصعب علي ان أتصور روسيا وموقفي منها . ومن الجائز اني كنت سارى بوضوح ، من دون ياسنايا بوليانا ، اكبر القوانين العامة الضرورية لوطني ، ولكني لن أحبه حتى الوله ».

وبالطبع لا يمكن الظن بانه لم يكن بوسع ليون تولستوي أن يصبح كاتبا معروفا في العالم كله لو انه عاش في مكان آخر في روسيا . ولكن من الممكن التاكيد بكل ثقة على ان ياسنايا بوليانا قد اسهمت في تكوين عبقرية تولستوي . وكانت شريكا صامتا في التاليف ، ومشتركا في بحثه عن القيم الاجتماعية والروحية . لقد امتزجت في وعيه امتزاجا وثيقا بالوطن ، الى درجة انها مرت عبر كل مؤلفاته الرئيسية ، واصبحت نسيجا حيا للكثير من الصفحات الرائعة .

ان كل شيء في ياسنايا بوليانا لا ينفصل عن تولستوي الانسان ، والكاتب ، والمفكر ، وتأملاته واحلامه وأمانيه .

في مكتب تولستوي ، بالقرب من الجدار ، ووراء طاولة مصنوعة من خشب الجوز الفارسي ، اريكة جلدية قديمة العهد ولد عليها . وقد تغير مكان المكتب في الدار عدة مرات . فكان في الغرفة السفلى ، « تحت القناطر »» ذات الجدران الكثيفة التي يبلغ عرضها مترا ، وحيث لم يكن اي حس يخترقها . ثم نقل الى « غرفة الاستقبال » الفسيحة حيث نزل في وقت لاحق ايفان تورغنيف وانطون تشيكوف ومكسيم غوركي وايليا ريبين ونيكولاي غي وغيرهم من أصدقاء تولستوي ومقدريه.

اخيرا نقل مكتب الكاتب الى الطابق الثاني الى الغرفة الرئيسية الوضاءة وذات الشرفة العريضة.

بيد انه في كل مرة كانت طاولة الكتابة والمقعد المنخفض الخاص بالاطفال (كان تولستوي يرى سيئا ، ولكنه لم يستخدم ابدا النظارات) وكذلك الاريكة الجلدية تتبع تولستوي حيثما انتقل . وقد اختفى من المكتب ١٣ مرة : ففيه ولد جميع أبناء تولستوي . وبوسع القارىء ان يعثر على هذه « الاريكة الجلدية البالية الملوحة بالمسامير النحاسية » في « الطفولة » و« الحرب والسلم » و« آنا كارنينا » و« البعث » .

أن كل شيء في ياسنايا بوليانا له أسمه ، كـ « برشبكت » الشهير الذي وصفه تولستوي مرارا ـ ممر عريض لدى دخول العزبة ، و« مرج كالينوف » ـ المكان الاثير للحش ، و« الغابة المحمية القديمة » حيث طلب تولستوي دفنه و« المقعد المحبوب » الذي « يمكن التفكير من فوقه جيدا ».

وفي ياسنايا بوليانا ، مسقط رأسه ، بعيدا عن حياة المدينة الصاخبة ، « عن هموم موسكو المؤرقة » قرن تولستوي بين العمل الخلاق الجبار والعمل الجسدي الشاق ـ وراء المحراث او في صف حصادي الحشيش

وتسترعي الانظار خزائن الكتب التي صنعها نجار محلي من خشب اشجار البتول . ان عددها ٢٥ خزانة موزعة في كل ارجاء الدار .

ان مكتبة ياسنايا بوليانا بكتبها ومجلاتها التي يقدر عددها بـ ٢٢ الفا لا تثير حسد الادباء فحسب ، بل وتجتذب ايضا اليها باحثي ابداع تولستوي من مختلف ارجاء الكرة الارضية .

واستنادا الى الكتب التي جمعها الكاتب يمكن الحكم على سعة نطاق الكاتب الابداعي . انها كتب في التاريخ والاثنوغرافيا (ان مؤلفاته اصبحت هي بحد ذاتها ابحاثا تاريخية اثنوغرافية مستقلة)، الفولكلور وعلم التربية ، ومؤلفات ذات محتوى ديني ـ اخلاقي وفلسفي . وقد قدم له الكتب او أهداها له كل من اناتول فرانس وبرنارد شو، ورومان رولان، ومارسيل بريفو، وجون غولسورسي وانطون تشيكوف ايفان ترغنيف ومكسيم غوركي . وتثير الدهشة وفرة الكتب باللغات الاجنبية والتي تحل ملاحظات تولستوي . لقد كان يستوعب ١٥ لغة ومنها التترية والعبرية القديمة .

وفي الدار رواق صور لا نهاية له . وقد كان من نصيب صور ورسوم كثيرة تعكس سيرة حياة أمراء فولكونسكي (آل أم تولستوي) ، والكونتات تولستوي « الحرب والسلم » تسهل معرفة جد ليون تولستوي ـ نيكولاي فولكونسكي ، وفي شخص ناتاشا رستوفا ـ شقيقة زوجته تاتيانا كوزمينسكايا .

ويذكر جهازا البيانو « بيكر » (الصغير والخاص بالحفلات) بالاهمية العظيمة للموسيقى في حياة تولستوي . وقد كتب ابنه سيرغي تولستوي : « لم أصادف في حياتي انسانا أحس الموسيقى بمثل هذه القوة التي أحس بها والدي .. كان يحدث احيانا عندما نستلقي نحن الصغار لننام ، ان يجلس أبي وراء البيانو ويعزف حتى منتصف الليل او حتى الواحدة صباحا .. « وفي الداخل على الرف ـ مجموعة نوتات موسيقية تحتوي على المؤلفات الموسيقية المحبوبة سيمفونيات وكونشرتات بيتهوفن ، وسوناتات واوبرا « دون جوان » لموزارت ، وأغاني غلينكا وتشايكفسكي ، وكل مؤلفات شوبان في البيانو تقريبا (كان تولستوي يقول ان « شوبان في الموسيقى مثل بوشكين للشعر »). وانعكس تعمق تولستوي في الموسيقى على اكمل وجه في قصص « سوناتا كرايتسر » التي تعتبر من الروائع العالمية .

ياسنايا بوليانا ـ المحج

كتب الشاعر التشيكوسلوفاكي يان كوسترا الى الساهرين على الضيعة ـ الحمى يقول : « لا يوجد على الارض مكان وخاصة اذا كان مكانا يحمل تسمية » متحف « قد حافظ بمثل هذا القدر على روح العصر الفائت والمدى الفسيح للطبيعة شأن المكان الذي عاش وأبدع فيه الكاتب العبقري ».

ويعترف فيليب بونوسكي (الولايات المتحدة الاميركية) « لقد حججت الى ياسنايا بوليانا اربع مرات . وفي كل مرة كانت تتكرر الاعجوبة . وكان ذلك يحدث بشكل كما لو اني كنت لا اجول في الفراغ بل في عالم الزمن . لقد توجهت لا الى المكان ، بل الى الحدث ».

واخيرا ـ شهادة حفيدة تولستوي ـ تاتيانا البرتيني التي تعيش بصورة دائمة في ايطاليا : « ان ياسنايا بوليانا ـ وطني . وتعوزني الكلمات لكي انقل المشاعر التي أحسست بها وانا هناك . ان كل شيء يحتفظ به في العزبة بحرص بالغ ، كما لو لم تمض هذه العقود الطويلة .. وانبعثت بشكل ملموس ذكريات الطفولة التي لا يضاهيها اي شيء ».

وتضيف ماري همنغواي ان المرء « يشعر هنا كما لو ان العائلة قد خرجت من منزلها لتوها وسوف تعود اليه ».

ان هذه الاعترافات التي جرى التعبير عنها في خلال السنوات الخمسين لوجود هذا الحمى تعد بالالوف . وكلها تذكر بالعمل اليومي للعاملين في المتحف الذين يصونون بحرص ذكرى الكاتب بدرجة جعلوا فيها وجود ليون تولستوي في ياسنايا بوليانا ـ ملموسا . وتطلب هذا العمل نوعا من الحماسة : ففي الواقع يزور الدار يوميا زهاء ١٢٠٠ شخص ، وفي العام ـ حتى ٣٨٠ الفا بمن فيهم ضيوف من ٧٥ بلدا من بلدان العالم .

ياسنايا بوليانا : رحلة في عالم الزمن ـ ان عالم العبقري مثير ومفهوم من الجميع بغض النظر عن العمر

دار الامير نيكولاي فولكونسكي ، جد ليون تولستوي لامه . في بداية القرن التاسع عشر قام الامير فولكونسكي باعمال بناء واسعة في هذا المكان المرتفع الذي يطل على منظر طبيعي رائع نحو الجنوب ـ الشرق ، على طريق كييف والحقول الممتدة بعيدا . وقد اعطيت العزبة الى ام تولستوي بمثابة مهر

وتجدر الاشارة الى السنوات العصيبة بالنسبة الى المتحف ، سنوات الحرب الوطنية الكبرى التي خاضها الشعب السوفياتي ضد الفاشية . فقد شغل الهتلريون العزبة واقاموا الاصطبل في الجناح الذي نظم فيه ليون تولستوي المدرسة الاولى لابناء الفلاحين .

وعلى سرير تولستوي نام شخص (متعلم) هو طبيب من حيث المهنة اسهم في نهب محتويات الدار ، ولدى الهروب امر باضرام النيران في الغرف . وقد اتت النار على نصف ارضية الدار وجزء من الجدران وسقف غرفة النوم .

وبالقرب من ضريح الكاتب العظيم استأصل الفاشيون ١١٤ شجرة قديمة العهد ، واقاموا تحت صليب ضخم من شجر البتول مقبرة عامة لـ ٨٧ من عام ١٩٤٤ سينظم العاملون في المتحف رحلة غير عادية سوف يبينون للاسرى الالمان بربرية ابناء قومهم . وفي محكمة نيورنبرغ ستضم قائمة جرائم النازيين العمل الاجرامي واللصوصي في وطن تولستوي .

وكانت الحرب لم تضع اوزارها بعد عندما بدات الاستعدادات في دار تولستوي لاستقبال الزائرين . واعيدت الى اماكنها القيم التذكارية التي اخليت ونقلت عشية الاحتلال الى المدينة السيبيرية تومسك ، ونظفت المتنزهات والغابات القديمة . وكان جنود الجيش السوفياتي وطيارو السرب السوفياتي ـ الفرنسي « نورماندي ـ نيمن » ، والطلائع الفتيان ـ اول الزائرين .

ومنذ بضع سنوات والاستعدادات جارية ليوبيل الكاتب الـ ١٥٠ . وقد اعيدت كل الابنية الى الحالة التي كانت عليها في عام ١٩١٠ ، في خلال الاشهر الاخيرة من حياة تولستوي في ياسنايا بوليانا . ويتضمن الجناح الادبي المكرس للذكرى مختبر تولستوي الابداعي: المخطوطات التي تنطوي على تعديلات متمعنة، ويوميات ورسائل وصور نادرة ومؤلفات صدرت في عهد تولستوي الكاملة في ٩٠ مجلدا ، الكتاب المدرسي لابناء الفلاحين « الالفباء » ، واصداء الصحافة حول عمل الكاتب الشاب ، والوثائق والادلة على اضطهاد السلطات المدنية والدينية لتولستوي .

وانشىء في العزبة مختبر علمي لحماية غابات وبساتين الحمى . وبفضل جهود انتومولوجيين وكيمياويين وغيرهم من الاختصاصيين نجد « صحة الغابة هنا في حالة ممتازة . اكثر من ٣٠٠٠ شجرة رات تولستوي او غرستها يد تولستوي . وتملك الاشجار التي اصيبت بالمرض « جوازات » تتضمن تشخيص المرض ووصفات المستحضرات الطبية . كما ان اشجار تفاح تولستوي البالغة الـ ٩٠ من العمر تعطي ثمارا غضة نكهة ومنها اجناس قديمة لا تزرع اليوم مثل « شجرة الجدة » و « الشجرة السوداء » و « مبرونتشيك » . وتزرع الاشجار الجديدة في البستان ، كما في منطقة المتنزه الغابي حسب البيان الذي كان يستخدمه تولستوي نفسه .

قال مدير المتحف ستيبان بونين : « اننا ننظر بحرص بالغ الى مسالة اعادة بناء العزبة ـ الحمى . ونحاول ان نكون دقيقين للغاية في كافة الامور الجزئية التي تتناول وجه الابنية والمناظر الطبيعية والمناطق الخضراء . ويقوم هذا العمل على مواد وثائقية . ونحن نسعى الى الحفاظ ، بقدر الامكان ، على وجود تولستوي » .

(تحقيق مصور خاص بـ « الانوار » من وكالة « انباء نوفوستي »)

اينا جوكوفا

ان عزبة ليون تولستوي المحمية في ياسنايا بوليانا ، هي عبارة عن ٤٠٠ هكتار من الغابات والمنتزهات وبساتين اشجار التفاح . وكما في ايام تولستوي لا يعكر دوي محركات السيارات السكينة هنا : ان واسطة النقل الوحيدة هنا ـ العربة



ايرينا بنكينا ، طالبة معهد التربية في تولا . ان ايرينا ، شأن الطلاب والطالبات الاخرين في تولا مدينة المقاطعة تعمل دليلة في الصيف حين يصبح تدفق الزوار على عزبة تولستوي سيلا لا ينقطع



القاعة ـ هكذا كانت في حياة تولستوي تسمى هذه الغرفة التي تعتبر اكبر الغرف في دار ياسنايا بوليانا . ان ما يثير العجب في هذه القاعة كما في كل مكان اخر في الدار هو التواضع في الاثاث . فهنا لا توجد موبيليا ذات اسلوب معين ، ولا تلك البهرجة او الفخفخة التي تمتاز بهما دور الاسياد . على الجدار صورتان لليون تولستوي رسمهما الفنان ا. كرامسكي (الى اليمين) في عام ١٩٧٢ ، وا. ريبين في عام ١٨٨٧

فوزي القش قارئ الابجدية العربية نحو طريقة علمية لمعايشة الحالة الصعبة

فوزي القش ، الرسام ، والمربي ، يتقدم الينا هذه المرة بكشف جديد في عالم اللغة ، او بطريقة جديدة في تعليم اللغة العربية ، اول ما يصفها بانها طريقة حديثة هي ثورة من نوعها .

عنوان هذا الكشف ، او عنوان الكتاب الذي ما يزال الى الان في شكل مخطوطة ، هو « الابجدية العربية لتهجئة التفكير » .

وقبل محاولة عرض هذا الكشف او هذه النظرية الجديدة ، تجدر الاشارة الى ان موضوع اللغة واساليب تعليمها من الموضوعات المطروحة حديثا في جميع الاوساط التربوية العالمية . وموضوع تعليم اللغة العربية ، مشكلة ما تزال تتحلق حولها دراسات وابحاث كثيرة .

من هنا لا بد ايضا من العناية بكل دراسة ومحاولة تسعى للوصول الى اسلوب اكثر حداثة واكثر شمولية ، واكثر سهولة ، للخروج من الاساليب والطرق القديمة والتي يتشكى منها المربون والتلامذة معا .

لنقرأ الان ما يقوله فوزي القش في صدد نظريته : « دفعني الى البحث عن طريقة علمية لكتابة العربية معايشة الحالة الصعبة التي يتخبط فيها مدرسو هذه المادة والمشرفون عليهم ، وعلى الاخص في المؤسسات التي تعطي اهمية كافية للمواضيع الحيوية الاخرى التي يفرضها واقع الحياة المتطورة » .

ويضيف : « ليس هناك طريقة علمية بيد متعلمي العربية ، وكان اتقان الطلاب لهذه اللغة يأتي عن طريق الوقت الكافي الذي يصرف على المطالعة وما اليها ، بحيث كانت قوالب التعبير تنطبع بالتكرار وتصير مع الزمن ملكا للمتعامل معها ، ولعل هذه الطريقة هي نفسها المتبعة في تعلم كل اللغات الاخرى مضافا اليها اجتهاد المدرسين في عمليات التدريس التي ليس لها أساس علمي ، بقدر ما هي عمليات تلقين تتم بلباقة متفاوتة الدرجات لا اكثر . اما ما قمت به فهو انني سعيت للتوصل الى كشف اساس ثابت تقوم عليه العلاقات المتحركة وغير المحدودة التي تحدث بين الكلمات . واظن انني وفقت الى كشف ذلك الاساس الذي عن طريقه سيتخذ التعليم سبيلا علميا جديدا » .

ما هي هذه الطريقة ؟ وما هو الجديد فيها ؟

سنحاول هنا مع فوزي القش نفسه عرض هذه النظرية قدر الامكان ، وبقدر ما يمكننا من اختصار وتوضيح .

يقول فوزي القش عن كتابه المخطوطة انه يطرح نفسه ابجدية للتفكير . فالابجديات الموجودة هي ابجديات لبناء الكلمة الواحدة . والفكر لا يتركب كما يظن من كلمات متوحدة بسيطة ولكن له ابجديته الخاصة المكونة من اشكال سميناها وحدات تركيبية ، وهي الحلقة التي كانت مفقودة بين الفكر والكلمة المفردة .

ومن هنا سبب التخبط في كل لغات العالم عندما نحاول تعليمها الى التلاميذ .

اما تحديد الوحدة التركيبية فهي كلمتان او اكثر لا يمكن ان نفكها عن بعضها مبدئيا . مثل « صاحب الدار » . نلاحظ انه لا يمكننا تمرير كلمة بين اللفظتين : صاحب والدار . وهذا التركيب ، وكل تركيب مماثل له ندعى وحدة تركيبية . نكتفي حاليا بهذا الشرط فقط . فهناك شرط وظفي سياتي الكلام عليه لاحقا .

فانا هناك تخبط بالرغم من كل مظاهر الاتقان في اساليب تدريس اللغات الى متعلميها ، تلك لان الخيط الذي يفترض ان نربط بين من نريد ان يتلقن اللغة والملقن هو خيط مفقود .

الطريقة القديمة المتبعة حاليا تحاول بالكلمات، من اسماء وافعال وحروف ، ان تلبي رغبة الفكر في التعبير . في حين ان الفكر ، كما اصبح واضحا لدي ، يعمد الى الوحدات التركيبية وليس الى الكلمة المفردة ليظهر ويتجسد .

من هنا ظهر لنا ان هناك هذه الوحدات واستغرق البحث لاكتشافها قرابة اربع سنوات وقد امكن لنا ان نضع لها تحديدا ، وان نفرزها بالكامل حسب تصورنا .

ولقد انتهينا الى ان اللغة العربية يمكن تدريسها بالارتكاز الى هذه الوحدات ، حيث يمرن الطالب عليها بحسب الطريقة المباشرة التي لا تتوقف عند قواعد الصرف والنحو . فتمر الاشكال الى عقل التلميذ بشكلها السوي دون السؤال عن السبب في ذلك . وهذا يشبه الطريقة العفوية الاساسية التي كان يتم تعلم اللغات بمقتضاها .

الطريقة القديمة في معظم الحالات تخضع الطالب الى عملية تحليل لاسباب الاعراب والتركيب للتوصل الى الشكل التعبيري السوي . وهذا ما استطعنا نحن ان نتخطاه على اعتبار ان الوحدات هذه ستؤمن بالحتم النتيجة المرجوة دون تحليل .

اما الجوهري في الموضوع فهو انه قد اصبح لدينا ابجدية للتفكير ، وهو بالفعل حدث فريد من ضمن الابحاث الكثيرة وغير المحدودة الجارية في مختلف العواصم العالمية في دراسة اساليب حديثة وسهلة لتعليم اللغات .

وباستطاعتنا القول ان للعربية الان ابجدية للتفكير ، وهي شيء تنفرد به حاليا .

الوحدات التركيبية

اننا نحاول حاليا اختبار هذا المنهج ، وبين ايدينا نتائج ملفتة للانتباه وفيها ايجابيات تشدنا على المتابعة .

اذا تعمقنا في العلاقة بين الطفل ومحيطه من ام واب واخوة ، نلاحظ انهم يتعاملون معه على صعيد الحوار ، بالوحدات التركيبية وليس بالمفردات . العلاقة دينامكية باستمرار وبالتالي فهي متشكلة فكريا .

وعندما يحضر التلميذ الى المدرسة يكون ملما بهذه الوحدات جميعا ، او بمعظمها بحكم المدة الطويلة ـ ٧ سنوات ـ التي تمرس بها كما اسلفنا .

ومن هنا انتهينا الى وجهة نظر في التعليم ، وهي ان نقوم بعملية تركيز وليس بعملية تلقين ، ذلك لان التلقين يكون قد تم قبل مجيء التلميذ الى المدرسة . والمهم في الموضوع ، وهذا يعيدنا الى الابجدية التي نطرحها اننا عندما نريد ان نركز لغة التلميذ نكتفي بهذه الوحدات السبعين .

وتقوم هذه النظرية كما يقدمها فوزي القش في كتابه ، على ان الكلام في اللغة العربية يتكون من وحدات تركيبية ثابتة . والمقصود بوحدات تركيبية اشكال لغوية مركبة ، مثل الشكل « شربوا » او مثل « كتابك » . ومن الطبيعي ان تختلف هذه النظرية بشكل واضح عن الراي المعمول به حتى الان ، والقائل بان الكلام يتركب من الفاظ مفردة ، اي من افعال واسماء واحرف .

وملخص هذه الطريقة ، ان فوزي القش حصر الوحدات التركيبية التي تتكون منها اللغة العربية بسبعين وحدة . اذا جمعت فيما بينها نحصل على جميع ما يمكن ان نقوله بواسطة اللغة .

وبعد ان يشرح فوزي القش بالتفصيل هذه النظرية ، يختم كتابه بكلمة حول ابعاد الطريقة التي توصل اليها . فهي ، كما يقول ، تغني متعلمي العربية عن الكثير من قواعد اللغة لانها توصلهم مباشرة الى الشكل الصحيح ، ولانها تحيط بكل اشكال الكتابة الاساسية المكتسبة ، ولانها تسهل تعلم العربية على الاجانب ، ولانها تفصل بين شكل اللغة النظري والنصوص المركبة على ذلك الشكل .

سمير الصايغ

عرض لمسرح الدمى المتحركة في النادي الثقافي العربي

فرقة السنابل للدمى المتحركة تقدم بعد ظهر الخميس ١٤ ايلول ١٩٧٨ عرضا مسرحيا للدمى المتحركة (الماريونيت) وذلك في مركز النادي الثقافي العربي ـ شارع عبد العزيز ـ بناية بارد ـ الطابق الثاني ـ هاتف ٣٤٥٨٠٩ .

البابا الجديد و"فاتيكان ـ ٢"؟

هنات الكنيسة الارثوذكسية العالم الكاثوليكي بتسنم يوحنا بولس الاول السدة الرسولية ، واكبرت فيه بساطته وتواضعه واندفاعه الرسولي . ثم تمنت على البابا الجديد ان يقتفي آثار سلفه بولس السادس في العمل على لحمة الكنيستين الشرقية والغربية تحت لواء كنيسة واحدة جامعة مقدسة .

وكان البابا يوحنا الثالث والعشرون قد تمنى ، بعد لقائه مع بطريرك القسطنطينية اثينا غوراس الاول ، ان يتحول المجمع المسكوني الى اداة لجمع المسيحيين وبخاصة مسيحيي الشرق . ولم يوفق يوحنا الثالث والعشرون الى طرح هذه المسالة لتكون القضية الاولى يعالجها المجمع المسكوني ، بل وفق الى طرحها في المجمع على ان تكون مؤشرا على درسها في المجامع المقبلة .

وعقد مجمع « فاتيكان ـ ٢ » وعلى جدول أعماله اراء ومستندات عديدة تضمنت المبادىء التي تلتقي حولها الكنيستان الشرقية والغربية ، ومنها ان الكنيسة هي سر من اسرار الله الخلاصية وانها شعب الله على الارض . وما الانقسامات الكنيسة في الشرق والغرب الا دعوة لوحدة الكنيسة الشاملة . وبكلمة ، لقد وجدت الكنيسة الغربية جذورها في الشرق كما وجدت ان بعض تقاليدها ماخوذة من التقاليد الارثوذكسية الشرقية .

والواقع ان جميع التصرفات والاعمال التي قام بها البابا بولس السادس بالنسبة الى وحدة الكنيستين ، تدل على مدى اتصالاته وعمقها مع الارثوذكسية . (وجاء لقاء بولس السادس واثينا غوراس في القدس ليرفع الحرم عن الارثوذكسية والذي رافقها منذ العام ١٠٥٤ . كما كانت زيارة البابا الراحل المفاجئة الى اسطنبول والتي تعدت جميع شكليات البروتوكول ، ثم تادية الصلاة في كنيسة اياصوفيا ، حيث حرم احد الاباطرة الرومان احد بطاركة القسطنطينية ، هذه المبادرة البابوية افسحت في المجال امام صفح متبادل عن الاهانات ودعت بتعقل وروح رسولي مشترك الى تجسد روح الكنيسة الاولى التي رافقت رسالة الرسل الاول .

وقد نشرت امانة الكنيسة في الفاتيكان ملف المحادثات بين بولس السادس واثينا غوراس الاول وذلك في مستهل السبعينات في كتاب بعنوان « كتاب المحبة » ، وهذا الملف يشكل اليوم المرجع اللاهوتي الصالح والاهم للعودة لروح الروابط العامة الجامعة للكنيستين .

وتم مؤخرا اخذ موافقة الاحبار الارثوذكس لتشكيل لجنة لاهوتية مشتركة من لاهوتيي الكنيستين . وقد قام بالمبادرة هذه خليفة اثينا غوراس الاول ، ديمتريوس الاول . والغرض من تلك هو اعادة الحوار حول الجوهر لا الشكل . وكان البابا بولس السادس قد تلقى نبأ اللجنة ببهجة ورضى . وقد اجتمع اعضاء اللجنة منفصلين لاعداد ورقة عمل مشتركة تتناول الاسرار اولا .

والواقع ان الكنيستين هما كنيسة واحدة رغم انفصالهما ، ويتركز العمل اليوم على توحيدهما شكلا بعد وحدتهما جوهرا .

لقد اتخذ البابا الجديد اسم يوحنا بولس الاول ليبقى امام الذاكرة ما قام به سلفاه يوحنا الثالث والعشرون وبولس السادس ، من جلال الاعمال لوحدة الكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية .

حميد طربية


■ حضور كثيف للقداس ■


■ .. وعادت البسمة الى ثغور الاطفال ■

فرع القديس شربل لجمعية مار منصور يقيم قداساً للاطفال المهجرين بذوق مكايل

ذوق مكايل — من بطرس كريدي :

يا مريم ام الله !
يا مريم امنا !
يا مريم البتول !
يا مريم الام !

اننا نهتف ، اننا ننشد ، اننا نرنم، لانك مريم ، لانك حاضرة ، لانك عذراء وانت ام ! .. فكم انت غنية؟! وكم انت سخية ؟! وانت محبة ! ونحن فقراء !

انجوع ؟ انبكي ؟ انشرد ؟ ونموت ؟
وانت امنا ؟!
وانت عوننا ؟ !
سامحي لبنان ... انجدي لبنان.
خلصي لبنان ...
كل لبنان ...

ابتهالات دينية رفعتها العائلات المهجرة ، الكبار والصغار اثناء القداس الذي قدمه مرشد جمعية مار منصور فرع القديس شربل في كنيسة سيدة الوطى التابعة للرهبانية المريمية اللبنانية ذوق مكايل .

وقد تلت القداس حفلة ترفيهية اقامها رئيس الدير الاب منصور خليل بالتعاون مع اعضاء جمعية مار منصور واهالي وسكان الرعية ، وقد ارادوا من خلالها مسح بعض آثار الحزن التي لطخت وجوه الامهات والاطفال الذين نزحوا عن منازلهم لاتقاء نيران الحرب والدمار.

وقد تجمعت معظم العائلات في قاعة القديس شربل في دير سيدة الوطى ، حيث وزعت عليهم المشروبات والحلوى وقدمت الهدايا المختلفة الانواع والاحجام كل ذلك في جو مرح اعاد البسمة الى شفاه الاطفال وانساهم ما قاسوه من ويلات ومصائب ، فابتعدوا ولـو لساعات عن ذكريات القصف والنار والخراب والدمار ، ليعيشوا مع احلامهم الحلوة التي باتت للكثيرين منهم وهما وسرابا ، كذلك الامهات فرحن اذ راين اولادهن يضحكون فرحين ، كيف لا ؟ وهم امل مستقبلهن الذي بات يقض مضاجعهن ، ويسرق النوم من الاهداب .

■ الاب منصور يوزع الهدايا ■

■ .. اي حظ ينتظره ؟ ■

اشتاقوا الى البسمة

البسمة التي جفت على الشفاه ، كانت سيدة الحفلة الاولى ، لقـد اشتاقوا جميعا اليها ، وقد جـاءت لتمسح دمعة ما زالت معلقة في قرنة العين وتبدد الظلام الذي ملأ القلوب مبشرة ببزوغ فجر قريب .

الهدايا :

حوالي ٢٥٠ هدية تتراوح اسعارها بين ٢٠ و ١٠٠ ليرة جمعتها جمعية مار منصور من ابناء الرعية والمجاورة للدير واشترت بعضها لتوزعها على العائلات .

التوزيع جاء بطريقة القرعة الاطفال يمدون ايديهم الى صندوق الارقـام ليسحبوا ورقة قد تكون من نصيبهم ، فيصفق لهم الجمهور ، ويشعرن بلذة النصر .

مع اعضاء الجمعية

بعد انتهاء الحفلة ، التي شـاء الكثيرون ان لا تنتهي ، التقينا ببعض اعضاء جمعية مار منصور وسجلنا ما يلي :

السيد نديم ابي حمد رئيس جمعية مار منصور العامة في فرنسا تحدث عن الجمعية واهتماماتها واعمالها في العالم فقال :

تضم جمعية مار منصور في العالم حوالي ٧٥٠ الف عضو منهم الرجال والنساء والشباب والشابات موزعين في ٢٨ الف فرع في ١١٢ بلداً من القارات الخمس ، وتهتم الجمعية بالنواحي الانسانية والروحية والاخلاقية والمادية وتقدم العون للايين الناس المحتاجين من مشردين ومرضى ومساجين ومهجرين وغيرهم .

في فرنسا :

تغطي جمعية مار منصور في فرنسا تسعين مقاطعة ، تشمل ١٦٠٠ مركز وتضم ٣٠ الف عضو وتصل ميزانيتها السنوية الى ٣٠ الف فرنك ، تنفقها سنويا في الاعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين ، والتعاون تام بين كافة فروع الجمعية في كافة انحاء العالم ، وبفضل هـذا التعاون استطاعت ان تخفف من آلام الانسانية في العالم .

■ الاب منصور مع رئيس الجمعية في فرنسا امين ابو حمد والسادة نديم ابو حمد، شحادة ابو خليل ، بيار ديك وادوار ابو جوده ■

في لبنان

تاسست جمعية مار منصور فـي لبنان ، تابع السيد ابي حمد ، فـي ظروف ماساوية سنة ١٨٦٠ ، بحيث كانت تضم قبل الحرب ٥٠٠ عضـو موزعين في ٣٥ فرعا ، وكانت اهتماماتها قبل الحرب تنصب على زيارة العائلات المحتاجة ، وتعليم الاولاد مجانا : واثناء الحرب تحولت هذه الاهتمامات الـى تقديم المساعدات للمحتاجين وترميـم بعض المنازل والقرى المهدمة فـي عكار .

فرع القديس شربل

عن هذا الفرع تحدث مرشده الروحي الاب منصور خليل فقال : انشىء هذا الفرع في شهر ايار من سنة ١٩٧٨ وكان ينوي هذه السنة تهيئة اماكن لاصطياف للاولاد الفقراء ، ولكن الاحداث الاخيرة التي عصفت بلبنان جعلت نشاطنـا ينصب كليا على مساعدة العائـلات المنكوبة التي تركت منازلها هربا من القصف والدمار .

فمع قدوم اول مهجر تحركـت الجمعية وضمن امكاناتها لتقدم الفرش والحرامات وبعض المواد الغذائية ، وكذلك بعض الالبسة والمبيدات ومـا يحتاجه الاطفال من اشياء ضرورية . وقد ساعدها في تحركها هذا وجـود السيد نديم ابو حمد نائب رئيس الجمعية في بيروت بيننا في كسروان ، وقد امد الفرع الجديد ببعض المال من صندوق الجمعية ، كذلك لا يمكننا ان ننكر مـا قدمه رئيس جمعية مار منصور في فرنسا السيد امين ابو حمد من مال ومساعدات وقد ترك فرنسا ليشارك فعليا فـي مساعدة المنكوبين وهو اليوم بيننـا يشرف عن قريب على الاعمال الانسانية التي نقوم بها .

في كسروان

وقد شملت نشاطات فرع القديـس شربل ، تابع الاب خليل ، منطقـة كسروان الفتوح وذلك بمعاونة شباب وشابات تطوعوا للخدمة ، حيـث استطعنا بالتعاون مع الهيئة العليـا للاغاثة ومصلحة الانعاش الاجتماعي والصليب الاحمر اللبناني والاحـزاب اللبنانية في المنطقة من تقديم المساعدات الاجتماعية والغذائية والطبية علـى انواعها ، واخيرا كلفنا بالتوزيـع المباشر على قسم من مراكز التجمع في المناطق الساحلية من كسروان ، كمـا كلفت الهيئة العليا للاغاثة بعض اعضاء الفرع بتوزيع المساعدات وجعلت مـن مقرنا مركزا للتوزيع ، كذلك مؤسسة كاريتاس اقامت عندنا مركزا للتوزيع ، واليوم وبعد ان قمنا بتوزيع كافـة المساعدات التي كانت بحوزتنا نواصل تقديم الاشياء غير المتوفرة لدى مراكز التوزيع على العائلات وفقا لحاجة كل منها .

وتحث جمعية مار منصور جميـع اللبنانيين على مد يد العون لاخوانهم المنكوبين عن طريق تقديم المساعدات على انواعها ، اذ لا يمكننا ان ننتظر كل شيء من الخارج .

وانهى الاب خليل كلامه بتوجيـه كلمة شكر لكل الذين ساهموا في تقديم المساعدات للعائلات المهجرة ، وخص بالشكر ابناء رعية كنيسة سيدة الوطى ذوق مكايل والتجار واصحاب المحلات في المنطقة الذين ساعدوا في نجاح هذه الحفلة بتقديمهم الهدايا واعادوا البسمة الى الوجوه والفرحة الى القلوب .

التجمـــع الوطنـــي الطرابلسي يقترح استكمال الفروع النظرية وانشاء كليات تطبيقية

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس رئيس الحكومة الدكتـور سليم الحص ووزير التربية الوطنيـة الدكتور اسعد رزق الى حسم الحوار حول مستقبل الفروع الجامعية فـي الشمال .

وقال التجمع في برقية وجهها امينه العام المهندس رشيد جمالي ان التجمع يتابع بكثير من القلق مستقبل فـروع الجامعة اللبنانية ، فرغم المقابـلات العديدة مع المسؤولين على مختلـف المستويات ، ورغم النداءات الصادرة عن هيئات الشمال ، فاننا ما زلنـا ننتظر بفارغ الصبر تحقيق مطالـب الشمال وحاجاته وهي : افتتاح كلية الهندسة وفقا للوعود ، وتطبيقـا للمرسوم ٩٢٠٥ الصادر في ١٣ — ٤ — ٧٤ ، وافتتاح فرعين لكليتي العلـوم وادارة الاعمال ، وتوفير ملاك تعليمي ممتاز ، واستكمال السنوات الاكاديمية واتخاذ الاجراءات لتوسيع البنـاء الجامعي .

وأكد التجمع على تحقيق هذه المطالب التي قال ان قيادات الشمال كلهـا تتبناها .

بيان رابطة الخريجين الجامعيين

اصدرت رابطة الخريجين والطـلاب الجامعيين في الشمال بيانا تضمن عددا من المقترحات المستقبلية لفروع الجامعة اللبنانية في الشمال في اطار تعزيـز الصرح الجامعي وتطويره بفروع علمية وتطبيقية . وجاء في البيان :

يهم رابطة الخريجـين والطـلاب الجامعيين في الشمال ، والعلم الجامعي الاول في مسيرة الفروع الشمالية تـدشارف على نهايته ، ان تؤكد على جملة من الحقائق والمواقف المستوحاة مـن قناعاتها المبدئية ضمن التوجه المطلبـي الذي اختطته سبيلا لتحركها على هـذا الصعيد :

ان السنة الجامعية الاولى في فروع الشمال ، رغم الثغرات والملابسـات التي رافقتها على الصعيدين الاكاديمي والاداري ، تبقى تجربة يجب تجذيرها عبر مختلف اشكال التحرك ، والتـي ينبغي ان يحمل لواءه القطاعات الطلابية الجامعية والاساتذة الجامعيين بالدرجة الاولى ، اضافة الى الدور المطلوب من كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية في هذه المنطقة .

ان الطلبة الجامعيين والثانويين ، وهم اصحاب المصلحة الحقيقية في تعزيز الصرح الجامعي الشمالي ، مدعـوون الى التصدي الحازم لكل التجاوزات التي وصمت مسيرة الفروع والتي من شانها فيما لو استمرت ان تتسبب في اضعاف هذه الفروع وتؤدي بالتالي الى تقويضها كما انهم مدعوون الى المشاركة الفعالة في التحركات الجارية حاليا لاستكمـال الفروع النظرية بفروع علمية وانشـاء كليات تطبيقية ، سيما وان قطاعـات طلابية عريضة لا تمكنها ظروفها المعيشية من متابعة تحصيلها الجامعي فـي العاصمة .

لقد سبق لرابطة الجامعيين ان اثارت الموضوع منذ سنوات عديدة ، وكانت تصدر بذلك عن قناعة تامة باهميـة هذا المطلب ، خاصة اذا عرفنـا ان انشاء الكليات التطبيقيـة والفروع العلمية كفيل بتطوير المنطقة وانماشها في مختلف الميادين .

واذا كانـت بعض الملابسـات والتحفظات قد رافقت هذا التحـرك في حينه ، فان الاوضاع الراهنة جاءت لتثبت صحة ما طرحته الرابطة علـى هذا الصعيد .

ان رابطة الجامعيين ، وهي تتابع التحرك الجـاري حاليا من بعض القطاعات الوطنية والهادف الـى استكمال الفروع الشمالية بفـروع علمية ، تدعو جميع المعنيين بالموضـوع الى تكثيف الجهود وتنسيقها كما تدعو الى توسيع هذا التحرك لكي يلاخـذ مداه ، فاتحة ابوابها ، مكرسة منبرها ومقدمة ما لديها من امكانات لدفع هذا المطلب الحيوي الى نهايته المطلوبة .

معالجة اوضاع المياه في اقضية الشمال

اوضاع مياه الشفة في الشمال ، كانت محـور الاجتماع الذي عقد امس في مصلحة الصحة بالشمال بحضور رئيس المصلحة الدكتور سمير كبـاره والمهندس الصحي محمود حلاب والمراقبين الصحيين التابعين .

وعرضت اوضاع لجان مياه الشفة في الضنية وعكار وشكاوى المواطنين من عـدم وصول الميـاه الى منازلهم ، وتعطيل مضخات المياه في القرى مما يزيد من تفاقم ازمة المياه .

وذكر المهندس حلاب ان مياه الشمال نظيفـة ومرضية الا في بعض المناطق بسبب تقاعس لجان المياه عن القيام بواجبها وعدم اشرافها على المياه وتعقيمهـا .

وقال ان البرنامج الصحي للمياه كما وضعتـه وزارة الصحة ، يجري تنفيذه بدقة ، واكد ان الوزارة على استعداد لاصلاح كافة مضخات المياه والات التعقيم التي تحتاج للاصلاح ، ولا تقوم بها اللجان المالية على نفقة الوزارة ليتم تامين المياه الى كافة المناطق .

كما شرح المهندس حلاب لمحافظ الشمال فـي لقاء معه ظهر امس ، ما دار في الاجتماع ، وتمنى عليه المؤازرة كما عرضت مراحل العمل في ترميم المستشفى الحكومي والمدة التي كانت مقررة سابقا في نهاية اب الماضي ، الا ان الظروف الامنية التي مرت بها المنطقة ، اخرت نهاية العمل الـى اخر الشهر الجاري .

كما عرضت اوضاع مستشفى العائلة الهولندية المالكة ، وامكان مباشرة العمل فيه في مطلع العام المقبل ، في نطاق الشعبة المجانية ريثما يتم صدور قرار وزير الصحة بهذا الشان وتعيين مجلـس ادارة جديد يتولى شؤون المستشفى .

اكتشاف نبعين للمياه ضمن مدينة بعلبك بطاقة ١٢ انش

اعلن السيد عباس طليس مدير مصلحة مياه بعلبك — الهرمل عـن اكتشاف مصادر مياه جديدة ضمن مدينة بعلبك ، وذلك نتيجـة للحفريات التي اجريت حتـى الان .

وقد تم بالفصل اكتشاف نبعين طاقة كل منهما ٦ انش، الاول فـي منطقـة الشرونة ، والثاني في الكيال .

مساعدات من بلدية اوديسا الى بلدية طرابلس

عاد امس وفد بلدية طرابلس المؤلف من نائب رئيس البلدية المهندس اميـل خلاط ورئيس مصلحة الشؤون الادارية السيد عشير الداية ، بعد زيارة لمدينة اوديسـا تـوأم بلديـة طـرابلس استغرقـت اسبوعـين ، عمـل خلالها الوفد على توثيـق روابـط الصداقة والتعاون بين المدينتين فـي المجالات العمرانيـة والثقافيـة والاقتصادية .

وذكر السيد عشير الداية بان الوفد الطرابلسي استقبل بحفاوة من قبـل المسؤولين في مدينة اوديسا . وقال ان رئيس اللجنة التنفيذية — شعورا من شعب المدينة بما حصل في لبنان ، قام باهداء طرابلس سيارة اسعاف كهديـة رمزية ، تعبيرا عن مشاركته في المحنة كما وافقت اللجنة التنفيذية لمدينـة اوديسا على ارسال خبراء في الحدائق لتنظيم حدائق طرابلس ، ولا سيمـا الحديقة المستملكة والكائنة على كورنيش رشيد كرامي .

كما تقرر اقامة مركز ثقافي بطرابلس يكون فرعا للمركز السوفياتي فـي العاصمة واجراء مباريات رياضية وتبادل زيارات بين الفرق الرياضية في المدينتين .

واشار السيد داية الى ان الوفـد الطرابلسي طلب تخصيص اربع منـح جامعية لمدينة طرابلس تخصصها لابناء مدينة طرابلس ، تعطى من قبل المدينة للمتفوقين بعد اجراء مباريات لهـذه الغاية .

بعلبك تشكو من النفايات

بعلبك — من مراسل الانوار :

ارتفعت شكاوى اهالي بعلبك مـن كثرة النفايات التي اصبحت تملأ ارجاء المدينة ، دون اي اهتمام من اجهـزة بلدية بعلبك او اجهزة وزارة الصحـة العامة .

والامر الجدير بالاهتمام ، هو وجود مراكز تجمع لرمي النفايات قرب اهـم المراكز السياحية في المدينة .. فطريق منتزه راس العين قرب محلة النهر، اصبح مركزا لرمي النفايات ، والمركز الثاني والبارز هو بين قلعة بعلبـك وارنيل — بلميرا — حيث ترمى اطراف ورؤوس البقر والغنم المذبوحة ، حتى ان سفير كندا وزوجته اللذين زارا قلعة بعلبك خلال الاسبوع الماضي ، قاما بالتقاط صور تذكارية سياحيـة للنفايات وبقايا الحيوانات التي تجاور اضخم مركز سياحي في لبنان .


■ المشتركون في الدورة ■

دورة في جبيل لاعداد قياديين في تدبير شؤون المهجرين

■ لقطة خلال التدريب ■


■ عايدة زكا ■

■ جويس شويري ■


■ ريتا حبيش ■


■ البر حلوة ■

جبيل — من نخله مرعب :

كما في عمشيت ، كذلك في مدينـة جبيل . نظمت « جمعية الشبـان المسيحية » بالتعاون مع دار الرعيـة « الانطوش » دورة تدريبية لاعـداد قياديين يتحملون مسؤوليـة تدبير امور اولاد المهجرين في مراكز تجمعاتهم .

استغرقت الدورة ثلاثة ايام ، خضع المشتركون فيها لتمارين نظرية وتطبيقية، قبل ان يتوزعوا الى فرق عمل .

قبل التوجه الى مدرسة الفرير لاجراء احاديث مع المشتركين تحـدث الاب لويس خليفة قائلا : « اشكر اعضاء الجمعية المسيحية للشبان الذيـن يساهمون في التخفيف من قساوة تهجير اللبناني في قلب وطنه . واشكـر بنوع خاص المسؤولين منهم الذيـن يساعدوننا اليوم في مدينة جبيل علـى تحقيق هذا « الباتروناج » في معهـد الاخوة المريميين ، لاولاد العائـلات المهجرة بعد ان دربوا عددا من الشبان والشابات على القيام بهذه المهمـة التربوية .

وتابع الاب خليفة قائلا : « في تحقيق هذه البادرة نساهم من جهة في تكثيف الحس الانساني والاجتماعي عنـد شبابنا فيضعون طاقاتهم الخيرة فـي خدمة الاخرين ، خصوصا في هذه المحنة الاليمة ، ومن جهة اخرى نهتم بالاولاد اكانوا مهجرين ام لا ، فنؤمن لهـم وسائل تعليم وتسلية في هـذا الصيف الحار وننسيهم هكذا ، رعب الحـرب العاتية » .

لبينا نداء الواجب الانساني

اما في مركز التدريب فتحدث السيد البير حلوي مدير البرامج والمخيمات ، والمسؤول عن هذه الدورة قائـلا : « بناء لطلب الرهبان والمسؤولين عن منطقة جبيل ، لبت جمعية الشبـان المسيحية الدعوة لاقامة دورة تدريبية لاعداد قادة يكونون مسؤولين عـن الاولاد في مراكز التهجير ، لذلك اقيمت هذه الدورة بحضور ٤٥ متدربا من منطقة جبيل لحوالي ثلاثة ايام ، خضـع المتدربون لمحاضرات نظرية واعمـال تطبيقية على ان يتبع هـذه الدورة « صيفية اولاد » لحوالي مئتي ولد، تقوم بتمويلها الجمعية بالاشتراك مع المدربين الجدد والرهبان اللبنـانيين في منطقة جبيل » .

وتابع المدير المسؤول حديثه : « لـم يقتصر نشاطنا ومساعدتنا للمهجرين في جبيل بل امتد لفيطرون حيث يوجـد مركزان يضمان حوالي ٢٠٠ ولـد ، اقامتهما الجمعية للمهجرين في ديـر الحصن ، بالاشتراك مـع الاباء البولسيين . وقد امنت الجمعيـة للمهجرين ما لم تقدمه الدولة مـن ادوات مطبخية ، وحليب للاطفـال وجميع حاجياتهم من ثياب داخليـة وغير ذلك .. ونحن بصدد اقامة اربعة مراكز جديدة في منطقة جبل لبنان » .

واضاف : « يرئس الجمعية مجلس ادارة على رأسه السيد وليم متري ، وجو ابي زيد ، ومن المهتمين مباشرة في مشاريع المهجرين السيدان نـاظم خوري ، وانطوان اقرام ، برئاسـة المدير العام للجمعية السيد غسـان صياح . » .

لا غربية ولا شرقية

وعن الاتهامات الموجهة للجمعية بتركيز نشاطها في الغربية اكثر من الشرقيـة اجاب السيد البير حاوي بحدة قائلا : « ان هذا غير صحيح فاذا عدنا سنة الى الوراء ، نرى ان الجمعية قـد اقامت دورات تدريبية في المناطق كافة ، ومنها دورة في زحلة ، دورة في عمشيت دورة في الخنشارة ، ودورة ثانية في زحلة ، وفيطرون ، عدا عن المركـز الدائم في الحازمية بالاشتراك مع حركة النجدة اللبنانية . واقامت الجمعيـة مشروع تدريب مهني في عمشيت . وفي ابلح قرب زحلة ، وخرجت مائة عامل مختص بالبناء ، ونجارة الباطون ، وحدادة الباطون والتبليط ، وانهم اليوم يتقاضون اجورا محترمة ، وقـد امنوا لعائلاتهم مداخيـل جديـدة بعـد ان كانوا عاطلين عن العمل . وللجمعية مركز كبير في سن الفيل ، حرشي ثابت ، يؤمن العديد من اعضاء الجمعيـة للتشاور واستنباط المشاريع الخيريـة حسب حاجة كل منطقة .

وختم حديثه قائلا : « فعلى كل من يريد ان يتهم ان يتحرى الحقائق، هذا بقطع النظر من ان الجمعية اقامت صيف ٧٦ مخيما في الخنشارة كان الوحيد في لبنان لخمسمائة ولد من ابنـاء الشهداء ، واخر لثلاثمائة ولد فـي منطقة جزين .

تدريب نفسي

وتحدث مدير الدورة السيد جورج واكيم عن البرامج قائـلا : « ان المشتركين يخضعون لمحاضـرات اجتماعية ، ونفسية وطرق تربيـة حديثة ، ليقوموا بواجباتهم مـع اطفال المهجرين ، عدا عن النشاطات الترفيهية، كالاغاني والالعاب، وسهرات منظمة تستغرق ثلاثة ايام » .

مع المشتركين في الدورة

اما مشتركو ومشتركات الـدورة فابدوا اراءهم بدورهم وتحدثوا عـن انطباعاتهم .

الانسة ريتا حبيش قالت : ان شعار جمعية الشبان المسيحية : « قل لـي مما تتعذب » وخصوصا بعد ان تحولت غايتها بمساعدة المهجرين حيـث تقدم لهم ، المخيمات ، والمساعدات لاطفالهم وتدريب الاولاد رياضيـا ومهنيا . وذلك ما يخفف على الاهالي من الهموم في هذه الظروف الصعبة».

اما الانسة جويس شويري فقالت: « ان للجمعية فرعا في سن الفيل ، وان نشاطاتها لا تقتصر على منطقـة معينة من لبنان بل تشمله كلـه وستتسلم مدربات ومدربي جمعيـة الشبان المسيحيين اطفال المهجرين في جبيل من عمر ٦ الى ١٤ سـنة ، لتساعدهم على الترفيه ، وترفـع عن اهلهم عبء مسؤولياتهم علـى الاقل لمدة شهر » .

اما السيدة ميمي فره فهي متزوجة ولها ثلاثة اولاد فقالت : « اتـدرب لاكون مساعدة اجتماعية للاطفـال وانا شد كل فتاة ستصبح « ســت بيت » ان تشترك في مثل هذه الدورات لانها مفيدة في كيفية تربيـة اطفالها في المستقبل » .

الرياضة

سكوتلندا تعتمد اسلوباً جديداً وتركز على اللعب الجماعي المنظم

على الرغم من الفشل الذريع الذي منيت به سكوتلندا في بطولة كاس العالم الاخيرة ، فان المدرب الي ماكلويد قد حافظ على منصبه كمدرب لمنتخب سكوتلندا . والفشل في الارجنتين لا يمنع ماكلويد من الاصرار على ان هذه الدولة قدمت العديد من اللاعبين الموهوبين ولا زالت من الاوائل في ميدان كرة القدم .

■ المدرب الي ماكلويد ■

وسبب الفشل يعود الى كون هؤلاء النجوم لم يعتادوا كما يجب على اللعب سويا . لذلك فان ماكلويد سيسعى في المستقبل الى التركيز على اللعب الجماعي المنظم .

ولم تعرف بعد بوضوح الخطة التي سينتهجها ماكلويد في مجال اعادة بناء منتخب سكوتلندا . لكنه من المؤكد غياب كل من ويلي جونستون ودون ماسون ولومكاري الذين سيستبدلون بنجوم ناشئين . ومنهم ويلي ميلر من ابردين وطوني فيتز باتريك من خط الوسط لدى سانت ميرن . ويتوقع ماكلويد ان يكون احدهما كابتن المنتخب السكوتلندي في بطولة كاس العالم القادمة في اسبانيا عام ١٩٨٢ .

ولزيادة قدرة المنتخب على التسجيل ، يعتمد ماكلويد على اللاعب اندي غراي الذي لم يضمه ماكلويد الى المنتخب السكوتلندي في الارجنتين .

اما ديريك جونستون الذي سافر الى الارجنتين ولم يلعب فانه سيكون نجما اساسيا في منتخب المستقبل . ومن بين الناشئين ، يتوقع ان يقع اختيار ماكلويد على رودي ماكدونالد من سلتيك وطومي بورنز وروي ايتكن . وهناك ايضا بوبي راسل من رانجرز وفرانك مكفارق من سانت ميرن .



■ اللاعب طوني فيتز باتريك ■

ولا يجب ان ننسى المواهب التي اكتشفها ماكلويد قبلا وحققت انجازات رائعة لسكوتلندا امثال كيني دالغليش وغرايم ساونس وغوردون ماكوين وجو جوردان ودآني ماكغرين وديريك جونستون وارشي غيميل . وقد يظهر من بين اسماء الناشئين بعض الذين ستضم اسماؤهم الى قائمة نجوم سكوتلندا بكرة القدم .

انتقل المدرب فلحقه اللاعب

ستيف ارشيبالد هو من اكثر تلامذة بيلي ماكنيل ، مدرب نادي ابردين ، نبوغا وكفاءة . واعجاب ماكنيل بتلميذه يقابله اخلاص ارشيبالد الذي لحق بمدربه من كلايد الى ابردين بعقد قيمته ٣٥ الف جنيه استرليني .

الا ان ماكنيل اضطر مؤخرا للانتقال من ابردين وتولى الكسي فرغوسون ادارة النادي ، الا ان ذلك لم يؤد الى احداث تغيرات اساسية . وهذا المدير القديم كما يصفه ارشيبالد قد قام بانجازات ضخمة خلال وجوده مع سانت ميرن وتمكن من ايصالهم الى الدرجة الاولى . ولا شك انه سيحقق نتيجة مماثلة مع نادي ابردين .

■ ستيف آرشيبالد ■

سميث يحاول دفع منتخب ويلز إلى واجهة الكرة العالمية

يحاول مايك سميث ، مدرب منتخب ويلز ، العمل على جعل فريقه بمستوى المنتخبات العالمية المتفوقة . ويستند سميث في كلامه على النتائج الجيدة لويلز في بطولة اوروبا خلال الموسم الماضي ، والنتائج المتوقعة للموسم الحالي .

ففي المرة الماضية ، كانت ويلز الممثلة الوحيدة لبريطانيا والتي تمكنت من بلوغ الدور ربع النهائي . وفي بطولة كاس العالم الاخيرة ، تقدمت عليهم سكوتلندا في الادوار التحضيرية بفارق هدف واحد . اما في البطولة البريطانية فقد حلوا في المركز الثاني وللمرة الثانية في السنتين الماضيتين .

ويقول سميث : وفي الماضي ، كنا نفتقر للهدافين مما كان يمنعنا من الحصول على مراكز جيدة في البطولات الدولية ، اما الان فقد تغير الوضع

ويضيف سميث : « لدينا مجموعة بعد اكتشافنا الان كورتيس خلال البطولة البريطانية ، وكارل هاريس خلال المباراة الودية ضد منتخب المانيا الغربية . ولا يجب ان ننسى ايضا كلا من فيل دواير ونيك ديسي . وافضل مهاجمينا الان هو جون توشاك الذي يلعب كجناح ايمن . اما على الجناح الايسر ، فبالامكان الاستعانة باللاعب لايتون جيمس

وفي خط الوسط ، سنجد ليس كازترايت وميكي توماس الموجودين حاليا مع فريق الدرجة الثانية ركسهام ، ويعاونهما دوناتو نارديلو الموجود لدى كوفنتري سيتي .

وعلى الرغم من قلة اللاعبين الذين يمكن الاختيار بينهم ، فانه لم يحدث قط ان توفر لدى ويلز مثل هذا العدد الكبير .

من اللاعبين الذين نستطيع الاعتماد عليهم مثل تيري يوراث الموجود لدى كوفنتري سيتي ، وهناك بريان فلين وجون ماهوني . لكن تيري قد يغيب عن المباراة الاولى ضمن البطولة الاوروبية والتي سنلعب خلالها ضد مالطا ».

■ مايك سميث من ويلز ■

سويدي يفوز بسباق النمسا للسيارات

■ فاز السائق السويدي روني بيترسون بسباق الجائزة الكبرى النمسوية الذي اقيم مؤخرا على حلبة زيلتويغ . وقد حل الكندي جيل فيلنوف (الى اليسار) في المرتبة الثالثة ، وحل ثانيا الفرنسي باتريك ديبايه ■

■ سيارة روني بيترسون التي فاز بها في سباق الجائزة الكبرى النمسوية ■

(صورة من آ.ب)

■ السويدي الفائز روني بيترسون لحظة اجتيازه خط النهاية ■

■ روني بيترسون يحمل باقة زهور اهديت له بعد فوزه بالسباق الهام ■

ضسارة المصنف الاول في الاسكواتش

تغلب نجم الاسكواش الباكيستاني قمر زمان المصنف الثاني في العالم على مواطنه هدايت جهان في المباراة على لقب سلسلة الاسكواش العالمية في مدينة ستوكهلم ، وقد خسر قمر زمان الشوط الاول بثماني نقط لعشر ، ثم سحق مواطنه هدايت جهان الذي وصل الى الدور النهائي على حساب المصنف الاول في العالم الاسترالي جيف هانت في الاشواط الثلاثة التالية فائزا بها ٩ — ٦ ، ٩ — ٥ ، ٩ — ٢ . ومن الجدير بالذكر ان سلسلة الاسكواش العالمية مكونة من ست بطولات تؤدي الى دورة نهائية تقام في باكستان بين اللاعبين الثمانية الاول في العالم بطل الابطال في الاسكواش .

٣ أهداف خلال الموسم

في الموسم الماضي ، سجل اللاعب كين فوغارتي (ستوكبورت كاونتي) ثلاثة اهداف الاول ضمن بطولة رابطة الاندية والثاني في تصفيات كاس انكلترا والثالث في كاس رابطة الاندية .

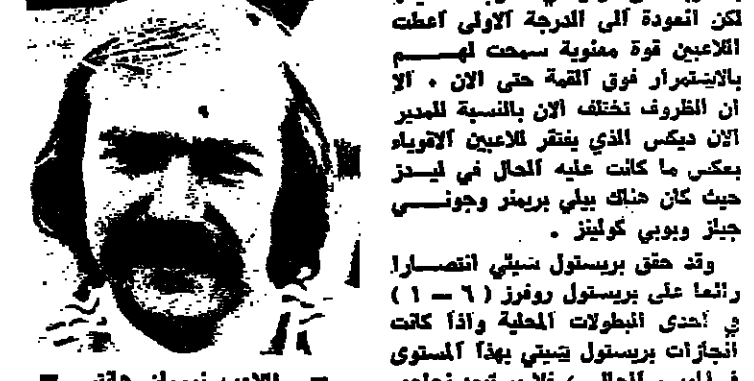
الهدف الاول بعد ٤٨٣ مباراة !

الهدف الذي سجله فرانك كلارك لنوتنغهام فورست خلال المباراة ضد ايبسويتش كان هدفه الاول ضمن بطولة رابطة الاندية بعد ٤٨٣ مباراة ! وهذا الرقم ليس قياسيا لان ويلفريد ميلن سجل هدفه الاول لسوانسي في المباراة الاولى بعد الخمسمئة .

"نورمان" والحنين الى ناديه السابق ليدز يونايتد

مع بداية الموسم الكروي الحالي ، يكون اللاعب نورمان هانتر قد بدأ موسمه الثامن عشر مع الاندية البريطانية ، وذلك في وقت ازدادت فيه امكانات تقدم بريستول سيتي على لائحة اندية الدرجة الاولى .

ويشعر نورمان ببعض الحنين لناديه القديم ليدز يونايتد وانضمامه الى بريستول سيتي . ويقول نورمان ان الظروف الحالية تذكره بما كان عليه فريق ليدز في الستينات يوم حافظ بصعوبة على مركزه في الدرجة الثانية . لكن العودة الى الدرجة الاولى اعطت اللاعبين قوة معنوية سمحت لهم بالاستمرار فوق القمة حتى الان . الا ان الظروف تختلف الان بالنسبة للمدير الان ديكس الذي يفتقر للاعبين الاقوياء بعكس ما كانت عليه الحال في ليدز حيث كان هناك بيلي بريمنر وجوني جيلز وبوبي كولينز .



■ اللاعب نورمان هانتر ■

وقد حقق بريستول سيتي انتصارا رائعا على بريستول روفرز (٦ — ١) في احدى البطولات المحلية واذا كانت انجازات بريستول سيتي بهذا المستوى في الموسم الحالي ، فلا يستبعد نجاحهم في احتلال المركز الاول .

وقد ابدى نورمان اعجابه بالعقد الموقع مؤخرا مع صديقه القديم تيري كوبر من ميدلسبورو . فهذان اللاعبان قد ترعرعا سويا ومعتادان على التنسيق فيما بينهما . والمعلوم ان كوبر يلعب في قلب الدفاع .

ومما يذكر ان تيري كان سيء الحظ للغاية اذ كسرت ساقه وهو في اوج ايام تألقه وكاد يضطر للاعتزال باكرا او مؤقتا لمدة سنتين تقريبا . واذا استطاع جو رويل وطوم ريتشي دعم خط الهجوم ، يظل موطن الضعف الوحيد خط الوسط الذي يعمل الان ديكس لايجاد لاعب مناسب يتولاه .

وعن احلامه بالنسبة للموسم الحالي قال نورمان هانتر « سيسعدني كثيرا فوز فريق بريستول سيتي بأية بطولة واقصى سعادتي هي حين تنجح في الفوز باحدى البطولات او احد الكؤوس الاوروبية ».

■ اللاعب تيري كوبر من ميدلسبورو ■

مفاجأة جديدة في بطولة اميركا بكرة المضرب

يستمر اللاعب الاميركي الناشىء جون ماكنرو الذي وصل الى دور النصف النهائي لبطولة ويمبلدون عام ١٩٧٧ ، والذي لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره بعد ، يستمر في تسجيل الانتصارات في بطولة اميركا الدولية المفتوحة الجارية حاليا في ملاعب فلاشن ماديز بنيويورك باخراجه اللاعب الاميركي بوطش وولز من دور الربع نهائي ، علما بان بوطش احرز فوزا على المصنف الثالث ، حامل بطولة فردي الرجال الاميركية المفتوحة وهو الارجنتيني غولار مونيلاس ، وكان فوز ماكنرو على وولز بثلاث مجموعات لصفر ٦—١ ، ٦—٢ ، ٧—٥ ، فانتقل بالتالي الى مرحلة دور نصف نهائي .

اللاعب المتنقل

اذا ما قام اللاعب وين دايفيز (منتخب ويلز) من الانتقال من نادي كرو الكسندرا سيصبح مجموع الاندية التي لعب معها عشرة وهي ركسهام ، بولتون واندررز ، نيوكاسل يونايتد ، مانشستر سيتي ، مانشستر يونايتد ، بلاكبول ، كريستال بالاس ، ستوكبورت كاونتي وكرو الكسندرا .

لماذا فشلوا ؟

على الرغم من ان جورج تلفر (ايفرتون) وغاري جونس (بولتون) وميك ميلوز (بورتسماوث) وميك مارتن (وست بروموتش) قد سجلوا اهدافا في بطولتي كاس انكلترا وكاس رابطة الاندية . فقد فشلوا في تسجيل اي هدف ضمن بطولة الاندية .

الدرجة الرابعة

في حال فوز فريق ويغان اتليتيك بمباراته الاولى في الدرجة الرابعة ، سيكون سابع ناد من اصل ٢١ ادخلوا الى الدرجة الرابعة منذ عام ١٩٢٢ وربحوا المباراة الاولى . اما الذين سبقوهم فهم كارلايل ويورك ومانسفيلد والدرشوت وايبسويتش وبيتر بورو .

السينما

— انوال ت : ٢٤٦١٦
« من روسيا مع حبي » (جيمس بوند و مغامرة صعبة ولعلها واحدة من اجمل مغامراته — اعادة — للجميع)

— البستان ت : ٩٧٠٤٠
« المعركة الكبيرة » (فصول ومشاهد من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
« لعبة الموت » (من اجمل افلام بروس لي ملك الكونغ فو — لهواة هذا النوع).

— الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
« النمور » (من بطولة انطوني كوين متور حول مرتزقة عليهم ان يساعدوا رئيس دولة افريقية على وشك الانهيار — لمن يرغب —)

— اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
« ماتغالا ، ابنة الهند » (هندي عاطفي ضخم — لمن يرغب)

— اورلي
« ممنوع في ليلة الدخلة » (كوميديا مصرية مع محسن عوض وسهير رمزي وعادل امام — لمن يرغب)

— بريزيدانس ، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٢
« الشمعات الخضر » (صور من حرب فيتنام ، مع بطولة جون واين اعادة — لمن يرغب) .

— بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا هناك ، دكتور ؟ » (مشاهد غريبة شبه مجنونة بربارة سترايسند ورايان اونيل — اعادة للجميع)

— بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
مهرجان دريد لحام ونهاد قلعي (كل يوم فيلم)

— تيفولي برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« الفرسان الاربعة » (القسم الثاني : اخذه سلاسي اقتباس لريتشارد ليستر لرواية دوماس مع مكائد ونجوم — للجميع).

— سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« نيل ، المستر المحمي » (جاك بالانس مقاتل ومنتصر — لمن يرغب).

— ستراند ت : ٣٤١٧٢١
هذه المرة ساجعلك غنيا (كوميديا معادة — لمن يرغب).

— دريساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » (نيللي وحسين فهمي في قصة رومانسية دامعة — لمن يرغب)

— سينيسيا جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » (روبرت ميتشوم يكافح مهربي المخدرات — و سباق عادي — للراشدين)

— كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« مع السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات ويقلبون مسرعين — للهواة) .

— كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« اخر صورة في الفلم » (حول مدينة اميركية وتحولاتها الحياتية في السنوات الاربعين والخمسين في اخراج رغندا نوع شي — اعادة — للراشدين)

— كازينو لبنان ت : ٩٣٣٤٦٦
« المعركة الكبيرة » (بعض الفصول من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« مع السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات ويقلبون بها مسرعين — للهواة) .

— كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣
« مجانين الملعب » (جماعة الشارلو في اطار اللعب يلعبون كثيرا ويتسلون — اعادة — للجميع).

— لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« اي شاي » (بلد سبتسروتيراتس جيل بطلبان العراك من اجل الثيو والتسلية — اعادة للجميع)

— ليبانون درايف ان طبرجا :
« لعبة الموت » (اخر فيلم واقواه لبروس لي النجم الصلب مثل الكونغ فو — لمن يرغب)

التلفزيون

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٠٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية القليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عقيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
هراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	يسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	ساحة الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بتورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ميتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سلسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
النجف	المنفر	٢٨٢٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجبة	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤١
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	ضياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكلش	٤٦٠٥٢٥
=	بلسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة ترازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قيزح	٨٢٠٩٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣١٤٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاتريسيه	٨٢١٢٣٤
=	الدير الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ — شاعر عباسي —
٢ — مدينة بريطانية —
٣ — ممثلة عربية —
٤ — تنشد ، مكان يدرس عليه القمح —
٥ — مر ، احل ، الاسم الثاني لصحافي لبناني —
٦ — رغبتي —
٧ — ابتلة ، خمر —
٨ — شارع في بيروت يحمل اسم مارشال فرنسي ، ملك صوري —
٩ — طائر غريد ، من عوامل البحر .

عموديا :
١ — مترجم كليلة ودمنة الى العربية —
٢ — لقب مسبق عن جزين —
٣ — مطربة عربية ، لقل —
٤ — رئيس لبناني راحل —
٥ — يخصنا ، حرف جر ، عاشق —
٦ — تتهوك ، شك —
٧ — تكسها بطبخ ، تعب —
٨ — جدها في اطار دقه ، قصد —
٩ — ممثلة عربية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — حبر الاعظم —
٢ — يوحنا بولس —
٣ — بلابل ، قلت —
٤ — نسب ، مسا ، مل —
٥ — سبي ، كلنا —
٦ — كلا ، القصم —
٧ — ظالم ، وته —
٨ — ام القيوين —
٩ — نهر تفكك .

عموديا :
١ — حي بن يقظان —
٢ — بولس سلامة —
٣ — رحاب ، الكر —
٤ — تنب ، ملا —
٥ — السلال ، قل —
٦ — اب ، خبوتا —
٧ — موف ، نظوا —
٨ — ظلام ، صهيل —
٩ — مستلحم ، تد .

اطـلاق سفينـة فضـاء سوفياتية الى كوكب الزهرة

اطلق الاتحاد السوفياتي امس سفينة فضاء غير ماهولة نحو كوكب الزهرة، وهي تحمل معدات علمية جرى انتاجها بالتعاون مع علماء فرنسيين .

وقالت وكالة — تاس — الرسمية التي اوردت النبأ ان السفينة الفضائية — فينوس — ١١ — هي جزء مـن البرنامج السوفياتي المستمر لدراسة كوكب الزهرة ، حيث اسقطت سفـن الفضاء السوفياتية السابقة خـلال السنوات الماضية معدات علمية .

وستصل السفينة الى الكوكب في شهر كانون الاول القادم ، وستبث في الطريق معلومات عن الرياح الشمسية والاشعة الكونية ، وغير ذلـك مـن الاشعاعات الاخرى في الفضاء .

موسكو — ر

صفقة اسلحة

من جهة ثانية ، نقلت صحيفـة — الانباء — الكويتية امس عن مصادر مطلعة في بون قولها ان العراق والمانيا الاتحادية قد وقعا اتفاقا جديداً يحصل بموجبه العراق على كميات من الاسلحة الحربية .

ويعتبر ثاني اتفاق عراقي من هذا النوع مع دولة اوروبية بعد اتفاقها مع فرنسا .

ويتضمن الاتفاق تزويد العـراق بـ ٥٠٠ دبابة من نوع — ليوبارد — وقاذفات قنابل من نوع — تورينو — ، وصواريخ ارض جو ، وارض ارض.

واشارت الصحيفة الى ان الاتفاق يقضي بتسليم هـذه المعدات للعراق على مد ى ثلاث سنوات .

الكويت — ق.ن.أ. — ر

الاشتباكات — تتمة

وسيترك امر تمثيل لبنان في المؤتمر الى سفير لبنان في القاهرة ، الا اذا قرر مجلس الوزراء غداً ، ان يرأس الوفد الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح .

لتجميد الوضع

ويسعى المسؤولون الان بذل قواهم الى تجميد الوضع ، ووقف التدهور الامني عند حدود معينة .

وقالت مصادر مطلعة الليلة الماضية ان رسلا واصدقاء للحكم يعملون الان لتضييق رقعة الاقتتال الدائر حاليا عبر حلول سياسية .

وذكرت هذه المصادر ان هناك من يسعى لاقناع الرئيس كميل شمعون بالتدخل ويعمل على تطويق الوضع، كما ان هناك من يسعى لدى الرئيس سليمان فرنجية لحمله على التدخل لدى الرئيس الاسد قبل سفره الى بون ، للغاية نفسها ، كما لم تستبعد هذه المصادر ان يقوم العقيد الركن سامي الخطيب قائد قوات الردع بزيارة دمشق ايضا ، لتتضافر الجهود وتصب كلها في قناة العودة الى الهدنة التي التزم بها الجميع ، ابان سفر الرئيس سركيس الى الفاتيكان .

وتقول هذه المصادر ان لا خلاص لبنان من براثن التفجير الامني الا بتحقيق هدنة قوية ومتينة ، تفسح المجال امام طرح الحلول العملية اللازمة ، والا فان الانفجار سيتسع ويكبر ، واذاك يصبح احتمال حدوث تدخل اجنبي كبيراً ، مما يهدد بجعل لبنان ساحة رحبة للصراعات العربية والدولية .

وكان هذا الامر مدار مداولة بين الرئيس سركيس ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع ، في ضوء دراسة التقارير الواردة تباعا عن مباحثات قمة كمب ديفيد وانعكاساتها على لبنان سلبا او ايجابا .

والرأي الراجح حتى الان ان فشل قمة كمب ديفيد سيكون قاسيا على لبنان ، وان نجاحها سيكون اقل سوءا .

قبل سفره — تتمة

حافظ الاسد سيبدأ بعد غد الاثنين زيارة رسمية الى المانيا الغربية ترافقه زوجته بدعوة من الرئيس فالتر شيل يجري خلالها مباحثات حول الوضع في الشرق الاوسط وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكر بيان رسمي ان وفدا حكوميا سيرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة التي ستستغرق اربعة ايام يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة وزير الخارجية ووزراء الاقتصاد والاعلام والتخطيط والدكتور الداودي المستشار السياسي للرئيس الاسد .

رويتر

المكتب السياسي — تتمة

وهذا اخطر ما يتوصل اليه الشعور النفسي لدى المواطنين . ذلك انـه اصبح هنالك مع الاسف حقد متبادل من الجانبين بفعل ما اريق من دماء ، وما شهدته بعض المناطق من تخريب وتدمير ، الامر الذي يجب ان يعالج سريعا وفق تدابير امنية تبعد اسباب الاحتكاك ، وتحول دون الممارسة الثأرية وتعطيل كل الفرص التي تؤول الى الامن المطلوب .

وقال الجميل : عندما تصبح القوات التي تتسم بالصفة الشرعية ، تنفذ الامن على النحو الانتقامي والمتحيز ، الذي تشهده مناطق معينة من لبنان . فان هذه القوات تفقد صفتها الشرعية. ومن ثم يتجرأ من يتجرأ على الامن ، كما حدث امس في مقر الاونسكو ، وفي مكتب وزير التربية الوطنية نفسه وليس هذا او ذاك الا نتيجة حتمية لانحراف ... سنوات المسؤولة عن دورها الاساسي وتنفيذ دور الطرف المتحيز .

نطالب سركيس ..

وقال الشيخ بيار الجميل : اننا نطالب من رئيس الجمهورية ، سواء خلال القمة اللبنانية — السورية المتوقعة ، او بحكم كونه مسؤولا عن الشرعية وعن حياة المواطنين وسلامتهم، ان يعلن سريعا خطة يحدد فيها تواجد قوات الردع ودورها ، ويعلن هـذه الخطة ويلزم القوات المعنية التقيد بها ، او فلتعلن هي رفضها الالتزام بموقف رئيس الجمهورية ، وبما حدده لها مؤتمرا الرياض والقاهرة .. وعند ذلك يبقى لكل حادث حديث .

وختم بقوله : ان الامور الراهنة باتت لا تحتمل التأجيل والانتظار ، وانما ينبغي بتها قبل اي بحث فـي التجديد للردع او عدم التجديد .

بلاغات الردع — تتمة

قذائف على الاونيسكو

وجاء في بلاغ ثـان لقوات الـردع ما يلي :

الحاقا ببلاغها الذي اذيـع صبـاح اليوم (امس) حول اشتباكات عـين الرمانة وتحويطة فرن الشباك ، تعلن قيادة قوات الردع العربية بانه توقف اطلاق النار كليا في المناطق المذكورة بعد ان اسكتت مصادره .

وفي الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر اليوم (امس) ، سقطت ثلاث قذائف في منطقة الاونيسكو ، اوفدت قيادة قوات الردع العربية احد ضباطها للكشف عن اماكن سقوط القذائف ، وتبين انها من نوع هاون مـن عيار ٨١ ، وان مصادرها مـن اتجـاه الشمال الشرقي . لم تحدث ايـة اضرار في الارواح ولا في الممتلكات .

البيان الثالث

وصدر عن قيادة قوات الردع مساء امس البلاغ الاتي :

الحاقا ببلاغاتها السابقـة حـول الوضع الامني في الضاحية الجنوبية من بيروت ، تعلن قيادة قوات الردع بـان اطلاق النار قد توقف كليا اعتبارا مـن الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (امس) في كافة مناطق الضاحية الجنوبية ، الا ان رصاص القنص استؤنف من قبل المسلحين في منطقتي الاشرفية والحدث التي ظلت خـارج نطـاق الاشتباكـات طـوال الامس واليوم ، وقوات الـردع مستمـرة بمعالجة مصادر النيران بمـا يلـزم لاسكاتها ومنعها من مد رقعة التفجير الامني الذي تحاول بعض الفئات نقله بالترديد من منطقة الى اخرى .

الاسـد — تتمة

على انحياز من جانب سوريـا .

ورد الرئيس الاسد بقوله : لقـد دخلنا لبنـان استجابـة لطلبـات ، واستجابة لاستغاثة نجدة وردتنا من مئات العائلات ، ومن الاف المواطنين اللبنانيين ومن جهات متعددة وبموافقة السلطة الشرعية في لبنان ، وكلفنـا الدخول الى لبنان كما هو معـروف تضحيات كبيرة بعضهـا مـادي ، وبعضها بشري ، وكانت امامنا آنذاك مصاعب سياسية ، ومصاعب اخرى متعددة الاشكال ، ومع ذلك لم نتردد في الاستجابة لطلبات النجدة التـي وردت آنذاك ، واعتبرنا ان علينـا واجبا نحو اشقائنا في لبنان اخويـا وانسانيا لا بد ان نقوم به . ولـم نستطع ان نقف موقف المتفرج مـن المذابح والتي كانت تحدث يوميا وفي كل ساعة على ارض لبنان . وسارعنا الى التدخل ووقف هذه المذابح ، ووقف النزيف .

واضاف الرئيس الاسد : لقد تحملنا في سبيل ذلك — كما قلت — عناء وتضحيات واستتب الامن ، بعد ذلك اصبحت قواتنا بتصرف القوة الشرعية وكنا نقدم كل الدعم المطلوب للسلطة الشرعية في كل مرة طلب منا ذلك .

وقال الرئيس الاسـد متابعـا : حقيقة الامر ان اسرائيل استطاعت ان تصيد بـبعض المعنيـين في بـعض الميليشيـات ، وهـؤلاء هـم الذيـن يثيرون الشغب . ومهمـة قوات الردع في لبنان ، هي ان تواجه كل من يثير الشغب وجزء من هـذه الميليشيات يثير الشغب ، يتجـاوز الشرعية ولا يتجاوب مع متطلبات الامن، ويحاول من خلال ذلك ان يفرض سلطته على كل لبنان فقوات الردع ، والقوات السورية هي الجزء الاهم منها بطبيعة الحال ، تعمل من اجل الامن ، وليست هي التي تواجه الميليشيات ، كما ورد في السؤال . الميليشيات هي التـي تواجه قوات الردع ، نحن لا مصلحة لنا ذاتية في لبنان ، ولو اجتمـع الان اللبنانيون واتفقوا مع بعضهم وقالوا : اصبحنا في غنى عن مساعدتكم ايهـا الاخوة في سوريا ، فنترك لبنان مباشرة، لو طلبت الحكومة اللبنانية الان ان نترك لبنان لتركناه مباشرة . ليس هذا فحسب ، وما اريد ان اقول بصراحة ، نحن نقدم تضحيات مستمرة ، متعـددة الاشكال في لبنان ، ومن مصلحتنـا الذاتية في سوريا الا نستمر في تقديم هذه التضحيات . شيء واحد يفرض علينا البقاء ، وهو شعورنا الاخـوي الانساني نحو شعب لبنان ، شعورنا بالواجب في ان نستمر في وقف القتال ووقف المذبحة .

كمب ديفيد — تتمة

اعته شركة الاذاعـة الوطنيـة ول ان الرئيس كارتر والرئيـس السادات وبيغن سيتمكنون من اعداد ان حول المبادىء في نهاية مؤتمـر القمة بانه سابق لاوانه . وقالـوا ان المباحثات لم تصل حتى الان الـى ك المرحلة المتقدمة . لكن الدبلوماسيين اعتبروا كشف النقاب عن احراز تقدم له اشارة واضحة الى ان وضـع ل هذا الاطار بات الان ممكنا .

تعليقات الصحف

والان وبعد قضاء المرحلة الاولـى من محادثات كمب ديفيد وانعكاسات تسرب منها الى الصحافة العالمية والرأي العام خصصت الصحـف العربية والدولية صفحاتها الاولـى للتعليق على ذلك .

شمولية المحادثات

ففي القاهرة احتلت محادثـات كمب ديفيد بين الرئيس المصـري السادات والرئيس الاميركي كارتـر ومناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيـل الاهتمام الاول لصحف القاهرة امس . تدور تعليقات الصحف المصرية حول هذه المحادثات وحول احتمـالات نجاحها او فشلها وهي الاحتمـالات التي ستشكل مستقبل الاوضاع فـي منطقة الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من اطار السريـة الشاملة المفروضة على جو المحادثـات التي تجري منذ يوم الاربعاء الماضـي فان صحيفة الاهرام القاهرية اكدت ان المناقشات تناولت جميع عناصـر مشكلة الشرق الاوسط باسلوب جديد لمعالجة الموقف وذلك عن طريق بحث جميع عناصر المشكلة وتحليلهـا للتوصل بذلك اذا تحقق النجاح الى اتفاق سلام شامل .

واضافت الاهرام ان التركيز كان واضحا ومنصبا علـى الاوضـاع الخاصة بالضفة الغربية وغزة والمشكلة الفلسطينية وانه تم بحث مواقـف الاطراف من جديد وتحديدها بشكـل واضح بهدف عدم العودة الى الافكار الاساسية او المواقف المسبقة ولمعرفـة المدى الذي تستطيع ان تذهـب اليه اسرائيل من اجل السلام وذلك في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الاردن ينتظر

وقالت صحيفة « الاهـرام » ان الاميركا تركز في المحادثات بصفـة خاصة على اسرائيل اكثر من تركيزهـا على مصر وذلك حتى يعرف الجانب الاميركي الموقف الاسرائيلي بالنسبـة لعناصر الحل الشامل .

واوضحت الصحيفة ان الفتـرة التي سوف تستغرقها المفاوضات لم ...

المعروف بصفة مبدئية انها سوف تستمر خلال الاسبوع المقبل الذي يبدأ غـدا الاثنين وان عنصر امتداد المحادثـات وبقاء الرؤساء لا يمثل قيدا علـى اعمال المؤتمر .

اما صحيفة « اخبـار اليـوم » الاسبوعية فقد اوضحت في تقريرهـا من كمب ديفيد ان خطة الرئيس كارتر خلال المحادثات تقوم على محاولـة ازالة جو التوتر النفسي بين الرئيس السادات وبيغن والابتعاد عن الجوانب التي يستحيل الاتفاق عليها بينهمـا على ان يجري الحوار في الجوانـب العامة للمشكلة مثل الامن لاسرائيـل ومصر وطبيعة السلام .

واضافت اخبار اليوم ان الرئيس كارتر يحاول ان يصل بالطرفين الـى المبادىء العامة لاتفاق السلام بشكـل اقرب للوضوح والتحديد يقرب بين النقاط المتعارضة لكي يمكن الاستمرار في المباحثات بين الطرفين عـلى ان يشارك الاردن في المحادثات بعـد ذلك .

المواجهة العربية

دعت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس الى رفع قدرة المواجهة العربية الفعلية على الاصعـدة السياسية والعسكرية والاقتصاديـة لمواجهة الهجمة الامبريالية الاميركيـة الصهيونية الجديدة في المنطقة .

وقالت الصحيفة في تعليق رئيسي لها امس ان المؤامرة الجديدة التـي تحاك الان في كمب ديفيد تقتضـي التحرك السريع ووضع استراتيجيـة فاعلة مؤثرة للتصدي للهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية لاحباط سياسـة الاستسلام ومخاطرها .

ومضت الصحيفة تقول ان مخاطـر الصفقة الاميركية — المصريـة — الاسرائيلية على السلام العادل فـي المنطقة والتي تعد في كمب ديفيد تهدف في الدرجة الاولى الى زيادة السيطرة الاميركية على الثروات الطبيعية وعلى المراكز الاستراتيجية في المنطقة العربية وافريقيا والى استمرار الاحتـلال الصهيوني للاراضي العربية .

وقالت ان الزيارة التي سيقـوم بها الرئيس حافظ الاسد خلال الايام القليلة المقبلة الى المانيا الغربيـة والاتصالات التي اجراها السيـد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع عدد من قـادة الدول العربية والاجنبية تتركز حول التحرك العربي الجديد لمواجهـة المؤامرة الجديدة .

واضافت تقول ان سوريا تتحمل العبء الاكبر من مسؤولية الدفـاع عن قضية الامة وتكثف جهودها وتحشد امكاناتها لتحقيق ارادة الجماهير العربية .

الطرف السوفياتي والتغيرات المرتقبة

قالت صحيفة « القبس » الكويتيـة في افتتاحية لها امس اليوم بان قمة كمب ديفيد بين الرئيسين المصري والاميركي ورئيس وزراء اسرائيل هي بداية لاوضاع جديدة وجذرية فـي المنطقة لا بد ان يكون للاتحـاد السوفياتي ضلع فيها .

وقالت ان نشوء تلك الاوضـاع ثم رسوخها لا يكون الا بموافقة مـن الاتحاد السوفياتي الذي لا يزال قادرا على قلب طاولة اللعبة فـي لبنـان وفي مناطق عديدة في الشرق الاوسط .

وواصلت صحيفتا الوطن والرأي العام انتقاداتهما لقمة كمب ديفيـد وقالت الرأي العام ان المشاركيـن في القمة يتجاهلون سوريا وغيرهـا مـن العرب المعارضين لمبادرة الرئيـس المصري انور السادات السلمية لانهم يقصدون ان يكرس تقسيم العـرب الى عربين عرب القدر الاميركـي والعرب والرافضون لهذا القدر .

وذكرت الوطن ان مفاوضات كمب ديفيد تاتي على حساب الرصيديـن المصري والعربي فقط . واضافـت اننا نعتقد ان الرئيس السادات لا يستطيع اطلاقا ان يطبق القـول بان الغاية تبرر الوسيلة الا اذا وجد نفسه ينزلق في التنازل عن الميدايـن الاساسين وهما الانسحاب الاسرائيلي والحقوق الفلسطينية بعدما كان قـد تنازل عن مبدأ عربي سابق في عـدم التفاوض مع العدو او الاعتـراف بـه .

الهوة العميقة

وفي ابو ظبي قالت صحيفة الاتحاد شبه الرسمية ان الهوة بين الجانبين العربي والاسرائيلي في المؤتمر موجودة فعلا وستظل موجودة طالما هناك طرف يحتل بالسيطرة العسكرية اراضـي الطرف الاخر وطالما وجد هناك مسؤولون كالسيد بيغن رئيس وزراء اسرائيـل ينحتون من تراث التعصب الصهيونـي مبررات لهذا الاحتلال بل واسمـاء يطلقونها حتى على ارض الضفة الغربية العربية بالحق والواقع فيسميها يهودا والسامرة .

ومضت الصحيفة تقول ان من الصعب تصور ما يسمى بالحلول الوسط بـين الممارسين للاحتلال والواقعين تحـت الاحتلال . وقالت انه ليس امام الطرف الاميركي اذن الا ان يختار مع اي من الطرفين يقف مع الاحتلال والاغتصاب او مع الحق في التحرير وفي تقريـر المصير .

الفشل والنجاح

وفي البحرين قالت صحيفة الاضواء ...

الاسبوعية ان مؤتمر كمب ديفيد لم يكن ليؤثر على القضية العربية او ببعضها لو كان العرب متراصين متكتلين كمـا كانوا لدى قيام الحرب العربيـة — الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣ .

وقالت : اما اليوم فليس يهم القادة فشل القضية او نجاحها بقدر ما يهمهم نجاحهم او فشلهم هم في النيل مـن خصومهم السياسيين والعقائديين .

ومضت تقول نحن لا نطالب الزعماء العرب بالتسليم بوجهة نظر هذا او ذاك من الخصوم وانما نطالبهم بالحـد الادنى من التضامن وهو طرح الخصام ودفن الخلافات والتركيز على مواجهة العدو الاوحد اسرائيل .

تجميد الخلافات العربية

وفي المملكة العربية السعودية قالت صحيفة عكاظ الصادرة في جدة ان من المشكوك فيه ان تتنازل اسرائيل عـن الاراضي العربية المحتلة وتوافق على قيام دولة فلسطينية .

وقالت انه لا طريق لارغام اسرائيل على ذلك الا بوقوف العرب وقفة واحدة تترك فيها خلافاتها او تجسدها مـن اجل حاضرها ومستقبلها .

وذكرت صحيفة البلاد ان لقاء كمب ديفيد قد يكون بالفعل مرحلة فاصلة في عملية السلام في المنطقة . وقالت انه مهما تكن مداولات اسرائيـل لعرقلـة المباحثات فان الدور الاميركي سيحـدد تجاهها الامر الذي يعطي لكمب ديفيد ثقلا متميزا وخاصا .

وذكرت ان المنطقة العربية كانت تنتظر هذا الدور الاميركي منذ امد بعيد نظـرا لان السلام ليس عاملا حيويا لاستقرارها وازدهارها فقط وانما هـو اساسي لاستقرار العالم وتحقيق مصالحه .

انهيار الحواجز النفسية

في تل ابيب يقول المساعد الصحفي لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ان الحواجز النفسية السابقة بين بيغـن والرئيس المصري انور السادات قـد انهارت في قمة كمب ديفيد .

واضاف المساعد الصحفي يقول في مقابلة هاتفية مع راديو اسرائيـل اننا نجتمع بعضنا مع بعض باستمرار في جو من الصداقة سواء اثناء المفاوضات او اثناء تناول الطعام او اثناء القيام بنزهات وسط الاشجار القائمة بـين مباني كمب ديفيد .

وقال باتير ان الاجتماعات تتخذ عادة شكل حوار مباشر بين الرئيس السادات وبيغن يتدخل فيها الرئيس كارتر لتلطيف الجو واضافة ملاحظات عندما يشعـر بان ذلك ضروري .

كمب ديفيد ، القاهرة ، دمشق ، عمان ، ر. و. ن. ص. ف.

آراء نيابية — تتمة

الصراع ، وان لنا ان ننتهي .

● **علي الخليل**

وقال الدكتور علي الخليل : ان التفجير الامني خلال اليومين الاخيريـن يرتبط ارتباطا وثيقا بالمحادثات الجارية حاليا في كمب ديفيد ويستهـدف لفت نظر الاطراف المجتمعة للوضـع اللبناني ، ونحن نرفض رفضا قاطعـا ان تتعرض القمة المصرية — الاميركية — الاسرائيلية لبحث القضية اللبنانية ولاتخاذ القرارات حولها ، لان هـذا الامر هو شان لبناني وعربي ، ولان اسرائيل قد مهدت قبل انعقاد هـذا المؤتمر من خلال تصريحات المسؤولين والاجواء الاعلامية الرسمية لهـا ، لمحاولة تنصيب نفسها كحاميـة للمسيحيين في لبنان الذين يرفضـون تلك الحماية ، وذلك سيرا علـى مخططها الذي اتبعته خلال حـرب السنتين مستغلة الخلافات الداخليـة اللبنانية وبعض ضعفاء النفوس مـن اجل تنفيذ مخططاتها التوسعية علـى حساب لبنان ، ومن اجل اقامـة الحزام الامني الذي قد تطرحـه اسرائيل كحل من الحلول خـلال هذا المؤتمر ، والذي تمكنت مـن اقامته عن طريق ما تسميه بالجـدار الطيب ، على الاخص بعد ان حولت الاحتلال المباشر في الثالث عشر من ايار الى احتلال غير مباشر ، تبسط من خلاله سيطرتها على المنطقـة الحدودية الجنوبية .

واضاف النائب الخليل : وحتـى انها تصر في الامعان على منـع قوات الطوارىء الدولية ودخـول الجيش اللبناني النظامي للتمركـز في النقاط الحدودية تنفيذا لمضمـون قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ .

وقال : وانطلاقا من هذه المعطيات نكرر طلبنا للدولة باعلان رفضها لكـل ما يصدر عن كمب ديفيد ويتعلق بلبنان وهذا ما يدفعنا الى الاعتقاد بـان هنالك مصلحة لبعض الاطراف التـي تعمل على تصعيد الاوضاع الامنية قبل ان يختتم مؤتمر كمب ديفيد اعماله بقصد تدويل القضية اللبنانية ودفع فرقـاء تلك القمة لبحث القضية اللبنانية .

وانني اخشى بان يكون نجاح هـذا المؤتمر اشد خطرا على لبنان وعلـى مصير المنطقة العربية من فشله علما بانه من المرجح بان تقول نتائج المؤتمر كل شيء ولا يسفر عنها اي شيء ، وذلك بتبنيها مضمون القرار ٢٤٢ على شكل عموميات ، وطرح مبادىء ، الامر الذي يؤدي الى استمرار النزف فـي لبنان وفي المنطقة العربية .

● **انور الصباح**

وقال النائب انور الصباح : ان هذا التفجير اربطه بثلاث نقاط :

الاولى : اما ان يكون هذا التصعيد في جنوب لبنان ردا على المذكرة التي قدمها سفير لبنان في الامم المتحـدة ، والتي تتعلق باوضاع لبنان واعتبـار سعد حداد وسامي الشدياق لا يمثلان السلطة اللبنانية .

الثانية : او يكون هذا التصعيـد مرتبطا باحداث لبنان الداخلية حتى يبقى جو الارهاب والخوف مسيطرا علـى لبنان وخصوصا العاصمة .

الثالثة : اما ان يكون هذا التفجير مرتبطا بمؤتمر كمب ديفيد في محاولـة لطرح قضية الجنوب كورقة مساومـة في هذا المؤتمر .

وعن التفجير الامني المستمر منذ ثلاثة ايام في العاصمة قال النائب انـور الصباح : انه يعتبره محاولة للفـت نظر مؤتمر كمب ديفيد وطرح القضية اللبنانية ككل على طاولة المفاوضـات في المؤتمر .

واضاف : وهنا اقول ما لهم ولنـا .فليتركونا وشأننا نحل قضايانا بايدينا ونتمنى عليهم ان لا يطرحوا قضيتنـا بين ايديهم ويجعلوها « سلعـة » للمساومة .

واخيرا اطلب من الدولة ان تعمـل على فصل قضيتنا عن قضية الشرق الاوسط لانها بعيدة كل البعد ولا علاقة لها بقضية المنطقة لا من قريب ولا من بعيد .

اللجنـة العشرية — تتمة

٤ — تسريح الجنود والعرفاء .

٥ — تشكيلات الضباط من رتبـة ملازم حتى نقيب .

٦ — يحق لوزير الدفاع الوطني ان يطلب انعقاد المجلس العسكري للبحث في اي امر يعنيه تابع لصلاحيـات المجلس .

٧ — ينعقد المجلس العسكري بطلب من رئيسه او بناء على طلب ثلـث اعضائه .

٨ — لا تعتبـر جلسات المجلس العسكري قانونية الا بحضور ثلثـي الاعضاء على الاقل وتتخذ القرارات بالاكثرية المطلقة .

مع التجديد للردع

من جهة ثانية علق النائب ابو فاضل على موضوع التجديد لقوات الـردع العربية فقال : انها اتت الى لبنان بناء على طلب رسمي من الحكومـة اللبنانية ، وكذلك بموجب مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وقد اعلن الرئيس حافظ الاسد مرارا وتكرارا ان هذه القوات ستنسحب من لبنان عندمـا تصبح القوات اللبنانية كافية وقادرة على تثبيت الامن في لبنان .

وقال : ليس من المعقول ان لا يجدد الى قوات الردع العربية طالمـا ان قواتنا اللبنانية لم تستكمل حتى الان وليست كافية لتقوم بجميـع المهام الامنية ، فلذلك اعتقد ان الحكومـة سوف تطلب التجديد لقوات الـردع العربية ، وسوف تنسق بين قوات الردع العربية والقوات اللبنانية .

قانون الدفاع

واضاف : المهم ان تنهي قانـون الدفاع ، وبعد الانتهاء من اقراره في اللجان يصار الى فتح دورة استثنائية لاقرار المشروع اذ ان كل لبناني وعربي تتجه انظاره الى مشروع تنظيم الدفاع والجيش الذي يعتبره كل منا اساسيا في ترسيخ الامن ورساء الوفاق الوطني بحيث يكون الجيش جيش لبنان ولكل اللبنانيين ، لا تغلب طائفة على طائفة اخرى فيه ، وعدم تسييسه ليقـوم بواجباته الوطنية خير قيام كي لا توجه اليه اي سهام .

الهيئة المشتركة — تتمـة

على بقاء لبنان بلدا موحدا لجميـع ابنائه .

واذ يؤكد الطرفان عزمهما علـى المضي في طريق بناء الاطر التنظيميـة التي تجسد التحالف الجبهوي بينهمـا وتطلق كل طاقاتهما وطاقات الجمـاهير الوطنية في اطار العمـل الوطنـي المشترك ، يعلنان قيام هيئة قياديـة بينهما تحت اسم « الهيئة المشتركـة للعمل الوطني في لبنان » ، هيئة تضطلع بدورها المركزي في توحيد الجهـد النضالي للحركة الوطنية والجبهـة القومية ، وتتفرع منها لجان قيادية على صعيد مختلف النشاطات والمنـاطق بحيث يتاح لهذا التحالف الجبهـوي ان يتكامل وينمو ويتأسس على قواعـد راسخة .

وان المجلس السياسي المركـزي للحركة الوطنية وقيادة الجبهة القوميـة لعلى ثقة ان هذه الخطوة سوف تشكل منعطفا مهما في مجرى العمل الوطني في لبنـان .

بأسم اللـه الواحد الاوحد وهو ارحم الراحمين وله المجد والخلود

اخوتنا الاعزاء الكرام في لبنان والعالم العربي وفي العالم الواسع جدا خلف البحار

اسعد اللـه اوقاتكم جميعا والسلام عليكم

منذ البداية ، منذ بداية الخليقـة حينمـا وجد هذا العالم الترابي ، ووجد عليه الانسان الاول ، انطلاقا من آدم وحواء بدات ارادتان تتصارعـان فيه مع بعضهما . هكذا اراد الله عز جلاله منذ انعم على الانسان بحريـة محدودة في هذا الوجود حرية الكلام والعلوم والحركة ، ارادة الخير وهي من ارادته تعالى له المجد والخلود ويقابلها من جهة ثانية ارادة الشيطان الساقط الى الابد ، والصراع بين الارادتـين توسع وتطور مع الزمن ومع الايـام والسنين العميقة جدا في ادغال التاريخ البشري الطويل حتى وصل اليوم الصراع في عصرنا الحاضر الى اشده من كل مكان من هذا العالم وتحكم ، وارادة الشر من جهتها التي تقاوم بشراسـة وبعناد كبيرين تريد ان تسيطـر ، وسيطرة هذه الاخيرة يعني عليكم السلام، فناء الانسان والعالم معا اذا سيطرت ارادة الخير في نهاية المطاف سيطـرة كاملة يكون نصرا عظيما لا مثيل له على الاطلاق نصرا للخالق وللانسان معا ويكون في الوقت نفسه خلاص الانسان وعالمه وحضارته الى الابد من الموت الجماعي السريع ومن الدمار الشامل واذا لم تسيطر ارادة الخير يعني عليكم السلام ، الانسان سيثبت جهارا عجزه وضعفه التام امـام المحـن والتجارب واستسلامه المطلق للشيطان ومصيره سيكون حتمـا اسود وعـالمه وحضارته الى الخراب والدمـار ، وسيثبت الانسان ايضا انه لا يستحق محبة الله له ولا يستحق كذلك هذا الوجود من الاساس ابدا الذي يعتبر نعمة عظيمة من نعم الله التي لا تقدر بثمن . لنذكر الان العناصر التي تتكون منها ارادة الخير هي التالية ، الايمان بالله تعالى ، القلب الطاهر النقـي الاخلاق الحميدة ، حب الحيـاة ، المعاملة الحسنة النظام السليم المطبق في دوائر الدولة وخارجها ، الصـدق والاخلاص ، التواضـع ، المسـاواة التامة بين الافراد والجماعات فـي الحياة والمجتمع ، البحبوحة ، الحـق العدل في الحياة والسلام الدائم وغير ذلك من العناصر الرفيعة جدا .

ولنأت الان الى العناصر الرئيسية التي تتكون منها ارادة الشر وهـي التالية : « عدم الايمان بالله تعالى وبتعاليمه السامية لكل ابنائه بنـي البشر » ، « القتل بكل انواعه » ، « الدمـار » ، « السرقـة » ، « الفوضى بكل انواعها » ، « عدم المبالاة في الحياة » ، « حب الذات » ، « البخل » ، « الكراهية » ، « الحقد » ، « الحسد » ، « التكبر » ، « النفاق » ، « الشتم » ، « التمييز بين انسـان وانسان » ، « الاستغلال البشع » وغير ذلك من العناصر المنحطة والسيئة للغاية .

كما قلنا في مطلع كلامنا ، الصراع بين الارادتين ، ارادة الخير وارادة الشر وصل اليوم في عصرنا الحاضر الى اشده من المجابهة العنيفة جدا ، اجل الى اشده من المجابهة العنيفة جـدا بعد سلسلة من الصراعات علـى امتداد التاريخ البشري الطويل كله منذ بداية الخليقة لسنوات غابرة في اعماق التاريخ وحتى يومنا هذا والتطورات والاحداث الحالية الجارية بسرعة في العالم هنـا وهنالك ، منها الهادىء ومنها العنيف جدا واكثرها عنيف جدا .

مع الاسف الشديد في العالم ، حتى الساعة يوجد خلافات وانقسامـات وازمات ونزاعات ومماطلات وغموض ، هذا الى جانب القلق والخوف المسيطرة في نفوس الكثيرين من بني البشر ، والضعف القائم ايضا في عدة مجالات حيوية ولكن يقابلها تقدم وازدهـار محدودان في بعض الاماكن في العالم .

نعود ونقول مجـددا اذا انتصرت ارادة الخير في النهاية لان الانسان اراد ذلك بوعيه الكامل وانتباهه الواسـع وتصميمه الجاد على الانتصار اولا على الجانب السيء في نفسه وثانيا على كل ما هو من حوله في هذا العالـم الزائغ والباطل في نفس الوقت . وانتصاره يعتبر عظيما للغاية لا مثيل له وحتى انه يعتبر ايضا معجزة فائقة . وبفضل هذا الانتصار العظيم ، يكون الانسان قد انقذ وجوده نهائيا مـع حضارته الفذة وانقذ ايضا عالمه مـن المصير الاسود واجتاز المخاطر الـى الابد واصبح العالم كله تحت سيطرتـه وليس العكس ، وعلى هـذا الاساس الواضح سيولد عالم جديد بامكاننا ان نسميه « عالم العزة والمجد » القائم على الحق والعدل والتقدم والبحبوحة والازدهار والسلام الدائم في كل مكـان وكل الامكانات والطاقات المتوفرة فـي الحياة في خدمـة اسمى الاهـداف والمطالب .

الانسان يمر في الوقت الحـاضر باصعب وادق ظرف من تاريخه الطويل كله . انه على حافة المصير اجل على حافة المصير بكل تاكيد . اما الاتجاه نحو طريق الهدوء والسعادة الى الابـد ويكون المصير النهائي بيد الله القديـر على كل شيء وهو يقرر وينفذ على طريقته الخاصة به ما يشاء . واما الاتجاه نحو طريق التعاسة والفنـاء السريع الشامل كما يريد الشيطـان الساقط حيث مكانه جهنم . مع الاسف الشديد كما يبدو حتى الان هو ان ارادة الشر تتفوق قليلا على ارادة الخير في صراعهما العنيف جدا والمستميت . لنعد الى موضوع خلاصة عن وضع العالم اليوم : ان الميزان بـين ارادتي الخير والشر يميل لارادة الشر في الساحة الكبيرة ساحة هذا العالم .

في هذه الساحة الكبيرة ، يوجد اليوم تفاهم يقابله خلافات ، ويوجد تعـاون يقابله قطيعة ، ويوجد وحدة تقابلها انقسام واسع ، ويوجد نزع سـلاح يقابله تسلح ضخم ، ويوجد نزاع هنا وهناك يقابله سلام محدود في عـدة اقطار . كل ما نرجوه ونتمناه نحـن مخلصين من صميـم قلوبنا ان تنتصر ارادة الخير في نهاية المطاف عند الجميع في كل مكان من هذا العالم وتحطم ارادة الشر والفساد وتزيلها من جذورها من هذا الوجود الى الابد ، ويعيش الانسان بعد ذلك في كل عمر طويل ومديـد وبأحسن حال ، وعالمه بالف خير في ظل الازدهار العام .

نحن ندعو الان اهل الخير مـن اخوتنا اصحاب المراكز العليا والهامة ان يساعدونا بكل محبة وانـدفاع فـي اقرب وقت ملائم لهم . نحن مستعدون ان نقوم بدور ايجابي وفعال ونزيـه في حقلين مهمين جدا وبابين في الطليعة هما حقلا الانماء والاعمار ان نعمـل ونضحي بالغالي والرخيص من اجـل تقدم لبنان .

من اجل تقدم لبنان وازدهاره ومن اجل حاضر سعيد ومستقبل سعيـد لكل ابنائه الاعزاء . فاوضاعنا الخاصة بنا سمح بان نخدم وطننا لبنان العزيز، وان نخدم اخوتنا في الوطن الواحـد والمصير الواحد ، ويسعدنا جدا ذلـك ونتشرف بالقيام بهذا الدور النبيل جدا . نرجو من حكومتنا الموقرة ومن اخوتنا في الدول العربية الشقيقة والصديقـة كما من بعض اصحاب المؤسسات المالية الهامة ومن بعض اصحـاب الشركات الصناعية الكبرى الذيـن يهمهم كثيرا امر لبنان ويتمنون لـه ولابنائه كل خير وتقدم وسعادة وازدهار ، نرجو منهم جميعا ان يتكرموا ويمدوا الينا ايديهم البيضاء الشريفة فـي اقرب وقت ملائم لهم ويضعوا فـي الوقت نفسه ثقتهم الغالية بنا سنكون عند حسن ظنهم جميعا ، فيساعدوننـا ماليا واليا ونعني معدات في حقلـي البناء والاعمار والزراعة . ان نشكرهم سلفا فالعمل الاخوي والوطني الطيب لا يموت عندنا ابدا . يستطيعـون القيام بذلك بسهولة وبسر اذا شاؤوا لان امكانياتهم واسعة جدا بفضـل الله العزيز والكريم والقدير على كل شيء وهو صاحب النعم والخيـرات الوفيرة المتعددة .

بكل صراحة ووضوح تامين نقـول نحن بحاجـة الـيهم وللمزيـد مـن التفاصيـل والمعلومـات الاضافية ، الرجـاء مـن اخوتنـا اصحـاب الشـان الاتصال بنا يوميا على الارقام التاليـة : ٢٥٣٨٥٤ — ٣٤١٥٢٩ — ٣٥١٤٨٠ .

253854 - 341529 - 351480

وذلك بين الساعة العاشرة والنصـف وحتى الثانية عشرة ظهرا . عنواننا : ادارة مدرسة الهدى الوطنية ، شارع غورو — الجميزة — السيد اديـب قسيس المعروف « البر » بناية ميشال قسيس — قرب المخفر — بيروت — لبنان

AL-HUDA NATIONAL SCHOOL — GOURAUD ST. GEMMAYZE - Bld: MICHEL KASSIS
Mr. ADIB KASSIS DIT «ALBERT»
BEIRUT — LEBANON

ملاحظة : سهيلا لنا نرجو من اهل الخير ان يتكرموا ويترجمـوا النـص الكامل لكلمتنا الوارده هنا الى اللغات التي يعرفون المرسـة من اخوتنا اصحاب العلاقـة القريبين منهم والبعيدين في الخارج وشكرا مع فائق تقديرنا .

ملاحظة : نرجو من كل اخوتنـا اصحاب الهمم في لبنان وفي العالـم العربي الشقيق من الذين منهمكون في اعمالهم في شؤون الانماء والاعمـار ان يتكرمـوا ويرسلوا لنا عناوينهـم الكاملة حتى نكون على اتصال بهم عند الضروره وهذا يسعدنا جـدا خاصة اذا سمحت امكانياتنا في المستقبل القريـب من ان نتعاون معاونـا شاملا موحدا لما فيه الخير والتقدم والسعادة والازدهـار للبناننا العزيز ولشعبـه الطيب والكريم والمضياف وايضا لعالمنا العربي المجيد ولشعوبه الحبة والمناضلة وشكـرا للجميع مع فائق تقديرنـا راجين ان يستجاب طلبنا بكل طيبـة خاطر ، كما نرجو ان تسلم دائمـا مجموعـات مصورة ومكتوبـة مـن المطبوعات التـي تتطرق بالمفصل اليه .

النشاطات القائمة في حقلـي الانماء والاعمار في العالم العربي وخارجـه ايضا الانماء والاعمار وميدان في كل مكان وفي كل وقـت وزمان ، وليسقط الدمار الى الابد وليسقط ايضا السلاح الـة الشيطان وليقضى عليه نهائيا انه عدو الجمال والحضارة والتقـدم فالسلاح بمثابة العدو اللدود رقم واحد للخالق العظيم وللانسان وللحضـارة والقيم السامية والحياة الطويلـة الهادئـة والسعيدة لكل بنـي البشر .

عاشت ارادة الخير عند الجميـع وعاش السلام الدائم في كل مكان من هذا العـالم المترامي الاطـراف . السلام رمـز المحبـة والحضـارة والحياة الطويلة الهادئة والسعيدة لكل بني البشر ابناء الله جميعا عز جلاله .

ملاحظة : نرجو من اخوتنـا الاعزاء في جميع الدوائر الرسمية في العـالم العربي ، وفي المؤسسات الهامة جدا كجامعة الازهر ومقر الجامعة العربية في القاهرة وغيرها ان يتكرموا جميعـا ويساعدونا من طرفهم ويرسلوا لنا في كل مناسبة ممكنة مجموعتين مجلدتين من مختلـف مطبوعاتهم القيمـة جـدا التي تصدر كل عام واذا تعذر عليهم ان يرسلـوا لنا مطبوعات مجلـده مجانية ، نرحب دوما اشد الترحيـب بالمطبوعات العاديه ونرغب نسختيـن من كل عدد وان يتكرمـوا بارسالهـا لنا الى العنوان المذكور اعلاه ولهم منا جميعا سلفا جزيل الشكر وفائق التقدير .

يصادف غدا الاثنين ١١ ايلول مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم زهيـر الداعوق شقيق عنبرة زوجة علـي دبوس ، خاله الرئيس احمد الداعوق، عمه الدكتور فوزي الداعوق .

بهذه المناسبة تتلى على روحـه الطاهرة اي الذكر الحكيم في مسجد الفقيد ، محطة الداعوق . للنساء قبل الظهر ، وللرجال بعد الظهر .

كاتب العدل الياس فرنسيس

يرجى من السيد يوسف خليل مراد، او من ينوب عنه قانونـا الحضـور صباحا الى مكتب الياس فرنسيس في وزارة العدل او بعد الظهر الى منزله في فيترون وراء كران اوتيل . وذلك بشأن خاص وهام يتعلق به .

هكذا من الأصل

وزير خارجية الصين يزور بريطانيا وايطاليا

يزور وزير خارجية الصين هوانغ هوا بريطانيا وايطاليا وذلك في طريق عودته الى بلاده بعد حضور الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد في نيويورك في اواخر الشهر الحالي.

وذكر انه قد يزور اليونان ايضا.

وكان الزعيم الصيني هوا غيونغ قد عاد الى بكين اخيرا بعد ان زار رومانيا ويوغوسلافيا وايران.

ويقوم نينغ هسياو — بينغ نائب رئيس الوزراء حاليا بزيارة كوريا الشمالية الشيوعية لحضور احتفالات الذكرى الثلاثين لتأسيسها. ومن المقرر ان يزور جنوب شرق آسيا في وقت لاحق من السنة الحالية.

زيارة تركيا

من جهة ثانية، يصل وفد صيني من خمسة اشخاص الى انقره اليوم لحضور اول اجتماع للجنة تجارية تركية — صينية مشتركة.

وسيجري الوفد الذي قال مسؤولون اتراك انه سيكون برئاسة المدير العام لوزارة التجارة الخارجية محادثات ايضا مع وزير التجارة التركي.

ويأتي اجتماع اللجنة في اعقاب زيارة قام بها هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني الى تركيا في شهر حزيران الماضي، واعرب خلالها الجانبان عن الاهتمام بتوسيع العلاقات الاقتصادية.

انقره — ر

رسالة من السادات الى مؤتمر تعمير الصحراء

قال الرئيس انور السادات في كلمة لمناسبة افتتاح مؤتمر القاهرة الدولي لتطبيق العلم والتكنولوجيا لتعمير الصحراء ان استصلاح الاراضي وتعمير الصحراء ضرورة حتمية لمصر، ليس فقط كمصدر من مصادر الانتاج الزراعي، وانما كمجال لتوطين الاعداد المتزايدة من السكان وافساح مجالات العمل والحياة امامهم.

وقال الرئيس السادات ان خطتنا حتى عام ٢٠٠٠ تستهدف اضافة مليونين وعشرين الف فدان من الصحارى المصرية للرقعة المزروعة حاليا اعتمادا على موارد المياه المتاح من ترشيد استخدام مياه الري، وما سيتم توفيره نتيجة لتنفيذ مشروعات الري الكبرى في

انباء عن مخاوف اردنية من ضربة عسكرية اسرائيلية

ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس في نبأ لها من عمان نقلا عن مصادر اردنية مطلعة ان الاردن ابلغ العراق وبعض الدول العربية مخاوفه من قيام اسرائيل بتوجيه ضربة للاردن بهدف الضغط على سوريا لالحاق هزيمة بها دون الصدام معها.

وقالت الصحيفة ان قيادة الجيش الاردني قامت بسحب وحداتها المدرعة في منطقتي الجفور والمفرق القريبتين من الحدود العراقية الى وادي الاردن وخاصة منطقة اربد المحاذية للحدود السورية، كما ان العراق بدأ في حشد قواته على الحدود الاردنية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن شاهد عيان بان مئات الدبابات العراقية شوهدت وهي تتجه نحو منطقة الرطبة تحت حماية المقاومة الارضية، وقواعد متحركة للصواريخ المضادة للطائرات.

واشارت الصحيفة الى ان سفر الملك حسين الى بريطانيا جاء بناء على نصيحة سورية ليكون قريبا من الوسط الدولي والاميركي في حالة تعرض بلاده للعدوان الاسرائيلي.

الكويت — ق ن ا

شركة انقاذ تقدم شكوى ضد ولاية فلوريدا

تقدمت شركة انقاذ اميركية كانت قد انقذت ذهبا وغيره من التحف من سفينة شراعية اسبانية غارقة منذ القرن السادس عشر دعوى الى محكمة في ميامي تتهم فيها ولاية فلوريدا بفقد ما تتجاوز قيمته ٤٠٠ الف دولار من الغنيمة.

ميامي — ر

مصرع ١٢ مصريا شربوا خمورا مغشوشة

لقي ١٢ شخصا مصرعهم، واصيب ثلاثة اخرون بتسمم اثر تناولهم خمورا مغشوشة في مدينة حمادى جنوبي مصر.

وكان ١٥ شخصا قد تجمعوا في ساحة منزل احدهم لتناول الخمور، وبعد انتهائهم في الـ... انتابت ستة منهم حالة اعياء شديدة، وضعف في الابصار ثم ما لبثوا ان فارقوا الحياة. ثم انتابت اشخاص اخرين نفس الحالة فنقلوا على الفور الى المستشفى الا ان ستة منهم لقوا مصرعهم في الطريق. اما الثلاثة الباقون فهم في حالة ... في المستشفى حتى الان.

القاهرة — ق ن ا

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

زعماء دول الخط الامامي الافريقية يجتمعون لـ... الموقف من روديسيا

سميث يـ... باتباع سياسة متصلبة

اجتمع زعماء ... دول الخط الامامي الافريقية السوداء الخمس في لوساكا في نهاية ... الاسبوع. ويتوقع ان يحاولوا حل خلافات حول السياسة تجاه روديسيا.

وبرزت الانقسامات بين ... الرئيسين السود الذين يخوضون حرب ثوار في روديسيا مضى عليها ستة اعوام بعدما عقد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا محادثات سرية في لوساكا في الشهر الماضي مع زعيم الثوار جوشوا نكومو.

وقال الرئيس ... كينيث كاوندا امس الاول انه يعتقد ان القوات الروديسية التي ... الطائرة ركاب روديسية على ايدي رجال نكومو قرب الحدود ... يوم الاحد الماضي تعتزم شن هجوم على بلاده.

وقد ناشد الرئيس كاوندا امس بريطانيا والولايات المتحدة ان تقنعا سميث رئيس وزراء ... بالتخلي عن سياساتها المتشددة، وحضور محادثات سلام لجميع ... وتخشى زامبيا ان تقوم القوات الروديسية بعمليات انتقامية ردا على اسقاط الثوار الروديسيين طائرة ركاب روديسية يوم الاحد الماضي بالقرب من الحدود.

هذا ومن المنتظر ان يلقي سميث خطابا اليوم يتوقع ان يكشف فيه النقاب عن السياسة الجديدة ... التي يعدها.

وجوبه سميث ... غاضبين عندما غادر كاتدرائية سولزبوري امس الاول بعد قداس ... اقيم عن ارواح الضحايا.

وصاح المتظاهرون: ... واعلن المقر العسكري امس الاول سقوط ٣٢ قتيلا في ... خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، مما رفع عدد القتلى في ... الحرب الى اكثر من ١٠ آلاف قتيل.

لوساكا، سولزبوري — ر

الهند: ... عام الحزب الحاكم يحذر من ... العسكر الى السلطة

حذر مادو ليمايا سكرتير عام حزب « جاناتا » الهندي من خطر استيلاء القوات المسلحة على ... السلطة في البلاد.

وقال ليمايا الذي لم ... استقالته من منصبه ان الاوضاع ... في الهند تشير الى ان هناك خطرا من ان يسيطر بعض ... العسكريين الطموحين على السلطة.

واضاف ان هناك ... عسكريا فيما اذا وقع انشقاق في حزب جاناتا الحاكم حيث لا يوجد ... يمكنه املاء الفراغ.

وعقب ليمايا على ذلك بقوله: ليتوقع المواطنون عندما يستيقظون في صباح احد الايام ان يجدوا كافة الزعماء السياسيين في السجن، السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء ... السابقة، تجاور زنزانة مورارجي ديساي رئيس الوزراء الحالي، ... الشيوعيين ثم يشارك ... الطعام مع اعداء ... الماركسي.

ومن الديمقراطية قال ليمايا انها انتهت في العديد من دول المنطقة، وان الشيء ذاته يحدث للديمقراطية في الهند اذا ما استمر الخلاف في حزب جاناتا.

واعرب عن اعتقاده ان الاستيلاء العسكري سيكون له طابع سياسي يميني. والمعروف ان ليمايا يمثل الجناح اليساري للعناصر الاشتراكية في حزب جاناتا وسبب تقديمه الاستقالة يعود لمعارضته الخلافات بين كبار زعماء الحزب.

ويشير المراقبون الى ان تصريح ليمايا الذي يأخذ طابع الجدية هو اول تحذير خطير يصدر عن مسؤول في حزب جاناتا الحاكم عن احتمال استيلاء العسكريين على السلطة.

وكان زعماء من الحزب الشيوعي الهندي الموالي للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الماركسي المستقل قد وجهوا تحذيرا مماثلا.

نيودلهي — و ا ع

بون: رسالة ملغومة الى احد الدبلوماسيين ...

ذكر البوليس ... مسؤولا في السفارة العراقية في بون لم يصب باذى عندما فتح رسالة ... تنفجر.

وقال خبراء في المتفجرات ان الرسالة الملغومة تحتوي على متفجرات كافية لاصابة اي شخص ... بجروح خطيرة او حتى الى قتله.

ووصلت الرسالة بطريق البريد الجوي من ايطاليا، وتحمل خاتم البريد بتاريخ ٢٢ ...

ويقف حراس ... خارج السفارة في بون منذ وقوع سلسلة من هجمات ... دبلوماسيين عراقيين في عواصم اخرى في العالم.

محادثات فوكودا في قطر تستهدف طرق توسيع التعاون بين البلدين

بدأت المحادثات الرسمية اليابانية — القطرية امس. فعقد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر محادثات مع السيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني حول الشرق الاوسط، وطرق توسيع التعاون بين البلدين.

وقال مسؤولون قطريون اعلنوا ذلك ان امير قطر والسيد فوكودا قد شكلا لجنة مشتركة من الخبراء للبحث في طرق تحقيق افضل تعاون ممكن بين البلدين.

واضافوا ان النواحي المحتملة للتعاون هي بصورة رئيسية في الميادين التكنولوجية والبترولية والاقتصادية الاخرى.

وكان فوكودا قد وصل الى الدوحة في زيارة الى قطر تستغرق ٢٤ ساعة. وكان في استقباله في المطار الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

هذا ومن المقرر ان يسافر اليوم الى ابو ظبي للاجتماع بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل التوجه الى المملكة العربية السعودية في المرحلة الاخيرة من جولته.

وقد صرح مصدر مسؤول في الديوان الاميري لدى دولة الامارات العربية امس بان المباحثات مع السيد تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان الذي سيبدأ زيارته اليوم الاحد ستتركز حول الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة المجالات البترولية والاقتصادية والفنية.

واوضح المصدر انه من المنتظر ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاقات ثنائية لدعم التعاون التكنولوجي والفني في مجالات التنمية، وامكانية مساهمة اليابان في عدد من المشاريع المشتركة في مجالات الصناعات البتروكيماوية والصناعات الخفيفة والمتوسطة، ومشاريع استصلاح وزراعة الاراضي الصحراوية وصيد الاسماك وتصنيعها.

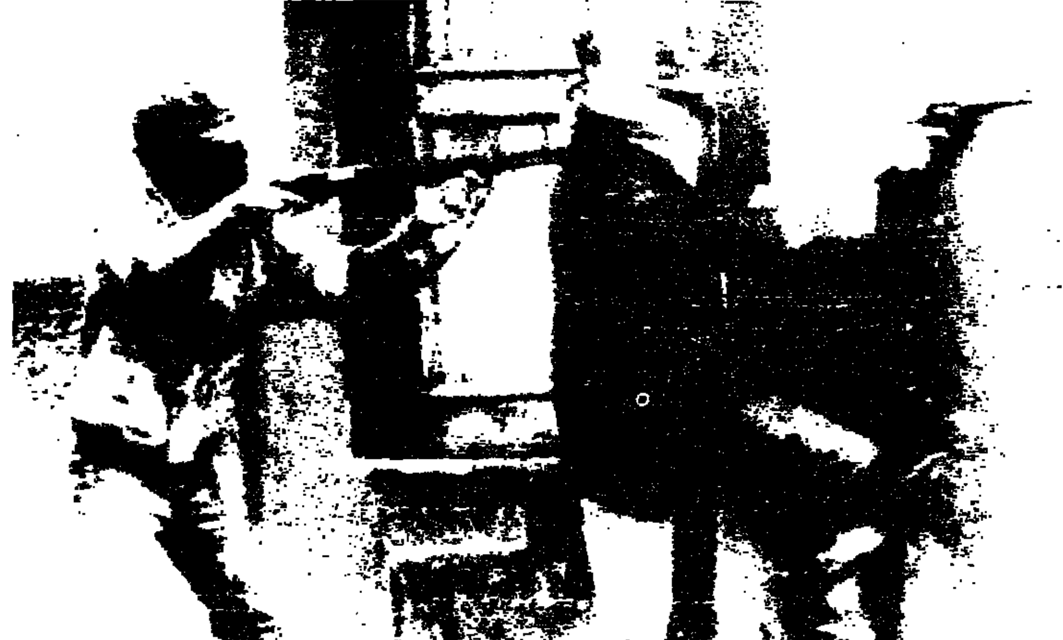
ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول في السفارة اليابانية في دولة الامارات امس بان جولة السيد فوكودا لدول المنطقة تستهدف عقد سلسلة من الاتفاقيات لتزويد بلاده بحاجاتها الكاملة من النفط لمدد طويلة بالاضافة الى قيام مشاريع مشتركة لتنمية دول المنطقة في مختلف المجالات.

واكد المصدر الياباني في تصريح له لمراسل وكالة « الانباء القطرية » في ابو ظبي ان بلاده تؤيد الجهود المبذولة لاقامة السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات مجلس الامن.

هذا وقد تم تشكيل وفد نسائي لاستقبال السيدة فوكودا قرينة رئيس وزراء اليابان عند وصولها الى مطار ابو ظبي صباح اليوم ومرافقتها خلال زيارتها لدولة الامارات التي تستغرق يوما واحدا.

وعلم ان الشيخة فاطمة قرينة رئيس دولة الامارات ستستقبل السيدة فوكودا مساء في قصر البطين.

الدوحة، ابو ظبي — ر، ق ن ا، وام



■ عدد من الثوار في نيكاراغوا يهاجمون احد المؤسسات الرسمية ■

مشكلة نيكاراغوا: في النظام والعائلية

واشنطن .. موسكو .. صراع الاوتوقراطية والماركسة

■ احدى التظاهرات الطلابية امام مبنى المجلس النيابي في نيكاراغوا ■

مشكلة نيكاراغوا اعمق من كونها انتفاضة طلابية وشعبية ضد حكم العائلة الواحدة والدكتاتورية العائلية في البلاد، انها صراع بين يمين ويسار، بين ليبرالية وشيوعية. وتقف الولايات المتحدة منها موقف المحايد منذ ان قررت الادارة الاميركية سياسة الحياد الرسمي بالنسبة الى الجنرال اناستازيو سوموزا، مما جعل ظلال الازمة الدومينيكانية في العام ١٩٦٥ تهيمن على قطاعات كبرى في اميركا الجنوبية.

فالبورجوازية الصناعية الجديدة في نيكاراغوا تطالب بدورها وبكثير من الالم والحيرة، باستقالة الرئيس سوموزا داعية اياه « لان يرحل بسرعة »، وهدف هذه المطالبة الحؤول دون ادخال البلاد في حرب اهلية والمحافظة على الملكية الخاصة من مؤسسات وغيرها. وقد ناهض الرئيس سوموزا موقف القطاعات الخاصة الذي ... ما استمر، قضى على النظام الرأسمالي المسيطر في البلاد منذ اكثر من ربع قرن.

التحول الخطير

وبعد ان وافق ارباب القطاع الخاص ... قادة الفعاليات الاقتصادية في البلاد ... السير في ركاب « الثورة » القائمة، اعلنوا رفضهم تسليم السلطة الى قادة ... جبهة التحرير النيكاراغوية مخافة ان يؤدي ذلك الى تحويل النظام الى شيوعي ماركسي متطرف ينعكس على عدد كبير من الانظمة المحافظة في اميركا اللاتينية.

وهنالك قطاع واسع في صفوف الشعب يرفض تسليم الحكم الى اي من القوتين في البلاد اي بقايا عائلة سوموزا او اعوان الساندينين الذين يتزعمون الحركة الراهنة.

وهنالك امل اخر في صفوف عدد من المعارضين المهادنين يقوم على ايجاد نوع من الاتفاق مع بعض العناصر الحاكمة ومنهم عدد من الضباط في الحرس الوطني الذين ملوا الدفاع عن عائلة سوموزا وحقها في الحكم الديكتاتوري.

اضف الى ذلك وجود انقسام جذري في صفوف الثوار الساندينين الذين يلتقون حول مبدأ اسقاط الرئيس سوموزا ويختلفون حول هوية النظام الذي سيحكم البلاد بعده والوسائل المؤدية الى اقامة حكم ديموقراطي شعبي. غير ان فئة من الساندينين تعمل على تحويل الاضطرابات الراهنة الى ثورة شعبية شاملة تطرح البلاد في حرب اهلية واسعة وطويلة الامد لا احد يستطيع تحديد نتائجها. ففي الربيع الماضي اطلق الحرس الوطني بالاتفاق مع الجيش في الهندوراس عملية واسعة ضد الثوار الغيفاريين فحدوا من توسعهم بعد ان استعملوا اساليب العنف « الوحشي » مع العديد من سكان البلاد المتعاطفين مع الثوار.

النزاع الطويل

هناك عوامل ثلاثة يمكن ان تحدد الواقع في نيكاراغوا اليوم وهي اولا خوف اميركا من تحول البلاد الى اليسار المتطرف الناجم عن تمسك الادارة الراهنة بعدم مشاركة الساندينين في الحكم. ثانيا التباين القائم في صفوف الساندينين يجسد النزاع الطويل في حكم سوموزا القائم منذ العام ١٩٣٦ بمباركة البيت الابيض. وثالثا اعتماد النظام على واشنطن وهي الحليف الاوحد له. وتقول التقارير الرسمية ان اية دولة في اميركا اللاتينية لم تلق دعما ومراقبة من الادارة الاميركية كما هي الحال في نيكاراغوا. فبين العام ١٩١٢ والعام ١٩٣٣، كانت البحرية الاميركية هي الحاكمة في البلاد تحت ستار المحافظة على المصالح الاميركية في الدولة. وقد انتزع الحكم في العام ١٩٣٦ الجنرال سوموزا والد الرئيس الحالي وذلك بعد اعدام سيزار ساندينو الذي كان يرئس الثورة ضد البحرية الاميركية، ومن ثم راحت الولايات المتحدة الاميركية تدعم عائلة سوموزا في تعاقبها على الحكم وفرض نظام ديكتاتوري في البلاد. وجاءت ادارة الرئيس كارتر لتحاول مع الرئيس سوموزا ان يخفف من وطأة حكمه ويدفع بالبلاد رويدا الى نوع من الحكم الديموقراطي بهدف اصلاح الادارة والقطاعين العام والخاص، ونزولا عند رغبة الرئيس كارتر اصدر الرئيس سوموزا قرارا برفع حالة الطوارئ والغاء الرقابة على المطبوعات وكان ذلك في العام ١٩٧٧ غير ان هذا الاجراء ظل صوريا واسفر عن ولادة قانون جديد للصحافة سمي « بالقانون الاسود » وقد شمل ايضا الراديو والتلفزيون.

في تموز من العام ١٩٧٧ اصيب الرئيس سوموزا بذبحة قلبية فعولج لمدة ستة اسابيع ولما عاد الى قصر الرئاسة رفض ان يتخلى عن اي من مسؤولياته الرئاسية. هذه المواقف المتصلبة تحمل على الاعتقاد بوجود « كوبا جديدة » في القارة اللاتينية لتضع البيت الابيض في حيرة من نتائج سياسته في نيكاراغوا، فيحكم اليسار المتطرف ساعة لن ينفع الندم الاميركي في معالجة الوضع

ثلث العالم يقاسي المجاعة وسوء التغذية

تقارير البنك الدولي تحدد العام ٢٠٦٠ للتخلص من المجاعة

رغم الجوع والفاقة اللذين ضربا الملايين من شعوب الارض واللذين لم يوضع لهما حل حتى اليوم، فان السيد روبرت ماكنامارا رئيس البنك الدولي لم ييأس بعد من تحذير المسؤولين في العالم حيال توسع رقعة الجوع وسوء التغذية في العالم. وفي كل عام، وامام مؤتمر حكام المصارف العالمية الكبرى الذي يعقد مرة كل سنة، يلقي السيد ماكنامارا دراسة اقتصادية ومالية مسهبة يعرض فيها المستجدات في نظام النقد الدولي وافادة العالم الثالث والعالم الصناعي من تطور الاقتصاد في خدمة الانسان. كما يعرض رئيس البنك الدولي الحلول المتطورة لحل ازمة الجوع في العالم والتي تطوق اليوم اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة تعيش في فقر قاتل، اي دون ان تكون الامكانات لضمان تغذية ضرورية لاستمرار العيش والنمو والحياة الطبيعية، او لتأمين الخدمات العامة الصحية منها والتربوية. وتشير التقارير التي قدمتها منظمة الاغذية الدولية الى ان عدد الجائعين في العالم سيصبح في العام الفين ٦٠٠ مليون نسمة اي لا يتعدى المئتي مليون خلال عشرين سنة.

تقارير دولية

ان اجهزة البنك الدولي ليس لها الفضل في تقديم هذه الارقام غير المشجعة فحسب، بل لها الجرأة ايضا لتذكر بان الفقراء في العالم لا يحصلون على حقهم الكافي من ثمار النمو المعاصر. اي ان الاغنياء وحدهم من ينعم بكامل الخيرات التي يوفرها التقدم والنمو والنهضة الصناعية التي يعيشها القرن العشرون.

وهذا يعني توجيه الاتهام المباشر الى السياسات الاقتصادية التي يتبعها معظم حكومات العالم في النصف الجنوبي من الكرة الارضية.

اما الدول الغربية والتي تعتقد انها عملت وتعمل للحد من ازمة البطالة عندها، بتبني اجراءات حماية ضد بعض المنتوجات التي تردها من الخارج، فانها لا تزال في بدء الطريق وعليها ان تعمل دون اناتة لدرء هذا الخطر الشامل، اي بمعاونة المنظمات العالمية والمؤسسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية الدولية لرفع الحيف اللاحق بما يقارب ثلث البشرية المنتشر في القارات الخمس.

ويرى المراقبون الاقتصاديون في اوروبا الغربية ان بعض القطاعات لا يمكن لها الاستمرار في العمل الا اذا امنت قسما من وارداتها وصادراتها على الانتاج في العالم الثالث. وعليها ان ترفع القوانين الاستثنائية وتتبنى اجراءات شاملة وعامة للحؤول دون متابعة انتشارها وراء الدول الغنية، مع العلم ان مجموع ما يصدره العالم الثالث الى الدول الصناعية يبلغ سنويا اكثر من ٢٦ مليار دولار ضد ١٢٢ مليار دولار تستوردها الدول النامية من مصانع الدول الصناعية.

من المؤسف، على كل حال، ان لا يكون البنك الدولي قد ذهب الى ابعد من ذلك في عرضه للواقع الاقتصادي والاجتماعي في العالم النامي، كما في تحليله للاسباب التي اوصلت ٨٠٠ مليون نسمة الى المجاعة يوم العلم قد غزا الكواكب واعماق البحار. غير ان الكاتبة الاجتماعية العالمية سوزان جورج قد عرضت في كتابها « كيف يموت النصف الثاني من العالم » كيف ان التغذية اصبحت في العالم مصدر الافادة، واداة للرقابة الاقتصادية والسياسية، ووسيلة لتأمين سيطرة فاعلة على العالم وبخاصة على المعنيين في الارض، وكيف ان الولايات المتحدة الاميركية تستعمل عنصر التغذية لتنفيذ مآربها السياسية ليس بالنسبة الى الدول النامية فحسب وانما بالنسبة الى العالم الثالث ككل. كما ركزت الكاتبة على الطرق التي اتبعتها « الثورة الخضراء » لتعميق الهوة بين الاثرياء والفقراء في العالم.

غير ان موقف اوروبا الغربية من واقع التخلف والمجاعة لدى بعض الدول حمل الخبراء ورجال الدين والمحافل الدولية العالمية على توجيه اللوم الى القادة الاوروبيين والانظمة الليبرالية للامبالاة التي اظهرتها تلك الانظمة بالنسبة الى نمو العالم الثالث الى العيش عبر استثمار ثروات الطبيعية التي لا يفيد منها سوى الصناعية. وهذا الموضوع الذي للوجود البشري كان موضوع ... البابوية بعنوان « تكاثر الـ... » التي وجهها البابا الراحل السادس والتي عرض فيها للـ... وسوء التغذية التي يتعرض لها سكان الارض وذلك بسبب الجشع وعبادة المادة التي يعمل من اجلها الصناعي والرأسمالي.

الفاو

اما منظمة التغذية العالمية ... وضعت منذ السبعينات برامج دولية لاستثمار الثروات الطبيعية لصالح الشعب وبخاصة الطبقة العاملة غير ان تشابك المصالح في العالم والحرب الباردة التي يشنها « الوفاق » ... على حساب الشعوب النامية ... وتحول ابدا دون الافادة الكاملة من برامج المنظمة الدولية.

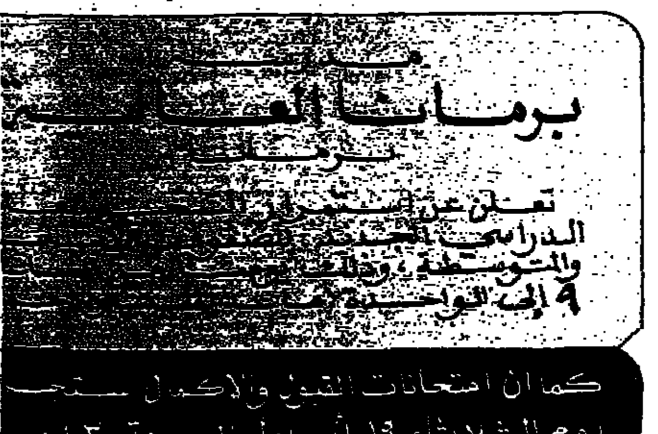
واذا كانت تقارير البنك الدولي ... بان عدد الجائعين في العالم ... الف نسمة كل عشرين سنة، ... للتخلص من المجاعة وسوء التغذية تخلصا تاما، ثمانون سنة ... في العام ٢٠٦٠ ... هذا اذا ... الجهد الدولي في هذا السبيل ... مستوى انطلاقته الراهنة.

صنعاء تحاكم دفعة جديدة من المتهمين بالتخريب

تبدأ اليوم الاحد في صنعاء محاكمة دفعة جديدة من المتهمين في عمليات التخريب. وذكر ان الدفعة الجديدة التي ستمثل امام محكمة امن الدولة العليا تضم ثمانية اشخاص.

وكان حكم الاعدام قد نفذ بسبعة اشخاص يوم الاربعاء الماضي في الدفعة الاولى من المتهمين بالتخريب.

صنعاء — وا




تسليم رسالة الى امير الكويت من الرئيس صالح

قام امس السيد عبدالله حمران الممثل الشخصي للرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بتسليم رسالة خطية من الرئيس اليمني الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

اعلن ذلك امس في صنعاء. وذكر ان الرسالة تختص بالعلاقات الثنائية بين اليمن والكويت وبالقضايا العربية الراهنة.

والمعروف ان السيد حمران يزور حاليا الكويت ضمن جولة في عدد من دول المنطقة تشمل بعد ذلك البحرين حيث يسلم رسالة مماثلة من الرئيس اليمني لامير دولة البحرين.

من جهة ثانية، استقبل السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن امس الدكتور دورنكه سفير المانيا الغربية في صنعاء والسيد عز الدين نويوات سفير الجزائر في العاصمة اليمنية.

وبحث الاصنج مع السفيرين العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية اليمنية وكل من المانيا الغربية والجزائر ووسائل دعم هذه العلاقات في كافة المجالات.

صنعاء — اش ا، ق ن ا

عدن تنفي وجود قواعد سوفياتية في اراضيها

نفت اليمن الجنوبية امس وجود قوات اجنبية في اراضيها او انها تحشد قوات على حدود اليمن الشمالية، وترسل المخربين عبر الحدود الى الشمال.

كذلك نفت ان تكون قد سمحت للاتحاد السوفياتي باقامة قواعد في اراضيها وقال الناطق ان حكومته: اكدت مرارا وتكرارا ايمانها بضرورة جعل البحر الاحمر والمحيط الهندي منطقة سلام واستقرار خالية من اية قواعد اجنبية.

كما اعربت عن ايمانها بحرية الملاحة الدولية في مضيق باب المندب.